

الجمهورية

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٧ ايلول ١٩٨٨ م ٦ صفر ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩٤٠ السنة ٢١

المجد لقائد العراق العظيم نحو النصر والسلام

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ قرار مجلس الشيوخ الامريكي تمت صياغته باللغة العبرية ■

القوى والشخصيات العربية والعالمية تواصل استنكارها للموقف الامريكي

■ تركيا تشجب حملة الانتقادات الغربية لموقفها ■

وفد طبي دولي ينفي المزاعم الامريكية ـ الصهيونية

انقرة/واع : تزداد يوما بعد اخر الادلة والاثباتات التي تدحض المزاعم الامريكية الصهيونية حول استخدام العراق اسلحة كيمياوية ضد المتمردين في شمال الوطن .

واكد الدكتور (برنارد بونتيري) الذي يقوم على راس وفد طبي دولي باجراء فحوصات بشان مزاعم استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية بشكل قاطع عدم وجود اية اشارة حول استعمال العراق للاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد الفارين الذين عبروا الى الاراضي التركية .

وقال في حديث اجرته معه صحيفة (ترجمان) التركية ونشرته في عددها الصادر في انقرة امس ان فريق العمل الطبي الذي رافقه الى منطقة ديار بكر قد اجرى العديد من البحوث والفحوصات الطبية بين صفوف الاكراد . ولم يجد اي مؤشر حول الاصابات بالاسلحة الكيمياوية .

وكان الاطباء الاتراك الذين قاموا بفحص اولئك الذين عبروا الحدود باتجاه الاراضي التركية قد اكدوا عدم ثبوت استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية .

وانتقد (اينال باتو) الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية التركية بشدة الاتهامات الاوربية الموجهة ضد تركيا ، بسبب اعلانها رسميا عدم استعمال العراق الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد الذين هربوا الى تركيا مؤخرا .

واشار المسؤول التركي الى ان هذه الحملة لاتحمل اي معنى ، وانها مجرد محاولة للمساومة والابتزاز .

وقال في تصريح خاص لصحيفة (ملليت) نشرته امس (اذا كانت الاجهزة الاعلامية الاوربية منطقية في طرحها ، فلماذا لاتستند على التقارير الصحفية التي اعدت من مراسليها الذين اوفدتهم الى مخيمات الهاربين ، والذين اكدوا عدم وجود اي اثر لاستعمال الاسلحة الكيمياوية بين صفوف اللاجئين) .

ووصف الناطق الرسمي التركي الاتهامات الاوربية ضد تركيا بانها (مجرد حالة للاستهلاك ومؤشر حقد فقط) .

وقال انها .. غير منطقية ولاتستند على اية قاعدة صحيحة ، ولايمكن اعتبارها غير مادة للمساومة تحاول من ورائها الاساءة الى كل من تركيا والعراق .

وكرر في الختام تاكيده بان العراق لم يستخدم الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد الذين هربوا الى تركيا .. وان تركيا مصرة على هذا الموقف مهما كان حجم الضغوط والابتزاز .

كما نفى السيد خيري قوزاجي اوغلو حاكم المنطقة الجنوبية الشرقية في تركيا مزاعم استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية ضد اولئك الفارين الى تركيا .

واكد السيد قوزاجي اوغلو في حديث اوردته وكالة رويتر انه لم يتم العثور على دليل واحد من الاكراد العراقيين الذين دخلوا الى تركيا على انهم تعرضوا لهجمات بغازات سامة .

ونقلت رويتر عن المسؤول التركي قوله (لم نعثر داخل الاراضي التركية على اسلحة كيمياوية او اجزاء من اسلحة كيمياوية .. وقد فتحنا المنطقة للجميع ومنها الصحافة وهذا يعكس ثقتنا بما قلناه سابقا) .

اتساع الموجة العالمية لشجب الموقف الامريكي الصهيوني

■ العواصم/واع : تواصل القوى السياسية والمنظمات المهنية والشخصيات السياسية والاجتماعية العربية والاجنبية شجبها للقرار المشبوه الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق في إطار الحملة الامريكية ـ الصهيونية التي تستهدف النيل من النصر العراقي على العدوان الايراني .

ففي الرباط ندد نائب رئيس مجلس النواب المغربي سعد العلمي بشدة بالموقف الامريكي ، ووصفه بانه موقف ظالم لا يستند الى اي اساس .

وقال البرلماني المغربي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ، اننا سنسعى كبرلمانيين مغاربة الى جانب اخواننا البرلمانيين العرب للعمل على اتخاذ موقف حازم للوقوف بوجه القرار الامريكي ضد العراق ، خلال ندوة الحوار البرلماني العربي ـ الاوربي ، التي ستقام في الرباط منتصف الشهر المقبل .

واستنكر رئيس رابطة علماء المغرب والسنغال العلامة المغربي مصطفى العلوي بشدة القرار الامريكي المتهور ضد العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان ما اقدمت عليه الولايات المتحدة الامريكية هو نتيجة لضغط اللوبي الصهيوني المتسلط داخل الادارة الامريكية ومجلس الشيوخ .

وأضاف ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ينظران الى العراق بعد خروجه من الحرب منتصرا نظرة تخوف .. ويريان فيه دولة مواجهة قوية تهدد المصالح الصهيونية والامبريالية في المنطقة .

وحذر العرب والمسلمين من هذه المؤامرة التي تحاول من خلالها الولايات المتحدة حماية الكيان الصهيوني على حساب الوجود العربي والاسلامي ومستقبله .

ودعا الاقطار العربية والاسلامية الى التحرك السريع والعاجل للرد على الموقف الامريكي ، ومساندة العراق ودعم موقفه المبدئي من القضية الفلسطينية .

واشار الى ان الولايات المتحدة تحاول من وراء موقفها المشبوه الى جانب خدمة الصهيونية محاولة كسب ود حكام ايران ، ومغازلة النظام الايراني على حساب حقوق الآخرين .

وشدد على ان العراق والعرب والمسلمين سيبقون مستهدفين من قبل الصهيونية وعملائها .

ونددت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرواسيوية بشدة بحملة الافتراءات والأكاذيب التي يشنها مجلس الشيوخ الامريكي بايحاء من الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد العراق .

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة في تصريح

البقية على ص ١١

احترموا حقوق العراق

بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٠ اصدر مجلس الامن الدولي قراره المعروف برقم ٥٩٨ .

وبعد يومين من صدور هذا القرار وافق العراق عليه ، وابلغ الامين العام للامم المتحدة استعداده للتعاون مع الامانة العامة من اجل تنفيذه .

أما ايران فلم توافق على القرار ، بل ظلت بشتى الطرق تتهرب من الموافقة عليه ، وهذا على الرغم من كونه قراراً ملزماً للطرفين : العراق وايران .

يومئذ كانت ايران تحتل مثلث الفاو ، ومنطقة الشلامجة ، وجزر مجنون ، ومناطق حدودية اخرى في مختلف الجبهات ، وتستعد لشن هجمات جديدة على العراق ، وكانت ماتزال تتوهم ان بامكانها ان تحتل العراق وتفرض إرادة حكامها الاشرار على شعبه الأبي البطل ، وكان هذا هو السبب الاساس في رفضها القرار ٥٩٨ وعدم موافقتها عليه .

في ١٧ـ١٨ نيسان ١٩٨٨ حرر العراق مثلث الفاو في معركة مذهلة ، وفي الاشهر الثلاثة اللاحقة حرر منطقة الشلامجة ، وجزر مجنون ، والزبيدات ، والرواقم الشمالية ، وطهر كل شبر من ارض العراق من رجس المحتلين ، بل طارد المحتلين في عقر دارهم ، حتى لم تصمد امامه اية قوة عسكرية معادية .

وعند ذاك ساد الرعب والارتباك ايران كلها بسبب هذا الانهيار المفاجيء السريع ، وارتفعت الاصوات الايرانية الخفيضة التي كانت تطالب بانهاء الحرب ، وذعر حكام ايران ذعراً مهلكاً ، ووجدوا انفسهم على حافة الكارثة ، فراحوا يتراشقون بالاتهامات ، وفتش من هم في قمة السلطة عن منفذ من هذا المازق القاتل ، فلم يجدوا سوى الموافقة على القرار ٥٩٨ من دون قيد او شرط ، بعد ان كانوا يبررون رفضهم إياه بشروط سخيفة يشترطونها . وتم اعلان هذه الموافقة بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٨ ، اي بعد مرور عام كامل على صدور القرار المذكور .

غير ان حكام ايران الذين رفضوا من قبل كل قرارات مجلس الامن ، وكل المبادرات السلمية ، واحبطوا كل الوساطات ، وظلوا يشنون على العراق العدوان تلو العدوان طوال ثماني سنوات ، ويرددون بغرور وعنجهية وصلف شعارهم الخائب السيء الصيت ، شعار ، حرب .. حرب .. حتى النصر ، واستمروا يرفضون القرار ٥٩٨ طوال عام كامل ، اصبحوا ، بعد اعلانهم الموافقة عليه ، على عجلة من امرهم ، وصاروا يطالبون بإيقاف اطلاق النار فوراً ، ويتهمون العراق الذي بذل جهوداً خارقة من اجل تجنب الحرب ، وبادر العديد من المبادرات السلمية من جانب واحد ، وتعاون مع جميع الوسطاء ، ووافق على جميع

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ المجموعة العربية في الامم المتحدة ■

ابلاغ دي كويلار بالقلق ازاء التهويشات ضد العراق

■ نيويورك/واع : عقدت المجموعة العربية في الامم المتحدة اجتماعا امس الاول لبحث خلفيات واهداف الحملة الامريكية والصهيونية ضد العراق ، بشان ادعاءات حول استخدامه اسلحة كيمياوية ضد الاكراد بشمال العراق .

وقررت المجموعة العربية في اجتماعها الذي جاء بناء على توجيه من الجامعة العربية ، اصدار بيان يوضح اسباب الحملة الامريكية ضد العراق ، في ضوء اعلان الحكومة التركية الرسمي وتصريحات المسؤولين في الصليب الاحمر الدولي بعدم صحة الادعاءات الامريكية بهذا الشان .

هذا وقد اجتمع وفد من المجموعة العربية الليلة قبل الماضية مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وابلغه بقلق المجموعة ازاء الادعاءات والاتهامات التي توجهها بعض الدول للعراق .

وابلغ عضو الوفد ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود مؤتمرا صحفيا في نيويورك ان تلك الادعاءات التي سبق للعراق ان نفاها نفيا قاطعا ، كما نفتها تركيا ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ، تستهدف افشال مفاوضات جنيف السلمية بين العراق وايران ، وفرض تعتيم على كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير .

■ نوايا عدوانية ■

خامنئي في حالة حرب

■ طهران/واع : دعا رئيس النظام الايراني خامنئي الايرانيين بان يعتبروا انفسهم دائما في حالة حرب .. الامر الذي يؤكد نواياه العدوانية ويكشف زيف ادعاءاته بالرغبة في تحقيق السلام .

البقية على ص ١١

■ عين زالة واربع سفن تغادر خور الزبير

(الواسطي) افتتحت الحركة البحرية الاستيرادية للعراق

■ البصرة/واع : عادت الى ميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباسلة في الساعة الواحدة بعد ظهر امس الباخرة التجارية العراقية (الواسطي) وهي محملة ببضائع ومواد تجارية من الخارج .

وجرى للباخرة الواسطي وطاقمها استقبال شارك فيه عدد من المسؤولين في الدوائر التابعة لوزارتي النقل والمواصلات والتجارة في محافظة مدينة المدن .

وقد افتتحت الباخرة الواسطي الحركة البحرية التجارية الاستيرادية للعراق لاول مرة ، بعد توقف دام ثماني سنوات بسبب الحرب التي فرضها النظام الايراني الحاقد على العراق العظيم .

كما غادرت ميناء خور الزبير في الساعة العاشرة والربع صباح امس ناقلة النفط العراقية (عين زالة) وهي تحمل (١٧) الف طن من النفط العراقي ، مبتدئة رحلتها الثانية بعد سريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران في العشرين من الشهر الماضي .

من جهة اخرى غادرت ميناء خور الزبير اربع سفن اجنبية متوجهة الى البلدان التي تمتلكها ، بعد توقف بسبب الحرب

البقية على ص ١١

■ فرحة غامرة تعم ابناء شعبنا الكردي ■

وفود اجهزة الاعلام الدولية والعربية تزور منطقة الحكم الذاتي وتلتقي بالمواطنين

■ ادلاء الخيانة ارتكبوا أبشع الاعمال الاجرامية ■

■ منطقة الحكم الذاتي/واع : بدا مراسلو ومندوبو شبكات التلفزيون والاذاعات والصحف والمجلات الاجنبية والعربية والعراقية امس زيارة لمنطقة الحكم الذاتي للاطلاع عن كثب على الانجازات التي تحققت لابناء المنطقة في ظل الحكم الذاتي الذي شرعته الثورة .

ففي محافظة اربيل (مركز الحكم الذاتي) التقى مراسلو ومندوبو الاذاعة والتلفزيون والصحافة العربية والاجنبية والعراقية بالسيد بشير عبدالرحمن الاتروشي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وكالة الذي استعرض لهم مهام وصلاحيات مؤسسات الحكم الذاتي ، وعلاقتها بالسلطة المركزية ، والتطور الذي شهدته المنطقة في مختلف المجالات بعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة .

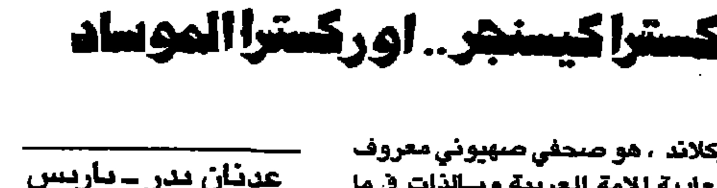
واكد رئيس المجلس التنفيذي وكالة ان اكراد العراق كانوا ومازالوا وسيبقون دائما يعيشون تحت خيمة العراق بسلام وسعادة ، وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وانهم على اهبة الاستعداد دائما لسحق اية يد اجنبية او عميلة تمتد للنيل من ارضه الطاهرة ووحدته الوطنية القوية .

واشار الى دور المواطنين الاكراد في التصدي للعدوان الايراني والعملاء والخونة المأجورين والمؤتمرين باوامر النظام الايراني .

والتقت الوفود الصحفية اثناء زيارتها لمحافظة السليمانية امس بالسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية الذي استعرض لهم التطور الكبير الذي شهدته المحافظة في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ، والاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة ، وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير منطقة الحكم الذاتي والنهوض بها ، وتوفير مختلف اسباب الراحة والعيش الكريم لابنائها .

واكد السيد المحافظ ان شعبنا

البقية على ص ١١



اوركسترا كيسنجر.. اوركسترا الموساد

عدنان بدر ـ باريس
■ كاتب وصحفي سوري ■

جيم هوكلاند ، هو صحفي صهيوني معروف بكتاباته المعادية للامة العربية وبالذات في ما يخص القضية الفلسطينية وله مواقف من احداث الانتفاضة المستمرة في الارض المحتلة لا تختلف بشيء عن مواقف شارون والحاخام كاهانا . هذا الصحفي كان من اول الذين فتحوا الحملة الاعلامية الامريكية المسمومة ضد العراق ، وقد باشرها قبل وقف اطلاق النار في الحرب مع ايران . بعد ذلك نود ان نثبت هنا ما كتبه مؤخرا في صحيفة (واشنطن بوست) كجزء من الحملة المذكورة ونشرته صحيفة هيرالد تربيون بتاريخ ١٩٨٨/٩/٨ يقول هوكلاند : (عام ١٩٧٥ وقع الشاه اتفاقية مع العراق مفضلا اطلاق يد صدام حسين في كردستان على مواصلة حرب الحدود المكلفة . وقد ماشت الولايات المتحدة الشاه الذي كان اداة لتوصيل الاسلحة الامريكية للمتمردين الاكراد الذين كان يقودهم مصطفى البرزاني) ويضيف هوكلاند قائلا : (كنت مع البرزاني في زغروس عندما حلت تلك النهاية في اذار من ذلك العام ، وكان يتمزق حزنا وغيظا وهو يبلغني

البقية على ص ١١

■ ايران غيت جديدة ■

اتهام العراق مقابل اطلاق سراح مختطفين

■ الكويت/واع : ابلغ مصدر امني في بيروت صحيفة (القبس) الكويتية ان معظم الرهائن الاجانب المحتجزين من قبل جماعات عميلة لايران يقيمون حاليا في مبنى مجاور لمبنى السفارة الايرانية في بيروت ، ومستاجر من قبل هذه السفارة .

واضاف ان الرهينة الالماني الغربي (رودولف كوردس) الذي اطلق سراحه مساء الاثنين الماضي بعد احتجاز دام حوالي (٢٠) شهرا قد اخرج من ذلك المبنى بسيارة الى شارع قريب ، وترك هناك

من جهة اخرى اعرب دبلوماسيون غربيون في بيروت عن اعتقادهم بان تصويت مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق بحجة استخدام اسلحة كيمياوية ضد الاكراد هو ضمن ما كان مطلوبا في اطار صفقة امريكية ـ ايرانية لاطلاق سراح الرهائن الامريكان المحتجزين في لبنان .

ثاني طائرة عراقية تصل بنغلاديش

■ دكا/واع : وصلت الى دكا امس طائرة اغاثة عراقية ثانية لتقديم المساعدات في عمليات الاغاثة في بنغلاديش ، التي تواجه كارثة الفيضانات والامطار .

وكانت الطائرة الاولى قد وصلت الى دكا قبل ثلاثة ايام للمساهمة في عمليات الاغاثة حيث التقى

البقية على ص ١١

■ ميرفي يجتمع بخدام ■

حملة مشبوهة ضد العراق واتصالات دافئة مع دمشق

■ دمشق/واع : عقد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جولة ثالثة من المحادثات مع المسؤولين في النظام السوري ، كانت يوم امس الاول مع (عبد الحليم خدام) نائب رئيس النظام .

وقال راديو دمشق ان المحادثات استمرت ثلاث ساعات ، غير انه لم يذكر اية تفصيلات عنها ، باستثناء القول ان ميرفي عقد اجتماعا مماثلا مع (فاروق الشرع) وزير الخارجية استمر حوالي خمس ساعات ، كما اجرى محادثات مع (محمد العمادي) وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وتاتي هذه الاتصالات بين الولايات المتحدة ونظام عبدالحليم حافظ اسد ، والتي وصفتها بعض وكالات الانباء بـ (الاتصالات الدافئة) في وقت تشن فيه الولايات المتحدة واللوبي الصهيوني بمجلس الشيوخ الامريكي اعنف حملة ضد العراق منذ ان

البقية على ص ١١

مع الاحداث

فرح العملاء بمواقف الاسياد

■ رياض عبد بركات ■

استقبل عبدالدجالين حافظ اسد بارتياح منقطع النظير واهتمام بالغ قرار شيوخ الكنيست الامريكي ضد العراق المنتصر . هذا القرار المليء بالاكاذيب والتزوير والافتراء لكونه مدفوعا بتوجيهات حلفائه الصهاينة وحقدهم الاسود الدفين ضد ماحققه العراق من انتصار مبين على حليفهم نظام طهران .

وعلى الرغم من انشغال عبدالدجالين حاليا في معاونة صهاينة تل ابيب في القمع والتصدي للانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة وممارساته القمعية والبوليسية ضد القوى اللبنانية ، ومحاولاته الخيانية لمصادرة القرار اللبناني ، واستبداله بنظام ارهابي مماثل لنظامه العميل للصهيونية ، فانه اعتبر قرار شيوخ الكنيست الامريكي انتصارا كبيرا للقوى المرتزقة والمنبوذة والعميلة في شمال العراق الاشم التي ظلت اسيرة اوهام واحلام حلفائه في الدوائر الامبريالية والصهيونية الذين استخدمتم منذ زمن ليس بالقصير في اثارة اعمال التخريب والفتن والبلبلة في منطقة كردستان العراق للحكم الذاتي لعرقلة المشاريع التنموية الستراتيجية العملاقة التي حرص القائد المنصور صدام حسين كل الحرص على تنفيذها في اوقاتها المقررة ، من اجل تطوير منطقة الحكم الذاتي والسير بها نحو ما يحقق طموحات شعبنا الكردي في العيش الرغيد والحياة الحرة الكريمة .

كما يجد عبدالدجالين حافظ اسد في قرار شيوخ الكنيست الامريكي الامال الكبيرة لتعزيز دوره الخياني في دعم واسناد عملائهم الماجورين داخل العراق الذي حقق النصر المبين وفرض السلام بكل قوة واقتدار .

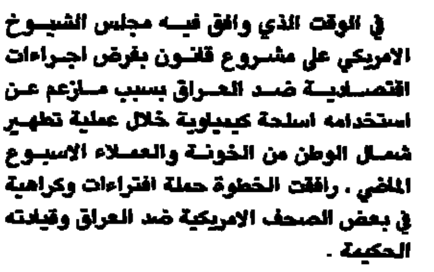
وليس بالشيء الغريب شعور عبدالدجالين حافظ اسد بالارتياح والبهجة لقرار شيوخ الكنيست الامريكي المعبر عن حقيقة المخطط الصهيوني للنيل من الانتصار العراقي المبين ، بعد ان اصبح حقيقة ناصعة تملأ الآفاق ومحاولة مكشوفة لصرف الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومايتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني الثائر في الارض المحتلة من اضطهاد وتشريد وقمع ، واعطاء فرصة لحليفهم نظام طهران المنهار لمواصلة اساليب المراوغة والماطلة والتسويف التي يتمسك بها في المفاوضات الجارية في جنيف منذ الخامس والعشرين من شهر اب الماضي .

ان العراق الذي سحق مؤامرة الحلف الصهيوني في دمشق وتل ابيب وطهران وانتصر عليها عبر ثماني سنوات في الحرب بكل كفاءة واقتدار ، وارغمهم على القبول بارادة المجتمع الدولي الممثلة في القرار ٥٩٨ واثبت انه اكبر من مخططات الصهاينة وحلفائهم الخونة الانذال ، قادر على افشال المؤامرة التي يتزعمها الكنيست الامريكي والدوائر الصهيونية والامبريالية بعد ان علمته التجارب الكثير من دروس الاقتدار في المجالات كافة .

■ تقارير عالمية ■

انتصر العراق فكشفت الامبريالية الأميركية عن ارتباط دوائرها بالصهيونية

حملة الافتراءات الظالمة استهدفت العراق بلا دليل وتصاعدت على الرغم من التكذيب الدولي لأساسها المتداعي



في الوقت الذي وافق فيه مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون بفرض اجراءات اقتصادية ضد العراق بسبب مازعم عن استخدامه اسلحة كيمياوية خلال عملية تطهير شمال الوطن من الخونة والعملاء الاسبوع الماضي ، رافقت الخطوة حملة افتراءات وكراهية في بعض الصحف الامريكية ضد العراق وقيادته الحكيمة .

واخذ بعض الكتاب الصهاينة امثال جيم هوغلاند ووليم سافاير في ذرف الدموع على المتمردين الخونة . وبلغت الوقاحة بالاخير ان قدم اقتراحات الى واشنطن لمعاقبة العراق (كذا) واذا لم تؤد الاجراءات المقترحة الى نتيجة ، فعليها تزويد المتمردين بالسلاح

بمثل تلك العقلية التي لاتختلف عن اية عقلية استعمارية ، يدعو (سافاير) واضرابه الى التدخل المكشوف في شؤون العراق الداخلية متوهمين ان حدودنا او اجواءنا ، مفتوحة ، بحيث يمكن لوكالة المخابرات المركزية ، مثلا ، ان توصل السلاح الى المتمردين مثلما تفعل مع متمردي كونترا في نيكاراغوا . وينسى (سافاير) ان عراق صدام ليس عراق الامس ، يوم كانت المخابرات المركزية والكيان الصهيوني يزودان عن طريق ايران الجيب العميل في الستينات بالسلاح حتى اواسط السبعينات عندما قضت ثورة ١٧ تموز المجيدة عليه .

[برزاني ضابطا ..]

ومما يثير دهشة بعض المراقبين ان الملا مصطفى البرزاني الذي قاد التمرد منذ اوائل الستينات حتى نهايته في اواسط السبعينات ، كان ضابطا في الجيش الاحمر قبل ان تسمح له ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بالعودة الى العراق بعد ان اصبح متحررا وحطم كل قواعد الاستعمار والامبريالية وتحرر من التبعية .

وعلى الرغم من ذلك تعامت وسائل الاعلام الامريكية التي تخضع للنفوذ الصهيوني عن تلك الحقيقة مادامت مصلحة الامبريالية تقضي بذلك . وقبل القضاء على تمرده ببضعة ايام ، وعندما راى البرزاني ان ايامه غدت محدودة ، قال ، لو وضعت ثقتي بامريكا منذ البداية لكانت النتيجة افضل ! » .

فهل ان مجلس الكنيست الامريكي اراد الحلول محل النظام الايراني في دعم التمرد العميل الذي انتهى الى مستنقع الخيانة مثلما انتهت اية حركات عميلة اخرى ثم اختفت ؟

[حقوق الانسان في فيتنام]

اذا كان مجلس الشيوخ الامريكي حريصا على حقوق الانسان . فاين كان يوم ارسلت الولايات المتحدة نصف جيشها واساطيلها وقواتها الجوية للقضاء على حركة التحرير في فيتنام وقتلت اكثر من مليون مواطن فيتنامي وانتهت بالفشل الذريع عام ١٩٧٥ ؟ واين كان مجلس الشيوخ الامريكي يوم ارتكبت مذبحة « ماي لاي » عام ٩٦٨ التي فتكت فيها القوات الامريكية باكثر من اربعمائة مدني فتنامي اعزل لا ذنب لهم الا ذنب تقرير افاد بوجود (٢٥٠) من ثوار (الفيت كونغ) هناك ولابد من القضاء عليهم وكانت النتيجة مقتل المدنيين الابرياء على ايدي ضباط حاقدين امثال وليم كالي ، الذين لم يقصروا في تنفيذ الاوامر التي صدرت اليهم « بالقضاء على كل شيء يتحرك » !.

[التعتيم على انباء المجزرة]

وزيادة في التعتيم على انباء المجزرة التي اثارت تفاصيلها الضمير العالمي واستنكرها الاحرار كافة ، منع كبار الضباط نشر اي شيء عنها الا بعد مرور عام على وقوعها . لماذا لم يقل مجلس الكنيست الامريكي ان حقوق الانسان هدرت في فيتنام الجنوبية ؟ وهل كان يم سكان فيتنام محتلا بسبب وقوف غالبيتهم الى جانب حركة التحرير ؟

ويتساءل المراقبون لماذا لايستنكر مجلس الشيوخ الامريكي قتل الاطفال والفتيان الابرياء الذين يقاومون الاحتلال الصهيوني لفلسطين المحتلة بالحجارة ؟ كيف يستنكر الاعمال الوحشية التي يرتكبها الجنود الصهاينة المخالفة لكل حقوق الانسان في الوقت الذي اغدقت عليه الصهيونية العالمية واللوبي « الاسرائيلي » الهدايا والرحلات وتبرع حتى بنفقات الترشيح لعضوية الكونغرس ؟

السيد الرئيس صدام حسين قال خلال تقليد سيادته وسام النصر والسلام يوم ١١ ايلول من جانب اتحاد الحقوقيين العرب ، ان الحملة التي تقودها الصهيونية ضد العراق اغراضها معروفة لنا ومن اغراضها جعل الاعلام العالمي يتخلى عن قضية شعبنا واهلنا في الارض المحتلة ويتابع التهويش الذي اوجدوه . لكن حبل الكذب قصير مثلما يقال وسرعان ماينتهي هذا الموضوع » .

وعلى الرغم من ان العراق كذب رسميا استخدام الاسلحة الكيمياوية ضد المتمردين ، تصر وسائل الاعلام الصهيونية على خلاف ذلك . لان اغراضها معروفة . وزير الدفاع الصهيوني نفسه ، اسحق رابين ، قال في حديث له مع اذاعة تل ابيب ان اخطر تهديد لأمن « اسرائيل » مربوط بانتهاء الحرب العراقية الايرانية !

[دحض المزاعم]

والواقع ان المزاعم الامريكية الصهيونية العالمية لم يدحضها العراق فحسب ، بل دحضتها الهيئات الدولية والجمعيات وجزء كبير من الصحف العالمية المهمة .

متحدث باسم الهيئة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ، قال ان بعثة المفوضية العليا للاجئين والهيئة الدولية للصليب الاحمر لم تعثر على اية ادلة تثبت استخدام اسلحة كيمياوية ضد الاكراد العراقيين خلال زيارتها لهم قرب الحدود العراقية التركية . واكد المتحدث ان البعثة لم تلحظ مايثبت استخدام الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد العراقيين .

تركيا التي التجا اليها عدد كبير من الاكراد الذين ارغمهم المتمردون على الفرار بهدف اثارة ضجة ضد العراق وعادت اعداد كبيرة منهم الى ارض الوطن بعد صدور قرار العفو عنهم (بلغ عدد العائدين ١٨ الفا و١٦ حتى يوم ١٣ ايلول) . ابلغت السوق الاوربية المشتركة يوم ١٣ ايلول ان بيانها بشان عدم استخدام العراق الاسلحة الكيمياوية استند الى وقائع وبحوث اجرتها الدوائر الصحية التركية والجهات الامنية .

[لا اثر لحروق كيمياوية]

وكانت السلطات الصحية التركية قد اكدت انها لم تلحظ اي اثر لجرح او حروق باسلحة كيمياوية زعمت الابواق الصهيونية ان القوات العراقية استخدمتها ضد العملاء الماجورين .

صحيفة (النيويورك تايمس) نشرت نبا يوم ٩ ايلول نقلا عن مصادر طبية تركية ان ايا من سكان القرى في شمال العراق الذين اجبرهم العملاء على ترك قراهم وعبور الحدود الى تركيا لم يكن مصابا بسلاح كيمياوي على الاطلاق .



صورة لاكراد في مسيرة الاحتجاج

ثم عادت الجريدة ونشرت بعد يومين تقريرا جاء فيه ان الاطباء الاتراك المنتدبين الى مخيمات ديار بكر اكدوا ان الجروح والامراض التي يعاني منها الاكراد العراقيون الذين عبروا الحدود الى تركيا سببها سوء التغذية والعادات الصحية التي يمارسونها خلال حياتهم في المناطق الجبلية البعيدة وليس نتيجة استخدام الاسلحة الكيمياوية .

[لاسند للشائعات]

كما اعلن مدير الشؤون الصحفية في الخارجية التركية (نظيم بلجير) ان الاكراد العراقيين الذين عبروا الحدود الى تركيا ليس فيهم اي اثر لحروق بسبب الاسلحة الكيمياوية . واوضح بلجير ان الفرق الصحية التي ارسلت لفحص هؤلاء الاكراد لم تلحظ جروحا او حروقا سببتها الاسلحة الكيمياوية التي يقال ان الجيش العراقي استخدمها ضدهم . واضاف ان الشائعات التي ترددت في هذا الشان لم يتسن اقامة الدليل عليها حتى الآن .

[البرافدا تفضح]

صحيفة (البرافدا) الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية فضحت الابعاد والاغراض المشبوهة لقرار مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق .. قالت في تعقيب لها على القرار المذكور ان مجلس الشيوخ يهدف من وراء قراره الضغط السياسي والاقتصادي على العراق في محاولة لاخضاعه .

وتساءلت الصحيفة عن الاغاظة التي يسببها العراق لرجال الكونغرس الامريكي . وشككت في دوافع اتخاذ مجلس الشيوخ لقراره ضد العراق . قالت ان كل ما في الامر هو تلك الانباء الغامضة والملفقة للغاية والتي تقول بان العراق استخدم مواد كيمياوية في عمليات عسكرية ضد الاكراد .

واكدت انه ليست لدى واشنطن اية ادلة او براهين اكثر من انباء مسندة الى ما يوصفون بلاجئين اكراد .

[اللوبي الصهيوني خلف القرار]

صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية اليومية قالت ان اللوبي الصهيوني يقف وراء قرار مجلس الشيوخ الامريكي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق .

واكدت الصحيفة في مقال لها ان القوة العسكرية الهائلة والخبرة القتالية العالية التي خرج بها الجيش العراقي من الحرب مع ايران باتت تشكل قلقا كبيرا لدى الكيان الصهيوني .

واضافت (ليبراسيون) ان قرار المجلس ياتي ايضا كخطوة للتقرب من ايران ، وذلك في اطار شهر العسل الحالي بين الادارة الامريكية ورئيس البرلمان الايراني رفسنجاني .

[الجامعة العربية تدين]

ولم تقتصر ردود الفعل ازاء قرار مجلس الشيوخ الامريكي في بعض الصحف الغربية والاشتراكية ولا في الدوائر الرسمية التي فندت مزاعم المجلس ، بل ان الموقف العربي ازاء الافتراءات الصهيونية كان كله مع العراق ، وتمثل ذلك في مواقف معظم الاقطار العربية رسميا او في صحافتها او منظماتها .

مجلس الجامعة العربية ادان في بيان اصدره في ختام دورته العادية التسعين في تونس الحملة الموجهة من الصهيونية ضد العراق مؤكدا تضامنه الكامل مع العراق في تصديه لهذه الحملة الضالة ، ودعم توجهه لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة .

واكد مجلس الجامعة ان الحملة الامريكية الصهيونية الضالة ضد العراق تهدف الى تشويه الانتصارات العراقية والنيل من زهو الامة العربية ، والتدخل السافر في شؤون العراق الداخلية والتاثير على مفاوضات السلام الجارية ضمن اطار الامم المتحدة .

[دموع التماسيح]

واستنكر بشدة الحمث العدوانية ضد العراق . وقال : كان الاجدر بهؤلاء وبالبعض من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين يذرفون الدموع بالباطل ارضاء لاصدقائهم من الصهاينة ان يتذكروا ماتقوم به « اسرائيل » في كل يوم من قتل للاطفال والشيوخ والنساء من الشعب الفلسطيني وابعاد اعداد منهم الى خارج فلسطين وتهديم ونسف البيوت والاستيلاء ومصادرة الاراضي التي يملكها المواطنون الفلسطينيون .

صحيفة (الاهرام) القاهرية ركزت على الدور الصهيوني في الموقف الامريكي .

قالت ان ثمة شبهة وارتيابا تحيط بالقرار يلحظها المراقب المحايد ويمكن ان يردها بسهولة الى التاثير الصهيوني الذي يظهر في سياسة الاجهزة الامريكية .

واستنكرت الصحيفة المصرية الوقاحة التي تعامل بها مجلس الشيوخ الامريكي مع العراق . وقالت ان مجلس الشيوخ انما يدين نفسه بقراره الذي لم يكتف بالاستنكار والتنديد بل ذهب ليفرض تدخله في شؤون دولة ذات سيادة بتوقيع عقوبات متطرفة في حين لم يستطع ان يمنع حكومته من مساعدة اكثر النظم بشاعة في عمليات الابادة المنظمة كالكيان الصهيوني ونظام جنوبي افريقيا العنصرية .

[دعوة للوقوف بجانب العراق]

صحيفة (المدينة) السعودية التي تصدر في الرياض دعت جميع الاقطار العربية الوقوف الى جانب العراق المنتصر من اجل تعزيز مواقفه ودعمه سياسيا في التصدي للاتهامات التي تحاول الجهات المريبة الصاقها به .

وقالت في مقال تحت عنوان (ضرورة التضامن مع العراق) ان الامة العربية ابتليت بآفة الصهيونية التي تمارس التشويه والتحريف بصورتها امام العالم وانه لايمكن القضاء عليها الا عن طريق العمل العربي المشترك والوقوف صفا واحدا .

واشارت الى ان الموقف الذي يتعرض له العراق اليوم شاهد حي على التقلبات السياسية التي تنتهزها الدول ذات المصالح والتي تسير في الفلك الصهيوني تجاه الامة العربية .

واكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان العراقيين وامتهم العربية لايحتاجون الى شهادة من احد على مايجب ان يتمسكوا به من قيم وعلى ما يحرصون عليه من مبادىء .

وقالت : من تراب هذه الامة خرجت كل رسائل الايمان والاخلاق .

ان ماتريده امريكا لهذه الامة محكوم بالهزيمة والقهر . وقد هزم العراقيون ماتريده الولايات المتحدة وحلفاؤها وهو ان يوقع العرب على الموت والذل والاستسلام .. وقد قلب العراقيون الطاولة على رؤوس الجهات والاطراف التي خططت له .

كما ندد اتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف واتحاد المهندسين العرب واتحاد العمال العرب وغيرها من المنظمات الجماهيرية العربية بقرار مجلس الشيوخ الامريكي .

ماذا يدل هذا الموقف العربي التضامني مع العراق ؟ انه يدل من دون شك على تنامي الوعي القومي لدى العرب وشعورهم ان الموقف الموحد هو الذي يطيح بكل المؤامرات الصهيونية والامبريالية ضد اي قطر عربي يسعى بالخلاص من اجل رفعة العرب ونصرة قضاياهم المصيرية .

[جوزيف ملكون]

■ قرار الكنيست الامريكي .. امتحان جديد لروح العمل العربي المشترك ومنهج التعاون في مواجهة التشويه والتامر العلني



صورة لاكراد عائدين الى الصف الوطني

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٩/١٧

١٣ ذو القعدة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

معمل صابون

تعد شركة الزيوت النباتية العراقية العدة لانشاء معمل للصابون في العراق ينتج انواعا من الصابون الوطني للاستهلاك المحلي . وان الشركة قد باشرت بوضع التصميمات اللازمة واتخذت بعض الترتيبات المقتضية لاخراج المشروع الى حيز العمل .

« جريدة الحوادث »

مخصصات الملابس الشتوية

اوعزت وزارة المالية الى كافة الوزارات الاخرى موافقتها على منح الفراشين والمستخدمين المهنيين مخصصات الملابس الشتوية لهذا الموسم .

« جريدة الشعب »

مدرسة لتعليم القران الكريم

قررت مديرية الاوقاف العامة فتح مدرسة في بغداد لتعليم القران الكريم يقبل في الصف الاول منها عشرون طالبا يدرسون القران الكريم مع التجويد والقراءات ومقدمات الصرف والنحو والاملاء والانشاء والمحفوظات وتفسير مفردات القران وقسم العبادات من الفقه واحاديث احكام العبادات . ومن شروط القبول في هذه المدرسة ان يكون حسن الصوت وينتظر ان تفتح في اوائل الشهر القادم .

« جريدة الزمان »

٧٨ مليونا ماتوا في الحرب الثانية

تقول مجلة القانون الدولي التي تصدر في جنيف ان ضحايا الحرب العالمية الثانية من الادميين بلغوا ٧٨ مليونا ، وان هذا الرقم موزع على الوجه التالي :

٣٢ مليونا قتيل في ميادين الحرب و ٢٦ مليون رجل وامراة وطفل ماتوا في معسكرات الاعتقال والتعذيب و ٢٠ مليون رجل وامراة وطفل ماتوا في الغارات الجوية وقد بلغ وزن القنابل التي القيت على اوربا وحدها ٤٧٥ , ٤٤٩ , ٢ طنا وشردت الحرب نحو (٢٠) مليون شخص .

« جريدة صوت الاحرار »

في افاق الادب

سيمثل للطبع ديوان شعر الشاعر اللامع الاستاذ ابراهيم الوائلي بمصر وقد اتم الاستاذ السيد قطب دراسته وسيقدمه بمقدمة اضافية يشير بها الى قيمة هذا الديوان الادبية .

« جريدة الهاتف »

كريتا كاربو والتمثيل

تدور اشاعات في هوليود مفادها ان كريتا كاربو سوف ترجع الى السينما وانها تعقد مقاولة مع ستوديو وارنر استعدادا للظهور مع همفري بو كارت في الفلم الحربي (الوداع ايها السلاح) .

« جريدة الاخبار »

التمثيل الدبلوماسي بين العراق والهند

وافق مجلس الوزراء على تاسيس العلاقات الدبلوماسية بين العراق والهند وتبادل التمثيل الدبلوماسي مع حكومة الهند . وقد علمنا ان وزارة الخارجية تعمل الان على اتخاذ التدبير المقتضية لتاسيس هذه العلاقات بين البلدين .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٨/٩/١٧ و اليوم ١٩٨٨/٩/١٧

مشروع كهرباء بغداد

وافق مجلس الوزراء على قيام وزارة الاشغال والمواصلات باستهلاك مشروع كهرباء مدينة بغداد وعدم السماح بتمديد مدة استثمار المشروع بعد انتهاء المدة المقررة لذلك ومن الجدير بالذكر ان مدة انتهاء استثمار المشروع تتم بعد عدة اسابيع .

« جريدة صوت الاحرار »

نصب بدالة جديدة

يتنظر ان يتم خلال الايام القادمة نصب احدى البدالات الاوتوماتيكية التي وصلت مؤخرا وسيشرف على نصبها الفنيون البريطانيون الذين استقدمتهم الحكومة لهذا الغرض .

« جريدة صوت الاحرار »

مشاريع حديثة

تم خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي تحديث وتحسين الشبكة الكهربائية في [illegible] الرصافة بحيث غطت (٦٥٠) وحدة سكنية [illegible] جانب الكرخ غطت (٤٤١٣) وحدة سكنية [illegible] الى تشييد شبكات جديدة في عدد من المناطق [illegible] (الشعب - الثورة - الراشدية - ابو غريب) .

قفزة نوعية

حقق قطاع الخدمة الهاتفية قفزة نوعية [illegible] القادسية صدام حيث بلغ عدد الهواتف [illegible] بحدود المليون هاتف في حين كانت [illegible] خط قبل بدء العدوان الايراني على قطرنا [illegible]

الولايات المتحدة .. وحقوق الانسان

■ ضاري رشيد الياسين

منذ الحرب العالمية الثانية ـ على الأقل ـ والولايات المتحدة تحاول التظاهر بربط سياستها الخارجية بمبادىء ومعايير حقوق الانسان، واشتد زيف هذه الادعاءات في عهدي كل من كارتر وريغان بشكل خاص.

والمعنيون بالسياسة الخارجية يجزمون انه لايمكن لاية دولة في العالم ان تعكس سياسة خارجية تتناقض او تتعارض مع سياستها الداخلية، فالاولى هي امتداد للثانية، على صعيد علاقاتها مع دول العالم.

والمتتبع لقضايا حقوق الانسان في الولايات المتحدة ذاتها، يجد انها من بين قلائل من الدول التي تمارس فيها العنصرية على نطاق رسمي واسع وعميق، فبالاضافة الى التمييز العنصري ضد الزنوج والهنود الحمر، هناك فصل عنصري تام في العديد من الولايات الامريكية، تقره قوانينها وتشريعاتها الى يومنا هذا، ونحن نعيش السنوات الاخيرة من القرن العشرين.

وعلى الرغم من تبجح الولايات المتحدة وتضليلها للشعوب بتبنيها لمبادىء حقوق الانسان في سياستها الخارجية، فانها الدولة، المتمدنة او المتحضرة، كما تدعي، الاولى في ممارسة انواع التمييز والفصل العنصريين. ويكفي ان نشير هنا ـ كدليل دامغ وشهادة من ابناء الولايات المتحدة نفسها ـ ما خرج به مؤتمر حقوق الانسان في الولايات المتحدة الذي عقد في مدينة «بيلوسبرنجز» في ولاية اوهايو، وحضره معنيون في حقوق الانسان من جميع ارجاء هذه الدولة، ومن كل الاجناس التي تعيش فيها ـ وهذا المؤتمر من دون شك من اوسع المؤتمرات حول حقوق الانسان يعقد في الولايات المتحدة ـ اذ نصت الوثيقة الختامية للمؤتمر على القول «نحن ندين نفاق الطبقات الحاكمة التي تثير ضجة حول حقوق الانسان خارج البلاد ولكنها ترفض ان توقف الانتهاكات الصارخة لهذه الحقوق في الولايات المتحدة نفسها، ثم يمضي البيان الختامي قائلاً «اننا نؤمن بواجبنا ان نلفت انتباه الامريكيين والعالم اجمع الى مثل هذه الاعمال المشينة كالعنصرية وإبادة الجنس ضد الزنوج، والهنود الحمر «السكان الاصليين» والبورتوريكيين والشيكانو والآسيويين، والعدوان على المساواة بين النساء من مختلف الاجناس، والاعمال الوحشية ضد مئات الآلاف من الامريكيين الملونين منهم بشكل خاص الذين تغيبهم سجون الولايات المتحدة، وانكار حق السكان في المسكن والرعاية الطبية والتعليم والعمل». وهذه شهادة وادانة موثقة من داخل الولايات المتحدة ومن الامريكيين انفسهم للنظام الامريكي والسلطات الامريكية.

ان الذي يتباكى على حقوق الانسان، والانتهاكات المزعومة التي تمارس ضدها في ارجاء المعمورة، اليس من الاولى به ان يتباكى على حقوق الانسان الامريكي اولا، وان يسعى الى اقرار حقوق متساوية لمواطني الولايات المتحدة نفسها لكي يحق له بعد ذلك ـ ان كان يوجد في محيط العلاقات الدولية مثل هذا الحق ـ ان يتكلم ويدافع عن حقوق الانسان والخروقات التي ترتكب ضدها في اماكن مختلفة من العالم ؟!

ان الذي يتبنى موضوع حقوق الانسان على الصعيد الدولي، يفترض انه قد اشاد صرحاً للنموذج الانساني داخل اقليمه وبين مواطنيه، وإلا يكون قد اوقع نفسه ونظامه في تناقض فاضح، واصبح سخرية للشعوب الاخرى، التي تعتقد انها اكثر مدنية من الولايات المتحدة نفسها، فالمدنية ليست مجرد تقدم علمي وتكنولوجي واقتصادي، فالارتقاء في الجانب المادي والانحطاط في الجانب الاخلاقي لا يخلق مدنية، بل يشكل تهديداً للجانب الانساني والاخلاقي معاً، واستقراء التاريخ الانساني ومسيرة الحضارات العريقة، يقودنا الى ان ليس هناك حضارة شيدت على اسس مادية وانحرافات قيمية .. وهذا ما تعيشه اليوم الولايات المتحدة نفسها، فاذا صح تقدمها العلمي والتقني والمادي عموماً، فان مختلف التناقضات الاجتماعية والانسانية وتدني الحقوق، اصبحت سمة ملازمة للحياة الامريكية.

يضاف الى ما تقدم ان الادعاء بربط سياسة الولايات المتحدة وعلاقاتها بمبادىء حقوق الانسان ومعاييرها، يفترض بمن يسهم في صناعة القرار السياسي الخارجي ـ من إدارة او كونغرس او مجلس شيوخ .. ان يحارب اول ما يحارب، وان يتصدى اول ما يتصدى للعنصرية والانظمة العنصرية وممارساتها، وصانع القرار الامريكي اعرف من غيره بتلك العنصريات وانظمتها.

فاخطر الخروقات واشدها انتهاكاً وامتهاناً لحقوق الانسان وحرياته هي العنصرية وسياساتها وممارساتها. ولكن يجد العالم باسره ان الولايات المتحدة وطوال تاريخها السياسي الحديث، من اشد المتحالفين مع العنصرية وانظمتها، وفي مقدمتها العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا والعنصرية الصهيونية في فلسطين المحتلة.

ونشير هنا الى ما قاله الرئيس السابق كارتر عندما قال توكيداً لعلاقة الولايات المتحدة بالنظام العنصري الابيض في جنوب افريقيا «إذا كان هناك انطباع سائد ينمو داخلياً فهو الحاجة لستراتيجية طويلة الأمد، الى صداقة وثيقة وثقة متبادلة وتحالف اجتماعي وسياسي .. لاسيما مع الجنوب الافريقي».

ثم خلفه ريغان الذي اكمل سياسة التحالف مع الانظمة العنصرية، فوقع خلال فترتي رئاسته الاولى والثانية على خمسة اتفاقيات ستراتيجية وتحالف مع الكيان العنصري الصهيوني.

لقد شكل الدعم والمساندة والمساعدة الامريكية، العامل الأهم في ديمومة الانظمة العنصرية واستمرارها واستشراء ممارساتها ووطأتها، لا بل كانت الولايات المتحدة العائق الأكبر امام المجتمع الدولي والشعوب في محاربة تلك الانظمة وسياساتها. والاكثر من ذلك غرابة، انه قلما توجد دولة في العصر الحديث مارست الابادة ضد ابناء الجنس البشري، مثلما مارسته الولايات المتحدة، ومعروفة على الصعيد العالمي ممارستها في اليابان وجنوب شرق آسيا وامريكا الوسطى .. ومناطق اخرى من العالم.

ان ما تعنيه الولايات المتحدة «بمبادىء حقوق الانسان» هو المصالح الامريكية ومصالح حلفائها في العالم. فاذا كانت تلك المصالح تقتضي إبادة شعوب بكاملها، فلا ضير من ممارسة عمليات الابادة تحت شعار حماية حقوق الانسان.

لقد فقدت السياسة الامريكية اخلاقياتها منذ زمن بعيد، ابتداءً بهيروشيما وناكازاكي ومروراً بفيتنام ولاوس ودول امريكا الوسطى، ودورها في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا، هذا اذا ما تجاوزنا حقوق الانسان في الولايات المتحدة نفسها. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: متى سيفيق صناع القرار في هذه الدولة عن هذه المهازل والمقتلات؟ الا تكفي سخرية الشعوب بتلك السياسات والممارسات التي لا تدل على اي مستوى من المدنية والتحضر يتمتع بها اولئك القائمون بإدارة دفة هذه الدولة الكبرى.

مراوغات النظام الايراني الى أين ؟

■ الدكتورة رجاء عبدالرزاق جميل ■

جاء يوم ١٩٨٨/٨/٨ ليفتح الآفاق واسعة امام حل شامل وكامل للحرب التي استمرت ثماني سنوات، عندما اعلن العراق ممثلاً بقائد النصر وصانع السلام الرئيس القائد صدام حسين عن موافقته على وقف اطلاق النار ثم التفاوض المباشر في اطار القرار الدولي ٥٩٨. وقد كان العراق يطمح الى كشف نيات حكام ايران ازاء قضية احلال السلام الثابت والعادل بين البلدين.

واذا كانت ايران قد قبلت القرار ٥٩٨ بفعل الظروف التي خلقتها انتصارات العراق في جبهات القتال والتي اسقطت منها رهاناتها وحرقت جميع اوراقها، فانها ماتزال تمني نفسها باحلام الشر ولربما تسعى الى كسب الوقت لأستئناف العدوان على العراق او الحصول على مكاسب من بعض الاطراف والدوائر الدولية التي لها مصلحة حقيقية في الحرب، او انها تتفق والنيات العدوانية التوسعية للنظام الايراني كالصهيونية والامبريالية العالمية. وادلتنا على هذه الحقيقة كثيرة فقد صرح خميني قبل ايام بان على الايرانيين ان لا يتصوروا بان الحرب قد انتهت. وفي جبهات القتال

سجل المراقبون الدوليون عدداً كبيراً من اعمال الخرق الفاضح لوقف اطلاق النار، اضافة الى اسلوب المماطلة الذي يعتمده النظام الايراني في المفاوضات وكذلك معالم المناورة الجديدة التي يحاول الايرانيون تكريسها بغية الاستفادة من المعطيات الايجابية لوقف اطلاق النار على حساب حقوق العراق المشروعة وعلى

حساب جوهر القرار ٥٩٨. وكذلك فان النظام الايراني يحاول التشبث باتفاقية ١٩٧٥ الذي اعتبرها عند بدء عدوانه على العراق اتفاقية تضر بالمصالح الايرانية وانه لم يعترف بها بعد شباط ١٩٧٩ يوماً واحداً باعتبارها من موروث العهد القديم فاخل ببنودها ثم تجاوزتها الوقائع بالحرب.

ان المتتبع لمحاولات النظام الايراني عرقلة مساعي تطبيق القرار ٥٩٨ يدرك بوضوح ان هذا النظام مايزال يتمسك بنزعته العدوانية التوسعية ورغبته في كسب الوقت واستثمار فرصة وقف اطلاق النار ليعيد تجميع صفوف قواته المشتتة، مستفيداً من المظلة التي توفرها له الهدنة المؤقتة لحماية نظامه من الانهيار. ولقد اثبتت الاحداث صحة تنبؤات واستنتاجات القيادة في العراق حول القضايا والاحداث التي تهم العراق والامة العربية، اذ توقعت القيادة بعد صدور قرار مجلس الامن ان لا يقبل حكام ايران ولا يرفضون قرار مجلس الامن ٥٩٨ وهذا ما حدث فعلاً، مما يبرهن بالدليل القاطع على صحة المنطلق العراقي في المتابعة العلمية والمعرفة الدقيقة التي تملكها القيادة في العراق، عن

منهج وسلوك النظام الايراني. وقد استطاع الرئيس القائد صدام حسين ان يتنبأ ان عام ١٩٨٨ سيكون عام اجبار المعتدي على قبول السلام. وقد اعلن ذلك في

خطابه الذي القاه في الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة، وقد بدأت تحليلات القائد وتنبؤاته تتجسد فعلاً، اذ حدث الانعطاف التاريخي في معركة تحرير الفاو، التي كانت من وجهة نظرنا بمثابة الضربة القاضية للنظام الايراني، لما للفاو من اهمية سَوقية (ستراتيجية) عسكرية وسياسية عوّل عليها النظام الايراني كثيراً في تحقيق احلامه. وقد اعقبت معركة الفاو معارك عديدة كانت هزائم النظام الايراني وخسائره فيها فادحة اوصلته الى حافة الانهيار المطلق، الامر الذي دفعه للقبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨.

واذا كانت ثماني سنوات من الحرب قد مكنّت العراق من خلالها من اسقاط مراهنة النظام الخميني على ورقة اطالة امد الحرب، وجعلت هذا النظام يسقط في امتحان الهوس وانكار الحقوق المشروعة للعراق او احتلال ارضه، فان هذه المدة من المفاوضات في جنيف اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك ان النظام الايراني قد سلك طريق المناورة والمراوغة واطلاق التهديدات التي يحاول من خلالها ان يغطي على فشله في ساحة العمليات.

ان النظام الايراني بعد ان عجز عن تحقيق اهدافه الشريرة واصطدم بجدار العراق القوي المتين، اخذ يتراجع مهزوماً محاولاً ان يستغل عملية السلام

الجارية الان لتحقيق اطماعه التي لم يبلغها طوال سنوات حربه الآثمة. فهو يحاول المراوغة ويتمسك بورقة اتفاقية ١٩٧٥ متناسياً انه ـ هو لا غيره ـ الذي وصفها بالاتفاقية (المقبورة والمشبوهة) وهو الذي خرقها قولاً وفعلاً بخروقاته المعروفة بدءاً من اصراره على البقاء في الاراضي العراقية التي كان يجب ان تعود الى العراق بموجب الاتفاقية هذه، الى تدخله السافر في الشؤون الداخلية للعراق، سواء بارسال عصابات او جماعات مسلحة او قوات غير نظامية او مرتزقة من قبله عند قيامه بتدريب العصابات والعصاة بالأسلحة وارسالهم الى العراق، كذلك دعمه للحركات السياسية المناوئة للحكم وتمويلها من قبله وتهريب الاسلحة لها

بصورة مستمرة من اجل الاخلال بالأمن والعمل على اثارة الفوضى والتخريب ثم العمل على تغيير نظام الحكم، وهي دولة اجنبية ليس لها الحق في ابسط ما متفق عليه في القانون الدولي من قواعد في ان تتدخل في شؤون الغير. كذلك اعانته لزمرة البرزاني العميلة الى ايران ومساعدتها على القيام باعمال تخريبية متخذاً من احياء عصابات التمرد العميل في شمال العراق مقرات لتنفيذ اعماله التخريبية والاجرامية. علماً بان هذه الزمرة قد استخدمت منذ زمن الشاه للقيام بالدور التخريبي نفسه ضد العراق.

لقد فات النظام الايراني ان يدرك انه باعلانه الموافقة على قرار مجلس الامن ٥٩٨ يعني التزاماً وتعهداً منه بتطبيق قواعد دولية معترف بها والاقرار بحقوق تاريخية ثابتة وليس مجرد ادعاء فارغ يقصد منه كسب الوقت واستعادة الانفاس ثم التخلص منه اذا ما وجد الفرصة سانحة لذلك.

وعلى ضوء اصرار النظام الايراني على تجاهل قواعد القانون الدولي طوال فترة الحرب التي مضت وكذلك تجاهله لقواعد القانون الدولي الوارد في اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ وبروتوكولات جنيف لعام ١٩٧٧ وكذلك تجاهله للمبادىء العامة للقانون الدولي وتجاهله للقرارات التي صدرت تطبيقاً للقانون الدولي المشار اليه اعلاه، فان النظام الايراني ليس فقط مسؤولاً مسؤولية دولية كاملة عن جميع الانتهاكات التي قام بها سواء في اشعال فتيل الحرب ام الاستمرار بها، وانما يتحمل مسؤولية المماطلة والمراوغة في تطبيق قرار مجلس الأمن المرقم ٥٩٨.

ومن هنا فان المجتمع الدولي الذي اصدر قراره ٥٩٨ بالاجماع واكد سعيه الجاد للوصول الى سلام عادل ومشرف بين طرفي النزاع، معني قبل غيره بضرورة مواجهة محاولات النظام الايراني الرامية الى اعاقة سير المفاوضات وخلق التبريرات الواهية لتعطيلها اذا ما اراد التوصل حقاً الى سلام حقيقي وليس الى مجرد وقف لأطلاق النار، ولا يتم له ذلك من دون ان يعترف بالحقوق التاريخية الثابتة والمشروعة للعراق في سيادته على ارضه ومياهه واقرارها بصورة كاملة، والا فان العراق الذي حافظ على سيادته وكرامته وشرفه الوطني والقومي سوف يواجه كل المحاولات الرامية الى المس بحقوقه او النيل منها او التصرف بها كما يريد النظام الايراني او يهيأ له ذلك.

وقد اثبتت وقائع الحرب ان العراقيين قادرون على حماية مكتسبات الثورة والحزب بروح معنوية عالية وكفاءة قل نظيرها ومستعدون للتضحية بكل غال ونفيس دفاعاً عنها، وان معنوياتهم تتجدد كل يوم من دون ان تكل سواعدهم او تنال من عزمهم واصرارهم على المضي قدماً في سحق العدوان، لأن ارادة العراق وقائده القائد صدام حسين تحث وهاجة الى النصر الحاسم ولقد عرف العالم اجمع مقدار بأسها وحجم اقتدارها ورغبتها الصريحة في حياة السلام بالقتال حتى النصر. فعلى ايران ان تدرك ذلك وتعلم علم اليقين بانه ما عادت تنفعها اساليب المراوغة والمماطلة، وما عادت تلك الاساليب تنطلي على العراقيين، وان للعراق القدرة على احقاق السلام الثابت بعد ان انتزع النصر وحفظ للتاريخ العربي مجده وسطوعه واكد للعالم انه يدافع عن ارضه ومستعد لبذل الدماء السخية من اجل البقاء عليها طاهرة لا تدنسها اقدام الطامعين. ولقد دلت الاحداث ان العراق عند قوله وانه إن قال فعل.

وظيفة الدولة في حماية النظام العام

■ محمد أحمد رمضان ■

يتمتع الافراد في الدولة الحديثة المنظمة في مختلف جوانب الحياة بحرية يكفلها القانون، ولكن لابد من ان تكون لهذه الحرية قيود ولهذا تتولى الدولة، لكونها حسب عبارة الفقيه الفرنسي غاستون بوتول Gaston Bouthoul (مؤسسة سياسية عليا تحوي جميع المؤسسات الاخرى ومنها تستمد هذه المؤسسات، نظرياً على الاقل،

وجودها وسلطتها وتكليفها) رسم حدود تلك الحرية وهذا يتم عن طريق القانون. وهكذا نجد ان ممارسة الافراد لحرياتهم مثبتة وموضحة في القوانين ولكن يقع على عاتق الدولة ممثلة في الادارة واجب تمكين الافراد من التمتع بحرياتهم من دون احداث اي انتهاك او تجاوز من اي نوع كان وتقوم الدولة بهذا الواجب عن طريق ما يعرف بـ (الضبط الاداري العام) الذي يمكننا تعريفه بانه (مبادرة الدولة ـ الادارة ـ لحماية النظام

العام عند ممارسة الافراد لحرياتهم ذلك النظام الذي يقتضيه العيش في جماعة منظمة) وبعبارة اخرى يقصد بالضبط الاداري العام حق الدولة في ان تفرض على الافراد قيوداً تحد بها من حرياتهم بقصد حماية النظام العام في المجتمع حيث ان

الدولة بعبارة الدكتور فؤاد مرسي ليست (قوة او سلطة مفروضة على المجتمع من خارجه، وانما هي نتاج هذا المجتمع عند درجة معينة من تطوره)، عليه فانه والكلام مايزال للدكتور فؤاد مرسي (يتمثل جوهر الدولة في وظائفها).

وبذلك يختلف الضبط الاداري العام عن الضبط القضائي الذي يعني الاجراءات التي تتخذها سلطة الضبط القضائي في التحري عن الجرائم بعد حدوثها في سبيل القبض على مرتكبي تلك الجرائم وجمع الادلة اللازمة للتحقيق واقامة الدعوى لمحاكمة المتهمين وانزال العقوبة على من تثبت ادانته. واذا كان للضبط القضائي اثر مهم في

حماية النظام العام وذلك لما تحدثه العقوبة من اثار في نفوس افراد الجماعة الا انه اثر علاجي قبل كل شيء، ومثلما هو معروف فان الوقاية خير من العلاج وعلى هذا يكون الضبط الاداري العام اهم من الضبط القضائي لانه يهدف الى اتخاذ جميع الوسائل اللازمة للمحافظة على النظام العام، فهو تنظيم وقائي يهدف الى وقاية

النظام العام للمجتمع.

ان الضبط الاداري يتضمن توجيه ممارسات ونشاطات الافراد بصورة تكفل حماية النظام العام، ولهذا فان وظيفة الضبط الاداري العام أوسع مدى من الضبط القضائي لانه يرمي الى منع كل تجاوز او اخلال بالنظام العام، فمن واجب الهيئات المسؤولة عن الضبط الاداري العام التدخل لمنع كل فعل يخلّ ـ او من شأنه ان يخل ـ بالنظام العام وحماية النظام العام للمجتمع من الاخطار والانتهاكات قبل وقوعها او وقفها ومنع استمرارها اذا وقعت واعادة الوضع الى طبيعته.

ومن المتفق عليه فقهاً وقضاءً ان الضبط الاداري العام يهدف الى تحقيق غرض معين هو حماية النظام العام. وللنظام العام في هذا المجال مفهوم معين فهو يشمل الامور الاتية:

■ اولاً: السلامة العامة: نقصد بالسلامة العامة هنا استتباب الاستقرار والنظام في المدن والقرى والارياف بما يحقق الاطمئنان لدى جمهور المواطنين على انفسهم واولادهم واعراضهم واموالهم من خطر الاعتداءات والتجاوزات عليها في الطرق والشوارع والاماكن العامة، ويشمل مفهوم السلامة العامة ايضاً حماية النفوس والاموال من اخطار الكوارث العامة والطبيعية كالحرائق والفيضانات والعواصف والزلازل وثورات البراكين واخطار جفاف مصادر المياه ونضوبها وانهيار المباني القديمة او المباني الحديثة المخالفة للمواصفات الهندسية المتعارف عليها، واخيراً يتمثل ذلك ايضاً بحماية المواطنين من الجرائم والحوادث المختلفة سواء أكانت سرقة ام قتلاً أو حوادث الطرق أم جرائم هتك العرض والاغتصاب، وحمايتهم من المجانين والمعتوهين والسكارى ومن الحيوانات الضالة او الخطرة على الانسان كالحملات التي تشن ضد الكلاب السائبة في العاصمة وبقية المدن.

■ ثانياً: السكينة العامة: والمقصود بذلك اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على الهدوء والسكون في الطرق والاماكن العامة ومنع الضوضاء والمضايقات في الاحياء السكنية والقضاء على مصادر الازعاج في الشوارع والطرقات، ومنع استخدام الوسائل المقلقة للراحة من مكبرات الصوت او الالات المزعجة او غيرها، والقضاء على المشاحنات والمشاجرات التي تخل بالهدوء والسكينة العامة.

■ ثالثاً: الصحة العامة: ويقصد بذلك المحافظة على الصحة العامة وحماية صحة المواطنين عن طريق وقايتها من خطر الاصابة بالامراض او انتقال العدوى بالامراض الوبائية، ويتضمن ذلك تنقية مياه الشرب من الجراثيم والشوائب وضمان سلامة انابيب المياه النقية ونظافتها وكذلك تنظيم المجاري العامة بافضل الطرق الصحية لتصريف محتوياتها في اماكن بعيدة عن الاحياء السكنية، واتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على ما تحتويه من جراثيم وميكروبات عند استخدام مياهها في الاغراض الزراعية. ويشمل ذلك ايضاً مراقبة مخازن المواد الغذائية ومحلات بيعها والتفتيش الصحي على المطاعم والمقاهي والمخابز ومحلات الحلوى وبيع الالبان ومنتجاتها وغيرها من المواد الغذائية التي تحتاج الى درجة عالية من النظافة والعناية من اجل الاطمئنان الى سلامتها ونظافتها، وفي هذا الصدد تنص المادة (الثالثة والثلاثون) من الدستور العراقي النافذ الصادر في ١٩٧٠/٧/١٦ على مايلي (تلتزم الدولة بحماية الصحة العامة عن طريق التوسع المستمر بالخدمات الطبية المجانية في الوقاية والمعالجة والدواء، على نطاق المدن والارياف).

واخيراً لابد من القول ان الدولة تباشر وظيفتها في حماية النظام العام بواسطة ما تصدره الادارة من التعليمات (اللوائح) الادارية وهي قواعد عامة تضعها سلطة الضبط الاداري تنظم بها ممارسة الافراد لحرياتهم ويتعرض من يخالفها للعقوبة وكذلك فان مباشرة تلك الوظيفة تتم ايضاً بواسطة القرارات الفردية التي تأخذ صور اصدار أوامر او نواه فردية تلزم من وجهت اليه بتنفيذها، كما قد تكون في صورة ترخيص فقد يتضمن القرار الفردي امراً بعمل شيء او بالامتناع عن عمل شيء معين او السماح لفرد معين بمزاولة نشاط معين والغالب في هذه القرارات ان تكون تحريرية ولكن من الجائز ان تكون في بعض الحالات شفاهاً وربما بالاشارة كما هو الحال في الاشارة التي يوجهها شرطي المرور عند تنظيم حركة المرور. واخيراً فان للدولة ان تلجأ الى القسر او القوة المادية لحماية النظام العام.

■ المراجع: ـ
١ ـ الدكتور شاب توما منصور، القانون الاداري، الكتاب الاول، ط١، بغداد ١٩٨٠.
٢ ـ الدكتور فؤاد مرسي، حول مفهوم الدولة، مجلة اليقظة العربية (تصدر في القاهرة)، العدد الثامن، آب ١٩٨٨.
٣ ـ غاستون بوتول، علم الاجتماع السياسي، ترجمة الدكتور خليل الجرّ، المنشورات العربية، لبنان ١٩٧٢.
٤ ـ الدكتور عبدالغني بسيوني عبدالله، القانون الاداري، الدار الجامعة للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٦.
٥ ـ حامد مصطفى، مبادئ القانون الاداري العراقي، شركة الطبع والنشر الاهلية بغداد، ١٩٦٨.

هكذا مع الأهل



آلاف العائدين الاكراد يدحضون افتراءات الابواق الصهيونية المسعورة











■ أطلت الفرحة على وجوه العائدين .. فأفقدت رشد الخونة والدوائر الامبريالية ■

■ تخلصنا من رجس الخونة وفتحنا قلوبنا لنور الثورة

■ كتابة : فؤاد العبودي

احد الرفاق من مجموعة مستقبلي العائدين من ابناء شعبنا الكردي قال لي :

ـ قد لاتستطيع ان تنتهي من لقاءاتك مع هؤلاء العائدين في يوم واحد .

وادركت ماذا يعني الرفيق .. فقد كنا نتابع وعلى مدى يومين من ايفادنا للمهمة ان عدد الذين امتثلوا لنداء المحبة اكثر مما يتصوره الخيال .. وعدا الآلاف الذين وصلوا على شكل مجموعات كبيرة . كانت هناك الاف اخرى .. واخرى تصل تباعا .. حتى ان المستقبلين لهم كانوا منشغلين جدا في سبيل تقديم الخدمات من المواد الغذائية والماء والعلاج الطبي .

هذه الحقيقة التي تصورها عودة الآلاف من النادمين العائدين تدحض كل ادعاءات الابواق المسعورة التي حاولت التشويش .. ولهؤلاء ان يمعنوا النظر جيداً بتلك الجموع من الشيوخ والاطفال والنساء ..

وكنت وانت تعيش لحظات عودتهم تدرك عمق الهوة بين عالم الجريمة الاسود الذي كانوا يعيشون وسطه .. وبين نور الثورة وعالمها السمح .

احاديثهم تجعلك تدرك كم كان الخارجون على الصف الوطني يتصورون واهمين ان طريق الخيانة ليس غيره طريقا اخر يسلكونه لتحقيق ومآربهم الدنيئة .. لكن العائدين يؤكدون بعد التجربة المريرة مع الخونة من ان « الجريمة بوجهها الكالح » هي ابشع الطرق في سلوك الخونة ومبتغاهم اللاشريف .

كانت الليالي تمر بطيئة باردة .. يئن تحت وطأة اسواطها اناس اخطأوا الطريق الى نافذة الحرية . كبلت ارواحهم تهويمات الخونة .. وقيدت ارجلهم تهديدات المارقين من اعداء الحضارة والانسانية الذين آثروا العيش في حفر الذل والمهانة على ان يواجهوا الحقيقة بوجهها المشرق .

■ المواطنة « عريفة سليم » كلماتها تقطر دما وليس ندما ..

اذ تقول عريفة وهي تعلم جيداً ان ماتقوله قليل في مفكرة يومياتها مع الخونة :

ـ ان حسن الاستقبال الذي عوملنا به ونحن نعود الى احضان الوطن قد فند جملة الادعاءات والطنين الفارغ الذي كانوا يسمعوننا إياه اولئك الخونة الذين باعوا انفسهم للشيطان . لقد حذرونا من العودة .. بينما كانت ارواحنا تهفو الى الاستجابة .. فقد كان قرار مجلس قيادة الثورة يحمل كل اسباب العيش الامن الذي ينتظرنا في ظل القائد الحنون صدام حسين وتحت خيمة الوطن .

ماأحلى ان تعيش باستقرار في ربوع الوطن الغالي تقولها العائدة المواطنة الكردية « طيبة نوري محمود » وهي ترفع كفيها الى السماء داعية بالخير والموفقية لحبيب الملايين صدام حسين ثم تقول طيبة :

ـ السنوات المرة التي حفرت بمرارتها على وجودنا بين الخونة امثال جلال الطالباني كانت تجعلنا نفكر .. من سيفتح باب الامل لنا .. حيث فقدنا الثقة باولئك المارقين .

وتتساءل العائدة طيبة : ترى ما الذي يجعلنا نثق بهم ونحن نرى اطفالنا جياعا .. وابناءنا دون مدارس .. فقد كنا ضائعين لانعرف لنا مصيرا .

وفجأة يطل علينا المنادي بصوت قرار مجلس قيادة الثورة لنجد فيه فرصتنا الذهبية للتكفير عن ذنوبنا بحق الوطن . وكان عفو القائد صدام حسين وعطفه الكف الامينة التي لامست بحنو رائع رؤوس اطفالنا ومسحت الدمعة من عيون النسوة .

كان القرار املا ـ باباً كبيراً وسيظل احدى اهم واجمل افراح حياتنا .

«صلوا من اجل ان يديم الله القائد صدام حسين وابتهلوا الى الباري في ان يطيل عمر العادل المنصور بالله صدام حسين الذي حول البكاء الى ابتسامات .. واضاء في ايامنا فرح السنوات الاتية ».

هذه الكلمات يصيغها العائد شريف خالد حسن وهو يصفق كفا بكف اسفا وندما على ضياع ايامه في لحظة باع فيها نفسه للشيطان .

■ والان ياشريف ..؟

ـ الان كل الانهار والاشجار وشوارع المدن الجميلة اعتبرها ملكي .. بعد ان منحني القائد المنصور صدام حسين بطاقة العفو للدخول الى ساحة الوطن .. لكي اثبت اخلاصي ومحبتي . لقد عدت .. وستكون عودتي ايماناً كبيراً بهذا الوطن .. وساشارك في عمليات البناء وكل مايتطلبه مني وطني والقائد ..

وتطل فرحة العمر على الوجوه التي اضناها بعدها عن جادة الصواب .. وظلت قاصرة عن ادراك فيض الحب الذي يحمله قلب القائد .

تطل الفرحة من بين عيون الشابات العائدات اللواتي ضعن في مفترق الطرق .

لكنهن يبتدأن الخطوة اليوم مع قرار مجلس قيادة الثورة .. الخطوة التي وضعت حدا فاصلا بين عتمة عالم خيانة الوطن .. وعالم الاخلاص من اجله ..

فتقول فاطمة مراد .. إحدى العائدات اللاتي استفدن من قرار العفو الشامل :

ـ لايكفي النذر وحده دليلا على اخلاصي والاخرين من العائدين .. ولكنني وعائلتي سنكون اكثر حرصا على تجسيد عفو القائد صدام حسين عنا بالعمل المثمر من اجل اعلاء البنيان مع السائرين في دروب محبة العراق .

والحب كل الحب لمن اضاء شمعة في دربنا نحو عالم الخير والجمال .

تقولها العائدة خولة محمد .. وتضيف :

ـ من يكره النور يبقى ابد الدهر يعيش في جحور الظلام .. ومن يتجبر قلبه ينكر كل قواميس المحبة .

لقد كره الخائن الطالباني ان يمتثل لارادة الخير ففضل ان يبقى كالبوم الناعق في الخرائب .

اما نحن فقد صحا ضميرنا .. وصحت كل الجوانب التي شع فيها قرار مجلس قيادة الثورة لنستقبل نداء الخير والسلام . وها نحن ناتي بقلوب مؤمنة بقيادة الرئيس المفدى صدام حسين .

وتعقب العائدة حليمة حسن قائلة :

ـ هل هي امنية تحققت بعد طول معاناة ..

هل هي فرحة .. وقد لاتسعها الدنيا ..

بل هي ولادة جديدة في عمر ستصفو ايامه على الحب والاخلاص للقائد والعراق .

ثم تقول فرحانة احمد :

ـ دموع الفرح عند سماعنا بيان القيادة هي التي تترجم لكم مدى اعتزازنا بهذه المكرمة التاريخية .. فقد احسسنا ونحن المذنبين ان عفو القائد اكبر من ان تحده الحدود ..

وكان املنا كبيرا بان هناك من يفتح امامنا فرصة العيش في ظلال الوطن الوارفة بالمحبة .

والشيوخ من العائدين الاكراد هم اكثر من يشعر بالندم على ما اقترفوه من خيانة بحق الوطن .

ـ فيقول ابراهيم عثمان (٨٤ عاماً) :

ـ في الوقت الذي كان فيه المذياع يبث نداء العفو الشامل عنا كان قلبي يرقص بين ضلوعه .. وندمت ساعتها على تلك السنوات التي انسلخت من عمري وانا بين زمرة الخيانة اعيش كالحيوان المعصوب العينين .. لم اعرف قيمة للحياة الا الان وبعد ان جئت برغبة صادقة دون اية ضغوط ولم الضغوط !؟.. مادمنا سنعيش في حياة كل مافيها يعني الحب .. والسلام .. والخير .. لهذا جاءت تلبيتنا لقرار العودة الى ربوع الوطن الذي كان يداعب اجفاننا مثل حلم جميل .. فكان قرار العفو تجسيداً لهذا الحلم .

اما زوجته العائدة معه « فهيمة طه عباس فتقول :

ـ كنا ننتظر اليوم الذي نسمع فيه من يعفو عما اقترفناه من خطايا بحق الوطن .. ولم يطل انتظارنا .. حتى سمعنا من ينادي علينا ويعلن الحب والسلام والصفح لمن اخطأ ليعود نادما ..

هذا اليوم هو اجمل ايام حياتنا .. فلقد ولت ايام كنا فيها نعيش تحت رحمة الخونة الذين تسلطوا على رقاب المغرر بهم من ابناء الشعب الكردي .

وسنجعل من الايام القادمة محطات نوقد فيها شموع الاخلاص والمحبة للعراق ولقائدنا الملهم صدام حسين .

ـ « والحمدلله الذي ارسل لنا قائداً مثل صدام حسين لينظر بعين العطف والرحمة للابناء الضالين من امثالنا » .

كلمات العائد سليمان قداس محمد ..

فهو يصف يوم عودته الى ربوع الوطن والصف الوطني بمثابة عيد .. « وهل هناك ابهج من ان تنتشل انسانا من حفرة رقد فيها سنيناً عاش فيها مع الظلام والهواجس والخوف من المجهول ».

ويقول « عبد الرحمن احمد احمد »:

ـ الحمد لله الذي ابقاني الى هذا اليوم لكي احضر موسم العفو عنا نحن المخطئين الذين ضللتنا اكاذيب زمر الخيانة من الطارئين على ابناء شعبنا الكردي .

ها انا ابدو اليوم كالطير الذي لايستطيع ان يحط بمكان واحد .. من الفرح .

لقد فرحت كما فرح الذين عادوا وهم يتركون وراءهم في الجبال خطاياهم وظنونهم المريضة لقد جئنا بقلب يحمل كل المودة والاعتراف بالجميل للقائد الذي صاغ في قرار القيادة احلى ايام عمرنا .. وسنكون عند رهن اشارته جنودا اوفياء في مسيرة الحزب والثورة .

اما زكية عثمان فهي تقول :

ـ ان الفرق كبير جدا بين تلك الحياة المظلمة التي كنا نعيش فيها وبين الحياة التي سنحياها في عودتنا الى الصف الوطني .

لقد كبر بنا الفرح .. وامتدت بنا الايام وليس لنا الا ان نمجّد في القائد صدام حسين خطوته الابوية الحنونة بالعفو الشامل عن الذين اخطأوا بحق العراق ومبادئه الانسانية .

ويرفع العائد محمد سليم عسكر آيات الشكر والامتنان لمن صاغ لهم حياة جديدة عنوانها الاخلاص للعراق والمشاركة في بنائه واعلاء صرح المنجزات الثورية .

ويذكر العائد سعدي علي قائلا :

ـ عند اذاعة بيان القيادة كنت في القرية حيث لا اعرف لي مصيرا محددا .. قبلها بست ليال كنت اعيش وسط الهموم والافكار السوداء .. حتى سمعت بيان ابي المروءات صدام حسين فتصورت ان باب الفرح قد انفتح امامي ولم استطع ان اضبط نفسي من الفرح فقررت العودة الى احضان الوطن العزيز .

ويقول حمدي محمد علي ـ (الصف الخامس الابتدائي).

ـ كنت في الجبل .. معناه كنت ضائعا .. حتى انني نسيت معظم ماتعلمته في مدارس المدينة .

وكنت اشتاق للكتب والاقلام وصحبة اقراني ..

لكني ماذا افعل ؟ قد كبلوني واهلي اولئك الشياطين بسلاسل من اكاذيب وادعاءات زمر الخيانة وها انا اعود مع اهلي الى حيث الدراسة .. والمدينة واحلام الطفولة .

وشارك كل من العائدين حليمة حسين ، حليمة يونس عبدالله ، محمد سليم حسين اسماعيل ، امين حسين اسماعيل ، اقليما محمد عزيز ، فهيمة حسن يوسف ، حبيبة حسن اسماعيل ، عمر حسن حجي شاركوا في الحديث واكدوا ان بركات الثورة وخيراتها كثيرة ومن بينها كان قرار العفو الشامل عن العائدين الذين وجدوا فيه قرارا انسانيا اعاد اليهم قيمتهم الانسانية واشاع في نفوسهم الغبطة .

تصوير : جاسم العزاوي

الماضي القادم
القراءات الأربع

■ خيري منصور

« قراءة جديدة لشعرنا القديم[1] » . بهذا يعد الشاعر الراحل صلاح عبدالصبور القراء . او يهيئهم لتلقي مغامرة ، كاشفة ماتوارى من شعرنا القديم خلف الشروح والمكرورات العقيمة . ولاعتبارات عدة ستتوقف بالتفصيل عند قراءة عبدالصبور . من هذه الاعتبارات كونه شاعرا عربيا ومن ابرز شعراء الحداثة واوسعهم ثقافة ، ومنها ايضا البحث عن مقتربات الشاعر من تراثه الشعري وانعكاس هذا على حساسيته الشعرية .

لايزعم عبدالصبور انه يقدم لنا رؤيا « كوبرنيكية » لشعرنا القديم ، ولعله بعكس هذا يقول في مقدمته : « انا اصنع مركبا متواضعا يستطيع ان يبحر عليه القارىء ، ونحن نعلم ان المركب في حالات كهذه « مركب » لايهم طوله او عرضه او خشبه . فالاحكام ضرورة ليقي القارىء من الغرق . من هذا المنطلق سنتوقف عند « ثقوب المركب » مهما كانت عابرة وصغيرة . فاولا : يقول الشاعر انه سينظر في هذا التراث كله نظرة بريئة جديدة ، ونحن نكرر بدورنا انه ما من نظرة بريئة حينما تتعلق المسالة بقراءة الماضي ، وسنرى ان الشاعر في انحيازه لشعر دون آخر ولشاعر دون آخر يؤكد « اللابراءة » في قراءة الماضي .

وثانيا : بتواضع جم يوحي الشاعر عبدالصبور لقرائه بانه يضع مايشبه الدليل لقراءة الشعر القديم ، يقول : نخطىء لو اردنا لقارئنا المعاصر او طلابنا ان يعود الى مجموعات الشعر القديم كالمفضليات والاصمعيات دون ان ننير له دربه ونلقي له في الطريق بعلامات الامان .

ان محاولة الشاعر هنا تشبه الى حد بعيد محاولة الناقد العربي المعاصر حين يقترح هذا الاخير اختزال التراث النقدي العريض والمتراكم الى نصوص مختارة[2] ، كلاهما سيتخلى عما يسمى البراءة ويحتكم الى ذوقه وحساسيته وقراءته .. يتضح هذا اكثر حين نجد الشاعر عبدالصبور يقول : تراثنا الشعري ككل تراث انساني فيه الباذخ والوسط والداني الى الارض . ونحن في غنى عن القول بان الشاعر يكرس قراءته و(مركبه) للباذخ .. لكن اي باذخ ؟ هنا نعود ثانية الى النسبية المنفلتة من اي تحديد ، فقد نجد (باذخ) عبدالصبور هو في بعض الاحيان (داني) ادونيس[3] ، والعكس صحيح ايضا ، فالشاعران اقتربا من الشعر القديم واختارا ووصفا وحللا ، كل بما توفر لديه من خبرة مغايرة وذوق مختلف . وهذا ما قصد اليه ادونيس بقوله :[4]

« صلاح عبدالصبور وانا من جيل واحد . ليس بيننا اي شيء مشترك لكنا مع ذلك مؤتلفان في الافق الذي يؤسسه الشعر كان بيننا مايمكن ان اسميه شعريا ـ صداقة العداوة ـ » .

ان صداقة العداوة هذه التي يقولها ادونيس هي التخوم الفاصلة بين مقتربين وذوقين وحساسيتين ، دون ان يتعدم القاسم المشترك الذي قلما ينعدم بين الشعراء .

« بعبارة واحدة » جاءت في كتاب الشاعر عبدالصبور ، تنغلق امامنا الفرصة الاخيرة للقراءات البريئة . يقول : من الواجب ان يعاد عرضه ـ اي الشعر القديم ـ كل فترة من الزمن على ذوق تلك الفترة .

في الفصل الذي يتحدث فيه الشاعر عبدالصبور عن مكانة حيوان الصحراء في الشعر ، ياتي الى الطير ومنه الحمام الذي يمثل في بعض الاحيان حلم الانسان بالطيران .. الخ .. ويذكر ان المقاطع الفريدة في ادب الحمامة مقطوعة قصصية للشاعر الاسلامي (حميد بن ثور الهلالي » والتي منها :

وما هاج هذا الشوق الا حمامة
دعت ساق حر ترحة وترنما
تبكي على فرخ لها ثم تغتدي
مولهة تبغي له الدهر مطعما ..
الخ .. »

ان اعجاب الشاعر بهذه المقطوعة والحاحه على اهمية مشاعرها ، استقر في لاوعيه منذ امد طويل كما يبدو اي منذ قراءاته المبكرة للشعر القديم ، وسيرى القارىء ان الشاعر عبدالصبور اختزن هذه المقطوعة بصورتها المأساوية ليضخها بعد ذلك في قصيدة له بعنوان اغنية صغيرة[5] :

اليك ياصديقتي اغنية صغيرة
عن طائر صغير
في عشه واحده الزغيب
والفه الحبيب
يكفيهما من الشراب حسوتا منقار
ومن بيادر الغلال حبتان
وفي ظلام الليل يعقد الجناح صرة من الحنان
على وحيده الزغيب
ذات مساء حط من عالي السماء اجدل منهوم
ليشرب الدماء
وحار طائري الصغير برهة ثم انتفض
معذرة صديقتي حكايتي حزينة الختام ..
لانني حزين »

وسيرى القارىء ايضا ان قصيدة (حميد بن ثور الهلالي) قد اعيدت كتابتها بالحساسية نفسها ، وبالاداء نفسه (القص الشعري) ، وما اختلف هو بعثرة العمود الشعري . اردت من هذا الاستطراد توضيح مسالة متصلة اتصالا وثيقا بالقراءات المتعددة والمتعاصرة للتراث . وكيف ان كل (قارىء جديد) يبحث عن صورته او عن اطار (في الاقل) ليضع فيه صورته . فالشاعر عبدالصبور يقول عن مقطوعة الشاعر حميد بن ثور الهلالي بانها مليئة بالشجن . لانها كما يقول هو نفسه ، صوت الشاعر الضعيف في المجتمع القوي . وهذه احدى ابرز (الثيمات) الشعرية عند عبدالصبور . لهذا نجده يقول ايضا : « اما شعر ميتافيزيقا الموت فهو شعر اصيل لنفس حساسة بمقياسها الخاص » . ويضيف في موقف آخر : « ولو قلنا ان مجال الشعر هو الانسان وحده .. لكان شعر تامل الحياة والموت هو المنحى الاول في شعر الانسان متفردا »[6] .

قراءة قديمة لشعرنا القديم

تتفاوت منافذ الشاعر عبدالصبور لقراءة الشعر العربي القديم . فهو احيانا ينظر بعينين ثاقبتين ، يملأهما الصحو وتزيد من سعتهما نزعة في التحليل سرعان ما تخبو . فتنكفىء العينان المسهدتان على الذكرى ، وتنوب الذاكرة عن المخيلة ، والانطباع عن الفحص والتاويل . فهو مثلا يتحدث عن ظهور الحيوان واختفائه في الشعر القديم تبعا لعوامل بيئية واجتماعية ، بشكل مقنع للقارىء المعاصر . ويذهب الى ماهو ابعد في (تحول النظرة الى الموت) ، وكذلك في تفسيره لظاهرة (الزهد) وانعكاساتها الشعرية في شمال الجزيرة العربية ، لكنه يقع في فخاخ القراءة القديمة للشعر القديم في مواقع عدة ، سنحاول هنا تحديدها :

ـ اولا : تقديم المعنى النثري لابيات من معلقة امرىء القيس بهدف تقديمها كمثال لمشهد في الطبيعة . انها ترجمة نثرية ، يزيل خلالها الشاعر المفاصل الايقاعية فقط ، اي يجردها من الموسيقى مبقيا على الالفاظ . هنا ينعكس فهم الشاعر القارىء للقديم لجمالية الشكل ـ المضمون ، بل اشكالية هذا الثنائي المتراوح بين الجدلية والفصل كما تفصل القشرة عن الثمرة . ولكي اوضح هذا المثال ، لاباس ان انقل فقرة نثرية (مترجمة) لمعلقة امرىء القيس ، حيث يقول :

« ياصاحبي انظر معي لاريك هذا البرق الوامض في قمم الجبال ، كانه كفان تلمعان في الظلمة ، او مصباح راهب معتزل في قمة جبل ، تلعب به الريح حين تميله يمنة ويسرة . »

ـ ثانيا : يشترط الشاعر لقراءة قصيدة (فكهة) للمنخل اليشكري قائلا : « ارجو ان تقراها كما كان المنخل اليشكري يقرؤها لاصحابه منذ الف وبضع مئات من السنين » .

وقد لاحظنا ان ولع الشاعر عبدالصبور بهذه الفكاهات المنظومة والتي تشبه مايسمى بالانجليزية (Wit) ، هو مغايرتها للهجاء الساخر والشعر ذي المنحى الغريزي الفاحش .. وهما بطبيعة الحال ينفران شاعرا معاصرا ينزع نحو الاحتشام بالمعنى الاخلاقي وبه ميول شبه صوفية (ينبئنا عنها شعره) .

مايهمنا ان الشاعر يعظ القارىء بالرجوع الفا وبضع مئات من السنين لتقمص الشاعر القديم الذي يتحلق حوله اصحابه ويضحكون باحتشام . ويعود ثانية ليعظ باستضافة المعري او صاحبه (حميد بن ثور) على مقعد في مقهى معاصر .

ـ ثالثا : عندما يتحدث الشاعر عن قراءاته في الغزل والحب العذري ، يعيد ظهور هذا اللون من الحب الى المجتمع شبه الزراعي الذي عرفته بعض القبائل العربية .. فمن شان الزراعة ان ترفع من مكانة المراة الاجتماعية لما تؤديه من خدمات . وهو تفسير تبسيطي للغاية يجعلنا نتساءل باستغراب عن وقوع الشاعر عبدالصبور فيه ، وهو الشاعر المعروف بثقافته الواسعة . فالقضايا مهما كانت (تراثها) في الطرح والمعالجة ولا يصح ان نتجاهل كل ماقيل واثير حول ظاهرة معينة . فهل تجاهل الشاعر عبدالصبور كتابات مستشرقين وعرب[7] كرسوا كتبا لظاهرة الحب العذري ، كـ « دينس دوررجمون » و« فاديه » . و« صادق جلال العظم » وآخرين ؟

ام هو ضعف الشاعر ازاء النموذج الاحتشامي سواء كان في شعر (فكه) او في شعر غزلي ؟

على اية حال تتكرر هذه النزعة التبسيطية لقراءة شعرنا القديم في حديثه عن المقدمة الطللية في القصيدة الجاهلية .. والاسلامية ايضا ، فهو يطوي المسالة كلها في عبارة واحدة .

« الاطلال لاتوصف لذاتها ولكن لما تثيره في النفس من خلجات فهي التذكار الباقي للحب كما تثير العاشق المعاصر وردة في كتاب او صورة في مناسبة . »

لدى مقارنتنا بين هذا الموقف وبين مواقف شعراء ونقاد من قارئي الشعر القديم ، وجدنا ان ما اشار اليه عبدالصبور بقوله : « كانت معظم دراساتنا لتراثنا العربي دراسات قاصرة » قد وقع فيه هو ايضا في بعض الجوانب .

ـ رابعا : اشرنا في مقالة سابقة الى ما قاله عبدالصبور عن مثال المراة في الشعر العربي القديم . فالشاعر لايصف امراة بل مثال المراة كما فعل مع جواده وناقته

هذه المسالة التي لم يذهب الشاعر بعيدا في تعميقها وتحليلها تمر في الموقف الذي يتحدث فيه عن (ناقة) طرفة مرورا عابرا ، مغلفة بتفسير تقليدي . وهنا لابد ان يعقد القارىء مقارنة ـ ولو سريعة ـ بين هذا الموقف وبين قراءة الشاعر خالد علي مصطفى[8] لمعلقتي لبيد وطرفة . وهذه القراءة الثانية ـ سنعود اليها في سياق لاحق ـ ولاباس ان نتوقف عندها قليلا بهدف المقارنة .

يقول خالد : « يتحول الموصوف ـ الناقة هنا ـ الى رمز ذهني معبر عن خبرة الشاعر الانسانية ـ فالرمز ـ الموصوف هو المثل الاعلى لطموح الشاعر » . حتى الآن لايفترق الشاعران القارئان للقديم ، بل يتماسان في اكثر من نقطة ، لكنهما سرعان مايفترقان حين يرى صلاح عبدالصبور انه (لامر ما لم تعقد اواصر الصداقة بين الشاعر والناقة وقد يكون ذلك لان الناقة دخلت في الحياة وتفاصيلها فهي الماكل والمركب والثروة بحيث وصف الشاعر ظاهرها وصفا تفصيليا ، ولم يحس نحوها بالمفاجأة قط ، بعكس خالد الذي يقول : « ان طول الالفة مع هذا الحيوان الصحراوي والخير الذي يحمله للانسان في الصحراء ـ والخير هنا يقابل المركب والماكل والثروة عند عبدالصبور ـ هو الذي يدفع الشاعر ليتخذه رفيقا له في حله وترحاله ، ومايمنح هذا الاقتران بين قارئين معاصرين هو مايتنبه اليه خالد حيث لايجيء الوصف التفصيلي للناقة اعتباطيا .. بل موازيا لتراتب تجريدي هو المثال او النموذج ، فهو يتوصل الى ان الوصف يبدأ من الادنى الى الاعلى .. من الذنب فالفخذين .... حتى الجمجمة .

ـ خامسا . ان القراءة الافقية للشعر القديم من شانها ان تبلبل القارىء المعاصر الذي ينتظر العون . او مايمكن تسميته (دليل القراءة) . فعلى سبيل المثال . كيف نجمع بين الشعراء القدامى في جانب معين هو وصف مثال المراة . حين يكون لدينا (الهركولة) التي يضيق الباب عن ماكمتها ، وليلى المجنون التي لاتختلف عن الغزال الا بكون عظم ساقيها ادق ؟؟

هنا ياتي دور المحلل الذي يفيد من الظاهرة الاجتماعية كاساس ، ومن الظاهرات المتداخلة الاخرى ـ الاقتصادية ـ الجمالية ـ كاطر تحكم ذوق مرحلة ما . ولابد ان اضيف ان اهمال الافادة من الانثربولوجيا[9] في قراءات التراث كان من شانه ان يوقع بعض القراء المعاصرين في (احاديات) متعسفة ، فجاءت الكثير من القراءات مفتقرة الى البانورامية التي تستنفذ عناصر المشهد ـ الانساني ـ الشعري .

وبعيدا عن مثال المراة .. كيف نضع خاصية الشكوى من الليل قاسما مشتركا بين الشعراء القدامى على سبيل المثال ـ بالرغم من التضاد بين ليل امرىء القيس اللامتناهي وبين ليل (جران العود)[10] القصير الذي يتشوق العود الى جعله لانهائيا ...

بالمقياس نفسه لابد من العودة الى عناصر المشهد كله .. والذي انبثق عنه القول الشعري مشروطا به ، طامحا الى تخطيه بالمثال .

ـ سادسا : ثمة نقطة يثيرها كتاب الشاعر عبدالصبور يحتاج الحديث عنها تحليلات وتقصيات يصعب حصرها ، هي سقوط « منزلة الشاعر في الجاهلية ولذلك قصة يرويها ابن رشيق في « العمدة » يقول : « ان منزلة الشاعر في الجاهلية كانت اعلى من منزلة الخطيب حتى تكسب الاعشى والنابغة بالشعر فقصدا الملوك واخذا عطاياهم حتى اصبح النابغة ياكل في صحاف الذهب والفضة ، فسقطت منزلة الشاعر دون منزلة الخطيب » .

يسلم الشاعر عبدالصبور بهذا الراي ـ الاقصوصة بالرغم من جدية المسالة المطروحة على الناقد والسايكولوجي والمؤرخ منذ اقدم مراحل تراثنا ، ولو شئت ان اختار تحليلا اكثر نزوعا الى التحليل ، لاخترت مايقوله عبدالفتاح كيليطو في الكتابة والتناسخ ، تحت عنوان الخياط المتنقل ، فهو يرى في النهاية ان قصائد المدح كلها قصيدة واحدة ، وان الشاعر لاينظم طيلة حياته الا قصيدة واحدة معتمدا على مايسمى (السرقة الذاتية) او الاقتباس الذاتي .

ان « ابن رشيق » نفسه يدعو في « العمدة » الى عدم اعادة استعمال القصيدة الا اذا رفض الامير الذي وجهت اليه ان يكافئه عليها ، ان مرور الشاعر سريعا بهذه المسالة قد جعلنا نخسر كثيرا من تاملاته وتحليله ، ولااقول هنا (مسالة) ، بالمعنى الذي نقصده في الحديث عن موضوع ما . بل بالمعنى شبه الاصطلاحي الذي اراده الحطيئة حين القى على التاريخ ـ تاريخ الشعر والشعراء موعظته .. اوصيكم بالمسالة !

لقد ترتب على سقوط منزلة الشاعر كما تختزله اقصوصة ابن رشيق ـ ان اصبحت مهنة الشعر مشوبة بالكثير من العوائق السلبية ، وهكذا يمكننا ان نفهم مثلا تلك النبرة المتعالية عن مكانة الشاعر عند (ابي فراس الحمداني) الذي احتاز مكانة احتياطية (الامارة) او ذلك الانتساب المريب الى (افئدة الملوك) كما كان الحال مع المتنبي الذي جعل اللسان من نسب الشعراء .. والفؤاد من حسب الملوك !

قراءة قديمة للشعر الجديد

اقترح هذا العنوان بديلا لعنوان كتاب الفه عزالدين الامين[11] بعنوان نظرية الفن المتجدد . انه مستوى آخر من القراءة القسرية المضادة لقراءة عبدالصبور وغيره من المعاصرين ، فبعد ان يتحدث باسهاب عن دور الشعر الحديث في افساد الذوق يقول : « لايظنن احد اننا اسرعنا في حكمنا على الشعر الحديث وانه كان ينبغي ان نتمهل لندعه يستوي على سوقه ... ولكننا راينا ان خطواته التي خطاها حتى الآن مع قلتها وقصرها رايناها ماضية في طريق يخشى معها التاثير على الذوق بما يفسده » . هنا لابد من التذكير بتلك الموجات المتلاحقة التي حاولت تقييد حركة الشعر الحديث ، وان المفارقة تكمن في ان بعض هؤلاء وهم شعراء اتباعيون استداروا بعد اعوام دورة كاملة وبدأوا يكتبون الحديث بعد رجحان نشره ولااقول كفته .

هذه القراءة المضادة ، نجدها في دعوة المؤلف الى اعادة كتابة العمودي ، بحيث تتوزع تفعيلاته على اسطر ، « على انه لايضير الشعر العمودي بعد ذلك ان توزع تفعيلاته على اسطر كطريقة كتابة الشعر الحديث فهذه مسالة لاتؤثر في الجوهر » !

وكالعادة ، اي كما داب معارضو الحداثة الشعرية يقدم (الامين) نماذج من شعر البير اديب ويتساءل مندهشا : هل هذا شعر ؟

وهو يذكرنا بموقف الشاعرة نازك الملائكة من شعر الماغوط الذي ، استشهدت الشاعرة بنماذج منه بهدف الاستنكار وسلخ الهوية الشعرية .

يقترح القارىء القديم للشعر الجديد ، اعادة كتابة القصائد الحديثة ـ ومنها قصائد لنزار قباني ونازك الملائكة وغيرهم ـ بتركها غامضة وبدون تحديد ـ على طريقة الشعر العمودي ، والعكس ايضا اي كتابة القصائد العمودية على الشكل الحديث ، ولكي نوضح ناخذ مثالا :

قصيدة عمودية للشاعر نزار قباني من ديوان « طفولة نهد » وهي مكتوبة بالطريقة التي يكتب بها شعر التفعيلة ..

والغريب حقا ان يتصور ناقد من عصرنا هذا بان المقصود من الشعر الحديث هو بعثرة العمودي واعادة توزيعه على الاسطر . هذا مانفهمه من مثال (الامين) الذي يستشهد به من ابن العميد :

« الم تكن من الأول في ظل ظليل
ونسيم عليل
وريح بليل
وهواء عذى ، وماء روى
مهد وطى
وكن كنين ، ومكان مكين . »

ويقول : هذا نص منمق يشبه قصيدة نزار قباني (طوق الياسمين) ويشبه الشعر الحديث »

ومادمنا بصدد القراءة القديمة لشعرنا الجديد ، وهي القراءة المضادة لما سماه عبدالصبور قراءة جديدة لشعرنا القديم . فلنتوقف عند نموذج شعري يستشهد به ـ عزالدين الامين ـ ولحسن الحظ يشتبك حوله مع الشاعر عبدالصبور .

النموذج من موشح اندلسي لابن زهر . يقول الامين : « ان صلاح عبدالصبور يعتقد ان الموشحة الاندلسية برهان قوي على سلامة قيام الشعر على التفعيلة الواحدة ، وهكذا يقرأ الموشح :

ما للموله
من سكره لايفيق
ياله سكران
من غير خمر
ما للكئيب المشوق
يندب الأوطان
... الخ »

ويقول الأمين ان عبدالصبور كتب هذه الموشحة بطريقة الشعر الحديث وذلك ليوهم انها تقوم على التفعيلة الواحدة ، بل ليوهم انها لاتحفل بالقافية .

واخيرا يقول (الامين) اليكم الموشحة بوضعها الذي اعتدناه :

ما للموله من سكره لايفيق ياله سكران
من غير خمر ما للكئيب المشوق يندب الاوطان

.. الخ »

لحسن الحظ يقدم لنا هذا الاشتباك على نص تراثي نموذجين لقراءتين احداهما يتجه سهمها من الحاضر الى الماضي والثانية تفعل العكس تماما .

ونستنتج من هذه الاستطرادات في المقارنة . ان القراءات ليست بريئة ولايمكن ان تكون . انها بؤرة التقاء الثقافة والذوق والحساسية وهي بشكل او باخر افصاح عن المكونات جميعها .

مديح الموتى

انه ليس بين المرثية والمدح فصل الا ماينكر في اللفظ مايدل على انه لهالك مثل : « كان وتولى وقضى نحبه وما اشبه ذلك » هذا مايقوله قدامة بن جعفر في نقد الشعر . وما سيقوله فيما بعد كثيرون وصولا الى تسمية الرثاء .. مديح الموتى ، يستنتج كيليطو[13] ان قصائد المديح في تراثنا الشعري اكثر بكثير من قصائد الرثاء ، معزيا السبب في ذلك الى ان فرص الالقاء في الرثاء نادرة بالنسبة للشاعر المتنقل ، ثمة اسباب اخرى اكثر تعقيدا من هذا السبب الذي يذكره الباحث كيليطو منها ان فرص المكافأة اقل في حالة الرثاء ، ومنها ايضا ان هذا يتطلب انفعالا على درجة من الصدق والتاثر[14] .

اسوق هذه المقدمة تعقيبا على قراءة عبدالصبور الجديدة ، فهو مثلا في فصل قصير بعنوان الصور الفنية يشير بشكل عابر الى قصيدة ابن العلاف رثاء هر . القصيدة التي قيل انها من الرمزيات القلائل جدا في شعرنا القديم حيث اراد ابن العلاف ان يتوارى في رثائه للخليفة ابن المعتز . وسواء اصح هذا ام لم يصح ، فان استنتاج الله تشرق السوفيتي .

بعد قراءته هذه المرثية هو انها من الحالات الطريفة التي تنطوي على المفارقة بين الرثاء الرفيع ذي الالفاظ السامية وبين المرثي الوضيع ، ولهذه القصيدة اهمية تغرينا بدراستها على انفراد . ذلك ان الهر فيها قابل لتاويلات عدة ، ليس الرثاء في مستواه الرمزي هو التاويل الوحيد بل الهجاء ايضا في مستواه الرمزي :

وساكتفي بهذين البيتين :

« صادوك غيظا عليك وانتقموا
منك وزادوا ومن يصد يُصَدِ
فلم تزل للحمام مرتصدا
حتى سقيت الحمام بالرصد »

■ هوامش

١ـ صدر هذا الكتاب في العام ١٩٧٣ عن دار النجاح بيروت .

٢ـ يراجع على سبيل المثال كتاب د. محمود الربيعي : نصوص من النقد العربي الصادر عن دار المعارف بمصر ١٩٧٦ ، ومقالتي عنه بعنوان (طبقات فحول النقاد) « ابواب ومرايا » ، منشورات دائرة الشؤون الثقافية ـ بغداد ـ ١٩٨٦ .

٣ـ ادونيس ، في مقدمته لديوان الشعر العربي ومختاراته ، ويلاحظ القارىء بسهولة تفاوت الحساسية بين الشاعرين . وهذا التفاوت متجل في النماذج التي تجتنب كلا منهما .

٤ـ ادونيس .. في مقالة بعنوان عداوة الشعراء .. صداقة الشعر . مجلة الكرمل العدد ٤ علم ١٩٨١ .

٥ـ « اغنية صغيرة » من قصيدة للشاعر صلاح عبدالصبور من ديوانه (الناس في بلادي) .. المجموعة الكاملة ـ دار العودة بيروت ـ ص ٨ .

٦ـ كرست مقالتي (جدلية الشعر سكونية القصيدة) لدراسة هذا الجانب في شعر عبدالصبور ونشرت في (ابواب ومرايا) .

٧ـ اعتبر دراسات المستشرقين امثال (فاديه) ودور جمون وبعض الدراسات العربية .. ككتاب صادق العظم (في الحب والحب العذري) ودراسة (الطاهر لبيب) سوسيولوجيا الحب العذري رؤى تتقاطع مع المنحى التقليدي لدراسة هذا الشعر .

٨ـ خالد علي مصطفى ـ من معلقة طرفة الى بقرة لبيد ، مجلة شعر ٦٩ بغداد ـ ١٩٦٩ . العدد الاول . ولاحظت ان مايتوصل اليه خالد بشان المثال وتجاوز الحسية الى التجريد يتفق مع مايقوله مصطفى صفوان في كتابه قراءة ثانية للشعر الجاهلي وما يسميه (فاديه) في كتابه الغزل عند العرب ـ الواقع المؤمثل) .

٩ـ يلح على هذه المسالة ـ اي الافادة من الدراسات الانثروبولوجية في قراءة الشعر الجاهلي ، عدد من المعاصرين ، وعلى سبيل المثال قدم يوسف سامي اليوسف مجالا تطبيقيا لهذا الموضوع في كتابه ـ مقالات في الشعر الجاهلي ـ دمشق ـ وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ ١٩٧٥ .

١٠ـ يقول جران العود :

وود الليل زيد عليه ليل
ولم يخلق له ابدا نهار

اما ابيات امرىء القيس التي يشكو فيها طول الليل فمعروفة .

١١ـ عبدالفتاح كيليطو ـ الكتابة والتناسخ ـ مفهوم المؤلف في الثقافة العربية ترجمة عبدالسلام بنعبد العالي ـ دار التنوير ـ بيروت ١٩٨٥ .

١٢ـ عزالدين الامين ـ نظرية الفن المتجدد وتطبيقها على الشعر ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٧١ .

١٣ـ كيليطو ـ الكتابة والتناسخ .

١٤ـ من المعروف ان قصيدة ابن العلاف هذه وقصيدة اخرى لحميد الهلالي هما من «نصائد النادرة التي استخدم فيهما الشاعر العربي الرمز وقصيدة الهلالي غزل بامراة رمز اليها الشاعر بالشجرة وذلك بعد ان منعه الوالي من التشبيب في النساء .

١٥ـ من المفيد ان نشير هنا الى ما يقوله ابن قتيبة في الشعر والشعراء الجزء الاول : « قال احمد بن يوسف لابي يعقوب الخريمي . مدائحك في منصور بن زياد اشعر من مراثيك فيه واجود . فاجاب : كنا اذاك نقول على الرجاء ونحن اليوم نقول على الوفاء ، وبينهما بون بعيد » .

سيزان : البحث عن مقترب ميتافيزيقي للفن

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

ـ هل وجدت رواية حتى الآن ترسم صورة مقنعة عن فنان ؟

تلك هي واحدة من المسائل التي تفرق دائما بين الادباء والفنانين الذين يرفضون ان تكون حيواتهم وطموحاتهم جزءا من الادب الروائي .

الادب والفن في الوقت الحاضر منفصلان الى الحد الذي لايمكن معه لاي روائي الاقتراب من فنان . لم يكن الامر هكذا في السابق . اذ يعتبر كتاب زولا (نتاج سيزان للعام ١٨٨٦) وصفا تواصليا رائعا لحالات رسام عظيم صب في اطار بانورامي مفصل ليحكي قصة عالم الفن الباريسي خلال الامبراطورية الثانية .

سيزان الذي كان الشخصية الرئيسة لرواية زولا لم تعجبه صورته الوصفية بل انه كرهها حتى انها كانت السبب في وضع نهاية لصداقة دامت زهاء اربعين عاما .

ولعل احدى اغرب وافزع العبرات المستخلصة من معرض سيزان الحالي على قاعة الرويال اكاديمي في لندن الموسوم (سيزان : السنوات المبكرة) هو انه يترتب على المتلقي العودة الى الوراء زمنيا الى ايام الصداقة المراهقة الملغاة بين زولا وسيزان التي افرزت لوحات الحياة الجامدة المخضبة بالاصباغ واللوحات سادية الطابع مثل (الجريمة) ولوحات الطبيعة الكئيبة التي تتناثر فيها الاجساد المنتفخة للعاريات . هذه الاعمال انجزت . ولاريب ، تحت تاثير قوى استحوانية متطرفة : الطموح ـ الغضب ـ الشهوة ـ القلق . رسمها سيزان اشباعا لرغبات خاصة لا ليشاهدها احد . فهي تمتلك تداعيات تتداخل في نسيج العلاقات الشخصية الحميمة التي وجد الرسام نفسه عليها في ستينات القرن الماضي وبخاصة علاقته مع زولا وبيسارو وصديقه القزم الكسيح اخيل امبريز .

المعرض ليس وصفا كاملا لتكوين سيزان لكنه يفاجىء المشاهد بسر دفين وربما كان زولا هو مفتاح هذا السر فهو وان لم يستطع استيعاب اعمال سيزان المبكرة او حتى المتاخرة الا انه كان على علم ببعض الاسرار التي تسكن قلب الرسام . بول سيزان من مواليد اكس التي كانت مدينة رومانية علم ١٨٣٩ . كان والده تاجر قبعات ثم موظفا في احد المصارف الباريسية . اما زولا الذي كان يصغر سيزان بعام واحد فهو ابن مهندس ايطالي توفي عندما كان طفله في السابعة . عندما كبر الطفلان نشأت بينهما صداقة حميمة اشبه بالعلاقة التي تتأصل بين الذين يتلقون العلم سوية ويصبحون اكثر فطنة مما يتوقع مدرسوهم . لم تكن الكولاج دو بوربون في اكس بالمدرسة السيئة لكنها لم تستطع السيطرة على هذين الطالبين خاصة وان احدهما كان عبقريا .

خارج غرفة الدرس مارسا المشي والسباحة والصيد خلف اسوار المدينة وهما يرددان اشعار دو موسيت (احد ابرز وجوه الحركة الفرنسية الرومانتيكية) وهوغو . جذبهما الريف الفرنسي الصخري الضاري باعشابه الخضر الرمادية الشائكة حيث الافاعي والجنادب والجداول سريعة الجريان التي تتساقط في اماكن شلالات فوق الجلمود لتشكل حفرا عميقة باردة حتى في وهج الشمس . رغم ذلك لم يمتلك سيزان وزولا مزاجا متشابها ولم يكونا متكافئين ومرد ذلك فسيولوجي الى حد ما . لقد تعرف البعض على ملامح زولا في بورتريت رسمها مانيه والمفاجأة الازلية في هذه البورتريت هي ملامح زولا الحادة رغم ذلك كان ذا بنية ضعيفة ، بخلاف سيزان مما حدا بالاخير الى ممارسة دور الوصي على صديقه .

ترك زولا اكس الى باريس عام ١٨٥٨ بعد صداقة طفولة ربطته مع سيزان طوال سنوات ست . في مذكراته كتب زولا : (كنا على طرفي نقيض . لكننا كنا متفقين تربطنا صلة روحية تجسدت في لوحاته المبكرة) . كان يراود كلا منهما احساس بانه سيحقق انجازات يشك في مقدرة الطرف الآخر على بلوغها .

الفترة المحصورة بين ١٨٥٩ـ١٨٧٢ الممثلة بالمعرض الحالي هي سنوات اخفاق بالنسبة لسيزان فقد كان منبوذا من قبل الصالون الفرنسي والزملاء الرسامين . في اكس بدأ سيزان حياته فنانا رغم معارضة الوالد . فقد كانت رغبة لويس اوغوست سيزان في ان يصبح ابنه مصرفيا او محاميا لكنها رغبة سرعان ما انطفأت جذوتها امام رياح تصميم سيزان الابن العاتية .



والزيتيات الاربع الاولى في هذا المعرض المنجزة خلال السنوات ١٨٥٩ـ١٨٦١ هي لوحات عملاقة تمثل الفصول الاربعة كانت تزين منزل العائلة جادو بوفان . وفيها يبدو سيزان وقد وقع تحت تاثير ديلاكروا والمدرستين الايطالية والاسبانية .

سيزان الذكي العنيد اعتمد العنف المتناقض لغرائزه بقدر ما اعتمد عقله . بحث عن التجربة الاصيلة وبسبب من عدائيته لتحجير المشاعر الذي يطبع الفن الاكاديمي . رسم بكل احاسيسه . بعض اللوحات بائسة متوحدة مقفرة ومتفردة . لقد كان سيزان في مراهقته شاعرا واسع الاطلاع على الادب الفرنسي والاغريقي واللاتيني وامتلك في وقت لاحق ثقافة ادبية لاتقل عن ثقافة اي رسام فرنسي . علم ١٨٦٣ـ العام الحاسم في حياته لانه قضاه في باريس يقلد لوحات ديلاكروا وبخاصة (مركب دانتي) التي تتحدث عن الماء والعري والغموض والموت .

واكثر اللوحات المعروضة استثنائية هي التي انجزها عام ١٨٦٦ عندما قضى سيزان عاما كاملا يرسم مستخدما مدية الرسم بدلا من الفرشاة متاثرا بفن كوربيه . اختار المدية ، لانها الاقرب الى ادوات النحات . فبامكانها ان تعمل على تمليس السطح او حكه او حفره ، في سلسلة من البورتريتات التي تمثل خاله (دومينيك) الذي يبدو اما في هيئة قس او محام او ناسك . ومع المدية صب سيزان الاهتمام على تصوير الحالات النفسية عن طريق استخدام اللون المناسب . بعد سنوات رمق سيزان لوحات المدية وقال (هراء !!) . وانتهت مرحلة الرسم بالمدية عندما اخفق الرسام في تنظيم لوحة للعائلة . كان مشوشا اكثر من اية فترة سابقة وانعكس ذلك على سلوكه .

في باريس كان مظهره شاذا عندما كان يرتاد مقهى غوبواي . ملتقى زولا والانطباعيين على شاكلة مانيه ـ مونيه ـ ديغا ـ رنوار . كان يبدو عابسا ويمشي بتراخ ويغالي في لهجته الريفية وكانما اراد بذلك ان يتنصل من هذه المجموعة . حتى انه قال للرسام مانيه في احد اللقاءات : (لن اصافحك . مسيو مانيه . فلم اغسل يدي منذ اسبوع .) حقيقة ان سيزان بقبعة اللباد التي فقدت شكلها والمعطف المتهرىء والجوارب الزرقاء المثقوبة والجزمة الضخمة . كان بوهيميا اصيلا .

في المرحلة الناضجة قدم سيزان ارق اللوحات واكثرها تعبيرا عن احساس سبقي بما سيحدث مثل لوحة صديقه السقيم (اخيل امبريز) الذي يبدو بشحوبه وضالة جسمه اشبه بنابليون الثالث المعتل الجسد .

الفترة النهائية في حياة سيزان جذابة وما يجعلها كذلك تعقيد تركيبه النفسي وثراء علاقاته البشرية والشخصية المهيمنة لزيتياته نفسها .

المعرض يغطي الفترة ١٨٥٩ـ١٨٧٢ منذ ان كان سيزان في العشرين وحتى خضوعه لوصاية بيسارو الفنية التي ادت الى زيادة اهتمامه بالطبيعة والعمل في العراء والى تباين الموضوعات .. من اسطورية وخيالات وطبيعة وحياة جامدة وحياة عائلية وهواجس الموت .. في كل هذا بحث الرسام الكبير عن مقترب تعبيري شبه ميتافيزيقي للفن نابع من رؤية مزعجة عن الحياة . كان عنيدا غاضبا مسكونا بالاحباط وهواجس الرعب والخوف من انه لم يحقق ما وضعه نصب عينيه .

كتب عنه زولا : (ان اثبات شيء لسيزان اشبه بمحاولة اقناع ابراج نوتردام ان تؤدي رقصة رباعية !! لاشيء يثنيه عن عزمه او يستطيع انتزاع اعتراف منه .. كشف عن احاسيسه بطريقة ابداعية مميزة .)

رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده ■

الرئيس القائد يبعث برقية تهنئة الى رئيس الولايات المتحدة المكسيكية ..

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ميغويل دي لامدريد هورتادو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة ميغويل دي لامدريد هورتادو
رئيس الولايات المتحدة المكسيكية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بـاحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب المكسيكي المزيد من التقدم ولبلدكم استمرار الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ بعد زيارة للاتحاد السوفيتي ■

سعدون حمادي يعود الى القطر

عاد الى بغداد السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت يومين .

وكان السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية قد التقى خلال زيارته بالسيد ادوارد شيفارد نادزه وزير الخارجية السوفيتي وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الراهنة والمتعلقة بمرحلة مابعد وقف اطلاق النار .

(واع)

■ رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ■

قرار الكنيست الامريكي محاولة بائسة لاغتيال النصر العراقي المبين

استنكر السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قرار مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق وتدخله في شؤونه الداخلية .

وقال خلال ترؤسه امس الاول اجتماعا للمجلس ان قرار الكنيست الامريكي محاولة بائسة من الصهيونية العالمية لاغتيال النصر العراقي المبين ووضع العراقيل امام المفاوضات الجارية في جنيف والتعتيم على الانتفاضة الشعبية العارمة للشعب العربي الفلسطيني والتعتيم على المكتسبات والمنجزات التي حققتها الثورة في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وتم خلال الاجتماع استعراض تقارير السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي حول نتائج جولاتهم الميدانية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك للوقوف على سير العمل في المشاريع والمعوقات التي تعترضها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

وصادق المجلس في اجتماعه على عدد من التوصيات والقرارات التي تخص الاداء في مؤسسات الحكم الذاتي .

(واع)

اعتماد الدفتر الصحي في محافظة دهوك

حث السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة العاملين في الادارات الطبية بمحافظة دهوك على اعتماد الدفتر الصحي خصوصا في المجمعات السكنية والقرى العصرية .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد الوزير امس مع العاملين في هذه الادارات وجرت خلال الاجتماع مناقشة احتياجات المؤسسات الصحية بالمحافظة الى الكوادر الطبية المتخصصة والوسطية .

(واع)

■ في مهرجان النصر ■

اليوم .. تظاهرة احتفالية للنساء العربيات

تحتفل النساء العربيات اليوم بانتصار العراق العظيم في اضخم تظاهرة احتفالية في اطار مهرجان النصر الذي يقيمه الاتحاد العام لنساء العراق .

وستشارك في هذه الاحتفالية الكبرى وفود تمثل الاتحادات والمنظمات النسوية العربية التي جاءت الى بغداد عاصمة السلام لتعبر عن فرحة المرأة العربية بالنصر المبين وتهنئتها لشقيقتها المرأة العراقية بهذه المناسبة .

وستقدم العديد من الفرق الفنية العربية من مصر والاردن وتونس وجيبوتي وفلسطين وموريتانيا اضافة الى الفرق الخليجية والعراقية لوحات فنية غنائية راقصة تجسد بطولات ابناء وادي الرافدين في معارك العز والكرامة وستتوجه الوفود النسوية العربية الى مدينة المدن البصرة الصامدة لمشاركة اهلها فرحتهم بالنصر العراقي فيما ستشهد ارض الفاو المحررة من الغزاة الطامعين اعراسا للفرح من خلال مهرجان فني كبير .

وستجري على هامش المهرجان لقاءات بين الوفود النسوية العربية والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق بهدف تعزيز وتوطيد العلاقات بين المنظمات النسوية العربية وتدعيم مسيرة المرأة بالوطن العربي .

(واع)

■ المنظمات والاتحادات العربية تواصل استنكارها لقرار الكنيست الامريكي المشبوه ■

الحملة الظالمة على العراق تقف وراءها الصهيونية العالمية

■ اكدت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب ان قرار الكنيست الامريكي هو امتداد لموقف الولايات المتحدة الامريكية المعادي للعرب وحقوقهم الوطنية والقومية .

وقالت في مذكرة احتجاج قدمتها الى السفارة الامريكية في بغداد ان هذه الحملة الظالمة التي تقف وراءها الصهيونية العالمية تستهدف التعتيم على ثورة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

■ وقالت الامانة العامة لاتحاد الجيولوجيين العرب في بيانها انه ليس بخاف على احد الغايات الدنيئة للكنيست الامريكي الذي يستهدف النيل من سيادة العراق وتحجيم انتصاره العظيم على العدو الايراني خدمة للصهيونية التي لم تستطع تحمل وقع الانتصار العراقي فلجأت عبر كنيستها النيل من العراق وسيادته بهذا الاسلوب الرخيص .

■ واضافت ان امريكا التي تتحدث عن حقوق الانسان وتنصب نفسها للدفاع عنه تتجاهل وتتناسى انها اول دولة استخدمت القنابل النووية وجميع وسائل الابادة السامة والكيمياوية ضد شعوب اليابان وجنوب شرق اسيا .

■ وعبرت جمعية الصداقة العربية ـ الكينية عن تهانيها بالانتصارات والنجاحات التي انجزها العراق وتحقيق السلام بين العراق وايران .

واكدت في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد نيكولاس كور رئيس الجمعية دعمها وتضامنها مع العراق في تصميمه للدفاع عن الاهداف المقدسة في السيادة الوطنية والاستقلال .

■ واكدت لجنة دعم انتفاضة الارض المحتلة في لبنان في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي يعكس قلق الامبريالية والصهيونية من الانتصارات المجيدة التي حققها العراق على العدو الايراني الغاشم .

■ نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات ذي قار يقلد عدداً من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله قلد اللواء الركن قائد قوات ذي قار عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة بموجب المراسيم الجمهورية المرقمة (٨٠٩) و(٢٦١) و(٣٢٩) و(٣٣٠) و(٣٣١) و(٣٧٤) و(٨١١) و(٤٤٦) و(٤٥٤) و(٥٢٣) و(٥٦٥) و(٦٤٧) و(٦٢٣) و(٦٦٤) و(٥٤٧) و(٧٠٧) و(٧١٤) و(٧٦٤) و(٧٧١) و(٧٩٣) تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي مايلي نصوص المرسومين الجمهوريين اللذين تم بموجبهما منح هذه الانواط .. وقوائم باسماء المقاتلين الحاصلين عليها .

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم (٦٧٤)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه المنسوبين الى تشكيلات ووحدات الفيلق السابع ... نوطي شجاعة .

■ صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم

(٢٦١/ ٣٢٩/ ٣٣٠/ ٣٣١/ ٣٧٤/ ٤٤٦/ ٤٥٤/ ٥٢٣/ ٥٦٥/ ٦٦٤/ ٧٠٧/ ٧١٤/ ٧٦٤/ ٧٧١/ ٧٩٣/ ٨٠٩/ ٨١١/ ٥٤٧/ ٦٢٣)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه المنسوبين الى تشكيلات ووحدات الفيلق السابع نوط شجاعة .

■ صدام حسين
رئيس الجمهورية

١ ـ ن ض محمد عبداللطيف خليل/نواطي شجاعة
٢ ـ ن ض كريم حسن حسين//نوطي شجاعة
٣ ـ ن ض داود سلمان منادي/نوطي شجاعة
٤ ـ ن ض ياسين علي حسن/نوطي شجاعة
٥ ـ ن ض رشيد زويع جاسم/نوطي شجاعة
٦ ـ ن ض عدنان حمودة عبدالله/نوطي شجاعة
٧ ـ ن ض عبدالفتاح عبدالله/نوطي شجاعة
٨ ـ ن ض جاسم محمد مخلف/نوطي شجاعة
٩ ـ ن ض لزوم محمد عريف/نوطي شجاعة
١٠ ـ ر ع/٧ تركي غميس مري/نوطي شجاعة
١١ ـ ر ع د/٧ عكله خليل سلمان/نوطي شجاعة
١٢ ـ ر ع د/٧ عبدالحسين حمزه عباس/نوطي شجاعة
١٣ ـ ر ع د/٧ حسين مطلك دخيت/نوطي شجاعة
١٤ ـ ر ع د/٨ سعد شريف جبار/نوطي شجاعة
١٥ ـ ر ع د/٨ علي عواد عطا الله/نوطي شجاعة
١٦ ـ ر ع د/٨ احمد حمد نجم/نوطي شجاعة
١٧ ـ ر ع د/٨ جري مفتن محسن/نوطي الشجاعة
١٨ ـ ر ع علي عبدشيخ/نوطي شجاعة
١٩ ـ ر ع محمد عبدالسادة عاجل/نوطي الشجاعة
٢٠ ـ ر ع لعيبي دخيل الله/نوطي الشجاعة
٢١ ـ ر ع حسناوي جلال رجب/نوطي شجاعة
٢٢ ـ ر ع رافع جبر كاطع/نوطي شجاعة
٢٣ ـ ر ع عطا دهش جبر/نوطي شجاعة
٢٤ ـ ر ع عبدالسادة فالح حسين/نوطي الشجاعة
٢٥ ـ ر ع حميد علي شرهان/نوطي شجاعة
٢٦ ـ ر ع شاهر عبدسماري/نوطي الشجاعة
٢٧ ـ ر ع صباح خلوف عبدالحميد/نوطي شجاعة
٢٨ ـ ر ع جبار حنون مهدي/نوطي شجاعة
٢٩ ـ ر ع نافع عبود صالح/نوطي شجاعة
٣٠ ـ ع محمد هاشم مردي/نوطي شجاعة
٣١ ـ ع حازم جاسم كاطع/نوطي شجاعة
٣٢/ع جاسم عبد الحسين محسن/نوطي شجاعة
٣٣ ـ ع عامر عبدالله داخل/نوطي شجاعة
٣٤ ـ ع هادي مزهر كوين/نوطي شجاعة
٣٥ ـ ع عاشور غانم شلب/نوطي شجاعة
٣٦ ـ ع محسن ناصر حسن/نوطي شجاعة
٣٧ ـ ع ابراهيم ياسين عبدالله/نوطي شجاعة
٣٨ ـ ع سعدون عبد فياض/نوطي شجاعة
٣٩ ـ ع فاضل احمد عبيد/نوطي شجاعة
٤٠ ـ ع سعدون عبدصالح/نوطي شجاعة
٤١ ـ ع عبدالامام دبوس معتوف/نوطي شجاعة
٤٢ ـ ع عبدالاله نزال كشاش/نوطي شجاعة
٤٣ ـ ع علاوي عبدالله معمر/نوطي شجاعة
٤٤ ـ ع فؤاد علوان يوسف/نوطي شجاعة
٤٥ ـ ع قنوري خاشع محسن/نوطي شجاعة
٤٦ ـ ع فائز مرزا رضا/نوطي شجاعة
٤٧ ـ ع داود سلمان كبسون/نوطي شجاعة
٤٨ ـ ع جبار تايه عامر/نوطي شجاعة
٤٩ ـ ع خليل محمد اكبر/نوطي شجاعة
٥٠ ـ ع علي زيدان زويد/نوطي شجاعة
٥١ ـ ع تركي عبيد بريسم/نوطي شجاعة
٥٢ ـ ع حسين عباس صالح/نوطي شجاعة
٥٣ ـ ع رشاد عاصي شهاب/نوطي شجاعة
٥٤ ـ ع محمد صالح عبدالحسن/نوطي شجاعة
٥٥ ـ ع كريم كاظم حسون/نوطي شجاعة
٥٦ ـ ع جعفر صادق باقر/نوطي شجاعة
٥٧ ـ ع جاسم حمادي صالح/نوطي شجاعة
٥٨ ـ ع مهدي خلف شندي/نوطي شجاعة
٥٩ ـ ع جبار حسن سالم/نوطي شجاعة
٦٠ ـ ع داود سلمان خميس /نوطي شجاعة
٦١ ـ ن ع طه محمد حميدي/نوطي شجاعة
٦٢ ـ ن ع ميسر الياس خضر/نوطي شجاعة
٦٣ ـ ن ع رشيد علي سلطان/نوطي شجاعة
٦٤ ـ ن ع مهدي عبيد عواد/نوطي شجاعة
٦٥ ـ ن ع عبدالحسن نعيمة كاطع/نوطي شجاعة
٦٦ ـ ن ع عدنان هاشم عبد/نوطي شجاعة
٦٧ ـ ن ع كريم عبدشهيب/نوطي شجاعة
٦٨ ـ ن ع عجاج رجب حبيب/نوطي شجاعة
٦٩ ـ ن ع صالح حسن عبدالرضا/نوطي شجاعة
٧٠ ـ ن ع هاتو ناصر حسين/نوطي شجاعة
٧١ ـ ن ع عبود زيارة عبود/نوطي شجاعة
٧٢ ـ ن ع محمد زيون عبدالله/نوطي شجاعة
٧٣ ـ ن ع كريم سالم عبيد/نوطي شجاعة
٧٤ ـ ن ع ناهض اسماعيل ابراهيم/نوطي شجاعة
٧٥ ـ ن ع علي ثجيل عبد/نوطي شجاعة
٧٦ ـ ن ع جابر ميس جبر/نوطي شجاعة
٧٧ ـ ن ع علي عطية مهدي/نواطي شجاعة
٧٨/ن ع فليق عبدالحسين محمود/نوطي شجاعة
٧٩ ـ ج اول سمير رحيم لفتة/نوطي شجاعة
٨٠ ـ ج اول صالح محمد جاسم/نوطي شجاعة
٨١ ـ ج اول جاسم سمير عبدالله/نوطي شجاعة
٨٢ ـ ج اول شاكر اسماعيل علوان/نوطي شجاعة
٨٣ ـ ج اول محمد شيحان صالح/نوطي شجاعة
٨٤ ـ ج اول علي محمد عبد/نوطي شجاعة
٨٥ ـ ج اول كامل هاشم محمد/نوطي شجاعة
٨٦ ـ ج اول هاشم محمد نوفل/نوطي شجاعة
٨٧ ـ ج اول عباس محمد خلف/نوطي شجاعة
٨٨ ـ ج اول غانم حمزة غبن/نوطي شجاعة
٨٩ ـ ج اول عماد فرج شريف/نوطي شجاعة
٩٠ ـ ج اول عبدالحمزه نكاد شهيب/نوطي شجاعة
٩١ ـ ج اول مجيد محمد فليح/نوطي شجاعة
٩٢ ـ ج اول عبدالحسن جليب البشر/نوطي شجاعة
٩٣ ـ ج اول هادي حسين رشود/نوطي شجاعة
٩٤ ـ ج م احمد داود سالم/نوطي شجاعة
٩٥ ـ ج م وليد نجم عبدالله/نوطي شجاعة
٩٦ ـ ج م ماجد جواد عني/نوطي شجاعة
٩٧ ـ ج م جبر مخلف نابل/نوطي شجاعة
٩٧ ـ ج م عبدالعباس عبدالخضر/نوطي شجاعة
٩٩ ـ ج م حسن عبدالخالق محمد جواد/نوطي شجاعة
١٠٠ ـ ج م طالب محسن جياد/نوطي شجاعة
١٠١ ـ ج م ناظم غويلي عبد/نوطي شجاعة
١٠٢ ـ ج م طارق مشغل صالح/نوطي شجاعة
١٠٣ ـ ج م كريم جاسم حميد/نوطي شجاعة
١٠٤ ـ ج م خضير عباس كيطان/نوطي شجاعة
١٠٥ ـ ج م عادل رزيج حمود/نوطي شجاعة
١٠٦ ـ ج م سعد سلمان شبلي/نوطي شجاعة
١٠٧ ـ ج م حسن عبدعلي حسين/نوطي شجاعة
١٠٨ ـ ج م نعيم جبار مغيل/نوطي شجاعة
١٠٩ ـ ج م رحيم عبدالسادة عناد/نوطي شجاعة
١١٠ ـ ج م محمد مهدي عمران/نوطي شجاعة
١١١ ـ ج م احمد عبساجت/نوطي شجاعة
١١٢ ـ ج م خضير فرج علي/نوطي شجاعة
١١٣ ـ ج م فالح مصطاف كاظم/نوطي شجاعة
١١٤ ـ ج م صادق محمد ناجي/نوطي شجاعة
١١٥ ـ ج م قيس فلحي جياد/نوطي شجاعة
١١٦ ـ ج م محمود اسماعيل تقي/نوطي شجاعة
١١٧ ـ ج م علي حسون درويش/نوطي شجاعة
١١٨ ـ ج م عمران جميل كرم/نوطي شجاعة
١١٩ ـ ج م امين نياب صكب/نوطي شجاعة
١٢٠ ـ ج م دخيل صبحي حسين/نوطي شجاعة
١٢١ ـ ج م عبدعكار محسن/نوطي شجاعة
١٢٢ ـ ن ض راضي جلوب مهوس/نوطي شجاعة
١٢٣ ـ ن ض ماهر مصيف جاكه/نوط واحد
١٢٤ ـ ن ض عبيد فارس دليمي/نوط واحد
١٢٥ ـ ن ض علي زيارة عويش/نوط واحد
١٢٦ ـ ن ض كريم ساهي كريم/نوط واحد
١٢٧ ـ ن ض غايب فنجان ضيدان/نوط واحد
١٢٨ ـ ن ض محمد دخيل عكله/نوط واحد
١٢٩ ـ ن ض لقمان ابراهيم سعيد/نوط واحد
١٣٠ ـ ن ض رحيم نصار عبدالله/نوط واحد
١٣١ ـ ن ض علاء عبدالرزاق ظاهر/نوط واحد
١٣٢ ـ ن ض موفق يحي علي/نوط واحد
١٣٣ ـ ر ع د/٦ محمود شاكر حمزة/نوط واحد
١٣٤ ـ ر ع د/٧ مسلم علي عباس/نوط واحد
١٣٥ ـ ر ع د/٨ حيدر هاشم محمد/نوط واحد
١٣٦ ـ ر ع د/٨ حواس محمود حسن/نوط واحد
١٣٧ ـ ر ع د/٨ صعيب عويد سعيد/نوط واحد
١٣٨ ـ ر ع د/٨ هليل ياسر مساعد/نوط واحد
١٣٩ ـ ر ع د/٨ نافع عبادي مكحل/نوط واحد
١٤٠ ـ ر ع فائق حمودي بخيت/نوط واحد
١٤١ ـ ر ع عبدالحسين برهان/نوط واحد
١٤٢ ـ ر ع عبود دحام حميد/نوط واحد
١٤٣ ـ ر ع حسن حمزة حسن/نوط واحد
١٤٤ ـ ر ع علي جبر حسن/نوط واحد
١٤٥ ـ ر ع جواد كاظم محمد/نوط واحد
١٤٦ ـ ر ع كاظم جلوي دميج/نوط واحد
١٤٧ ـ ر ع نوري حمادي صالح/نوط واحد
١٤٨ ـ ر ع باسم مشكور حمود/نوط واحد
١٤٩ ـ ر ع فيصل نجم عبدالله/نوط واحد
١٥٠ ـ ر ع علي جلاب حمد/نوط واحد
١٥١ ـ ر ع فالح عجوب عبد/نوط واحد
١٥٢ ـ ر ع محمد مخلف عودة/نوط واحد
١٥٣ ـ ر ع حسين عباس جاسم/نوط واحد
١٥٤ ـ ر ع كريم عمش جبار/نوط واحد
١٥٥ ـ ر ع حمود راضي سلمان/نوط واحد
١٥٦ ـ ر ع سعيد عزاي راشد/نوط واحد
١٥٧ ـ ع سليم عبدالجبار حضن/نوط واحد
١٥٨ ـ ع مدلول حسين غايب/نوط واحد
١٥٩ ـ ع عبدالحسين سلمان علي/نوط واحد
١٦٠ ـ ع عدنان زامل نعمة/نوط واحد
١٦١ ـ ع صالح خلف جميل/نوط واحد
١٦٢ ـ ع خيرالله ناصر معاول/نوط واحد
١٦٣ ـ ع غازي لعيبي مويز/نوط واحد
١٦٤ ـ ع جمعه جليل هادي/نوط واحد
١٦٥ ـ ع عفر محمد جلعوط/نوط واحد
١٦٦ ـ ع سليمان يونس علي/نوط واحد
١٦٧ ـ ع زيدان خلف محمد/نوط واحد
١٦٨ ـ ن ع سابر حميد عبدالله/نوط واحد
١٦٩ ـ ن ع رحيم ناصر فرحان/نوط واحد
١٧٠ ـ ن ع يونس احمد محمود/نوط واحد
١٧١ ـ ن ع كيلان قادر محمد/نوط واحد
١٧٢ ـ ن ع شاطي راضي مخور/نوط واحد
١٧٣ ـ ن ع ظاهر ديو حسن/نوط واحد
١٧٤ ـ ن ع جمعة خضر شكر/نوط واحد
١٧٥ ـ ن ع علي كاظم باذر/نوط واحد
١٧٦ ـ ن ع مسافر عبدالله فندر/نوط واحد
١٧٧ ـ ن ع علي ابديم منيان/نوط واحد
١٧٨ ـ ن ع بهاء رسول عبدعلي/نوط واحد
١٧٩ ـ ن ع مظهر سعيد فاضل/نوط واحد
١٨٠ ـ ن ع حسن هادي غائب/نوط واحد
١٨١ ـ ن ع عويد ضاحي ربيني/نوط واحد
١٨٢ ـ ن ع عنيد نعيمة مريهج/نوط واحد
١٩٨٣ ـ ن ع منصور وحيد محمود/نوط واحد
١٨٤ ـ ن ع كريم عبدالسادة فياض/نوط واحد
١٨٥ ـ ج اول عباس عبدالزهرة عبدالحسين/نوط واحد
١٨٦ ـ ج م سامي مطر نويب/نوط واحد
١٨٧ ـ ج م حاتم رشيد محمد /نوط واحد
١٨٨ ـ ج م نعيم دريسول خضر/نوط واحد
١٨٩ ـ ج م منصور شمير حمزة/نوط واحد
١٩٠ ـ ج م حاتم حريجة حسين/نوط واحد
١٩١ ـ ج م قاسم محمد خلف/نوط واحد
١٩٢ ـ ج م جمعة عبدملحم/نوط واحد
١٩٣ ـ ج م علي عبيس جبار/نوط واحد
١٩٤ ـ ج م حطحوط ناصر علي/نوط واحد .

(واع)

■ رجال الدين الافاضل وخطباء الجوامع

قرار الكنيست الامريكي .. محاولة يائسة لاغتيال النصر العراقي باعتباره رمز الشموخ للامة العربية

اكد السادة رجال الدين الافاضل وخطباء الجوامع في العراق ان قرار الكنيست الامريكي بفرض اجراءات اقتصادية على العراق هو محاولة يائسة لاغتيال النصر العراقي باعتباره رمز الشموخ للامة العربية وعنوان نهضتها .

ودعوا في خطبة الجمعة العالم الاسلامي قادة وشعوبا الى التصدي للحملة الامريكية الصهيونية المسعورة ضد العراق والرامية الى الضغط على العراق في مفاوضات جنيف للتخلي عن حقوقه المشروعة .

وقال امام وخطيب جامع رشيد دراغ ان العراق الذي قاتل قوى الشر والعدوان ثماني سنوات وحقق النصر المبين قادر على دحر كل المؤامرات الصهيونية الهادفة الى النيل من العرب والاساءة الى قيمهم ومبادئهم الانسانية المستمدة من كتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم محمد (ص) .

■ واشار امام وخطيب جامع الشيخ موسى الجبوري الى الدوافع الخبيثة للحملة الامريكية .. وقال انها جاءت لتحول انتباه العالم عما يفعله الصهاينة من ممارسات ارهابية ووحشية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وانتفاضتهم الباسلة .

■ وتساءل امام وخطيب جامع السامرائي عن سبب عدم اتخاذ مجلس الشيوخ الامريكي اي اجراء ضد الصهاينة المجرمين الذين عبثوا في الارض فسادا من خلال جرائمهم المشينة في فلسطين ولبنان وضربهم مفاعل تموز في العراق .

■ ووصف امام وخطيب جامع العشرة المبشرة الادعاءات الامريكية الباطلة بانها تجسيد للحقد الامريكي الدفين على العراق والامة العربية وتعبير عن الانزعاج من النصر العراقي المبين على حلفائهم حكام ايران المجرمين .

■ واشار امام وخطيب جامع العساف الى قرار العفو الشامل عن الاكراد ووصفه بانه تجسيد للنهج الانساني لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد المنصور بالله صدام حسين وتاكيد لحرصها على وحدة الشعب الوطنية .

■ واكد امام وخطيب جامع (١٤) رمضان ان العراق الذي قاتل بعربه واكراده اعداء الاسلام والسلام وحقق الانتصار لهو قادر بعون الله وحكمة قائده وبسالة جنده على دحر كل المؤامرات الخبيثة مهما كان مصدرها .

■ وفي المحافظة الاولى نينوى قال الشيخ عبدالوهاب الشماع امام وخطيب جامع النبي يونس بالموصل في خطبته ان امريكا كشفت عن نواياها الخبيثة والحاقدة ضد العراق والامة العربية والاسلامية مؤكدا انها مؤامرة امبريالية امريكية صهيونية على العراق المسلم المنتصر بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

■ واستنكر الشيخ سعد رشيد سليم خطيب جامع هيبة خاتون موقف الكنيست الامريكي وقال في خطبته .. ان امريكا التي ارتكبت جرائم هيروشيما في اليابان وشنت الجرائم في فيتنام وساندت الصهاينة والنظام العنصري في جنوب افريقيا لايحق لها الحديث عن حقوق الانسان وتساءل اين كانت امريكا من قتل الاسرى العراقيين واعدامهم على ايدي النظام الايراني الصهيوني المجرم وقتلهم الاطفال الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء .

■ وادان الشيخ اونس خليل عبدالكريم خطيب جامع حسين باشا في خطبته قرار مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق المنتصر مشيرا الى ان هذا القرار يمثل محاولة دنيئة وسافرة لتشويه سمعة العراق العظيم واقتداره العالي في مواجهة موجات الحقد الشعوبية في ايران .

■ ودعا الشيخ طارق حمدون خليل خطيب جامع الاحمر العالم العربي والاسلامي والعالمي للتصدي لهذا القرار السافر ضد قطرنا وفضح الادعاءات الخمينية المزيفة وتعرية الاساليب الامريكية الرخيصة التي تستهدف النيل من سمعة ومكانة العراق العظيم وسرقة نصره المبين .

■ بابل وكربلاء ■

تزايد كميات تمور الزهدي المستلمة من المزارعين لتصديرها

بلغت كميات التمور الزهدي المستلمة من المزارعين في محافظتي كربلاء وبابل للفترة من العاشر وحتى الرابع عشر من الشهر الحالي /١٣٤٣/ طنا بقيمة / ٣١٥ / الف دينار .

ذكر ذلك لواع مصدر في هيئة التمور العراقية وقال ان مراكز استلام الارطاب اعدت خطة تسويقية تم بموجبها تهيئة المخازن المبردة واجهزة الرقابة النوعية ومواد التعبئة والتغليف من حجوم /٢/ و /٤/ و /٨/ كيلو غرام اضافة الى ابرامها عقودا مع المصدرين العراقيين لتصدير هذه الارطاب الى الاسواق العالمية .

وتهدف الخطة التسويقية لهذا العام الى تحقيق زيادة مقدارها /٣٣/ بالمائة عن خطة موسم العام الماضي التي تم بموجبها تصدير ستة الاف من هذه الارطاب .

ويذكر ان تجربة تسويق الارطاب قد طبقت في العام الماضي لتشجيع المزارعين على الاهتمام بالارطاب لما تحققه من عوائد اقتصادية لمدخولاتهم وتحفيزهم لزيادة الانتاج وتحسين النوعية .

■ المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب ■

استنكار شديد لقرار مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب اجتماعا استثنائيا امس لبحث دور المهندسين العرب في دعم العراق المنتصر بوجه المزاعم المفتعلة للكنيست الامريكي .

وهنا السادة رئيس واعضاء المكتب في كلماتهم في بداية الاجتماع قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الابي الذي اخضع بارادته الصلبة وصموده الرائع حكام ايران للرضوخ لارادة السلام بعد النتائج الباهرة التي حققها جند العراق الميامين في دحر العدوان وتحرير الارض الوطنية بقوة السلام وافشال المراهنات والاحلام الشريرة للخمينيين وكل قوى الشر والعدوان .

واستنكروا بشدة قرار مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق واشاروا الى انه يعبر عن العداء السافر للامة العربية واستجابة للنهج الصهيوني في التعتيم على الانتصارات العراقية العظيمة التي تحققت على حليفتها ايران .

واكدوا ان العالم يعرف ومنهم مجلس الشيوخ الامريكي ان سيادة العراق واستقلاله وكل الاقطار العربية مصانة بسواعد ابناء الامة العربية وارادتهم الصلبة وقدراتهم الذاتية وان التدخل في شؤون اي قطر عربي امر مرفوض ومدان .

وناقش الاجتماع الاجراءات الضرورية لتقديم المساعدات والعون للشعب السوداني الشقيق والعمل على تهيئة الامكانيات الفنية والتقنية والمالية للمساعدة على خروجه من هذه المحنة .

■ مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي والفارابي للحاسبات الالكترونية ■

توقيع اتفاقية تعاون

وقع مركزا التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي والفارابي للحاسبة الالكترونية اتفاقية تعاون بينهما وتهدف الاتفاقية الى تبادل المعلومات والوثائق والمنشورات والتعاون في مجال التدريب العملي للقوى العاملة لدى المركزين واعداد واصدار ادلة مشتركة .

ووقع الاتفاقية المديران العامان للمركزين .

(واع)

■ جمع من الاكراد المستفيدين من قرار العفو الشامل ■

كل الاخلاص والوفاء للعراق العظيم ولقائد مسيرته

ثمن جمع من الاكراد المستفيدين من قرار العفو العام والشامل الصادر عن مجلس قيادة الثورة هذه المكرمة التي اتاحت لهم العودة الى الوطن ليعيشوا فيه بكرامة .

وعاهدوا في احاديث لمراسلي (واع) . في منطقة كردستان للحكم الذاتي على الوفاء والاخلاص للعراق ولقائد مسيرته صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

■ وعبر نصر الدين عبدالله من اهالي السليمانية عن فرحته الغامرة بالعودة الى ارض الوطن والعيش بين اهله وذويه بامان واستقرار .

ووصف قرار العفو التاريخي بانه مكرمة كبيرة منحتها قيادة الحزب الثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لكل الاكراد المغرر بهم بتاثير من العملاء والخونة الذين ربطوا انفسهم باعداء العراق واصبحوا اداة طيعة لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية .

■ وقال انور عارف حمه قادر ان قرار العفو جسد النظرة الانسانية لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد .

واضاف ان هذه المكرمة ستتيح له ولكل من غرر بهم عملاء العدو الايراني الفرصة للتكفير عن الجرائم التي ارتكبوها ضد الوطن والمساهمة في بناء العراق العظيم .

■ واكد طارق صالح قادر الذي كان يعمل طبيبا مقيما في مستشفى السليمانية .... ان قرار العفو تاكيد لمبدئية قيادة الحزب والثورة ونظرتها الانسانية .

ودعا كل المغرر بهم الى الاستفادة من هذه الفرصة الثمينة والعودة الى الصف الوطني ليعيشوا بسلام وامان تحت خيمة العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واعرب صلاح حلجي احمد مراد من اهالي قرية سروجاوه في قضاء رانية بمحافظة السليمانية عن ندمه لما قام به مع زمر التخريب من اعمال تتناق مع ابسط المفاهيم الوطنية .

واكد ان قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين اسقط الاقنعة عن وجوه الاعداء وعملائهم الذين باعوا ضمائرهم لعدو الوطن والشعب بثمن بخس .

واعرب عن سعادته الغامرة بعودته الى احضان الوطن والعيش بين اهله وابناء شعبه بسلام .. وان يكون جنديا مخلصا للعراق وقائده العظيم السيد الرئيس .

■ وقال عثمان سليم لقد تاكد لنا بانه لاحياة كريمة وعزيزة بدون الوطن .. مشيراً الى ان التاريخ لفظ الخونة والعملاء لعمالتهم وتعاونهم مع الصهيونية والخمينيين الاراذل .

واكد ان قرار العفو الشامل والعام عن الاكراد داخل الوطن وخارجه فتح افاقا جديدة امام الضالين للعودة الى الوطن والتكفير عن ذنوبهم والعيش بسلام وامان واستقرار في ظل الرعاية الكريمة لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واعرب عمر محمد وحسين محمد محمود من اهالي منطقة بشدر في محافظة السليمانية عن فرحتهما وغبطتهما بعودتهما الى الصف الوطني .

واكدا ان قرار العفو العام والشامل عن الاكراد المضللين جسد النهج الانساني لقيادة الحزب والثورة كما انه كان ضربة قوية قصمت ظهور كل اعداء الوطن والشعب وعاهدا على ان يكونا جنديين مخلصين للثورة والوطن .

■ وقال فيض الله ابراهيم احمد ان العملاء والخونة كانوا يتخذون من الحقوق القومية والدفاع عن الاكراد شعارات مزيفة مبطنة لتضليل المواطنين الاكراد خدمة لاسيادهم الذين لايريدون للعراق وشعبه الا الدمار والخراب .

واعرب عن سروره البالغ لعودته الى الصف الوطني ليساهم في خدمة الوطن وازدهاره ورقيه .

■ وقال محمد عمر خضر من اهالي قضاء قلعة دزه بمحافظة السليمانية كنت انتظر بلهفة وشوق كبيرين اليوم الذي اعود فيه الى الصف الوطني لاطهر نفسي واكفر عن ذنوبي لعملي مع زمر التخريب والعملاء والخونة الذين لايهمهم شيء سوى تحقيق مطامعهم الشخصية ومارب الاعداء

واشار الى ان قرار العفو العام والشامل عن الاكراد فرصة ثمينة للعودة الى احضان الوطن ومشاركة ابناء شعبنا في بناء العراق المقتدر

■ وقال جمال معروف من اهالي حلبجة انه قرر فور سماعه بيان العفو لمجلس قيادة الثورة الاستفادة من هذه المكرمة الكبيرة والعودة مع عائلته الى ارض الوطن .

واضاف ان الفرحة عمت بين الاكراد المغرر بهم بعد اعلان القرار واخذوا يشدون الرحال للعودة الى العراق العزيز والعيش بسلام وامان في ربوعه .

■ واكد ناطق توفيق شاكر ان هذا القرار تجسيد لانسانية الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وحكمة القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين وحرص سيادته على توفير الحياة الحرة الكريمة لابناء شعبنا الكردي واتاحة الفرصة لمن غرر بهم العملاء سليلو الخيانة .

■ وعاهد عبدالخالق لطف الله من اهالي حلبجه السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكون مخلصا لتربة العراق العظيم .

■ واعرب مجيد عبدالله احمد من ناحية سيروان عن فرحته الغامرة بعودته الى ارض الوطن وامتنانه لقيادة الثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وفرت هذه الفرصة الكريمة له ولعائلته .. مؤكدا بانه سيبقى جنديا مخلصا لحماية الثورة ومنجزاتها العملاقة .

■ واشار لطف الله فيض الله فتاح من اهالي حلبجة ان قرار العفو العام والشامل فتح الطريق امام الاكراد المغرر بهم ليساهموا في بناء العراق وترصين وحدته الوطنية بقيادة باني نهضته وصانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

■ واشار احمد انور حمه بالمعاملة الكريمة التي لقيها العائدون الى ارض الوطن من قبل اللجان المختصة وقال انهم كانوا يعيشون في وضع بائس .

■ اما كمال عبدالله علي فقد كشف زيف وبطلان ادعاءات خونة الشعب والوطن الذي تاجروا باسم الشعب الكردي .

■ واعربت خالدة علي محمود عن سعادتها وفرحتها بعودتها واطفالها الى الوطن العزيز والعيش بكرامة وامان مشيرة الى الحالة المأساوية التي تعيشها العوائل الكردية العراقية في ايران جراء انعدام المواد الغذائية حيث لايتعدى نصيب الفرد رغيف خبز واحد في اليوم وكيلو سكر واحد للعائلة في الشهر .

■ وقالت بديعة صالح محمد ربة بيت بان قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين قد طوقت اعناقهم بجميل لايمكن نسيانه مدى الحياة واكدت ان فرحة العودة الى الوطن والعيش في ربوعه لاتضاهيها فرحة .

■ ودعت عائشة كرم مارة الاكراد المشمولين بقرار العفو الى استثمار هذه الفرصة الكريمة التي اتاحتها القيادة المقدامة والعيش بحياة اساسها الاخلاص للوطن والتفاني من اجل رفعته .

■ ودعا بهاء الدين نصر الدين و ازاد عمر حسن وحاجي سعيد وسالم اغا ويس ونائب كامل محمود واحمد حسين امين وشعلة محمد المضللين الى استثمار هذه الفرصة الكريمة التي اتاحتها لهم القيادة الحكيمة للعيش بحياة جديدة اساسها الاخلاص للوطن والتفاني من اجل رفعته وازدهاره .

■ وتحدث رحيم عزيز ومحمد احمد عزيز وكاكولة احمد وخديجة مصطفى حمه رش وخورشيدة محمد حمه صالح وجيمن اسكندر وحسيبة مصطفى حمه رش ولميعة عبدالله كريم وجمال علي احمد مصطفى حمه رش لميعة عبدالله كريم وجمال علي احمد مصطفى وعبدالمجيد عبدالقادر كريم وبشكو عباس توفيق ويادكار مجيد علي مهدي عن المعاملة السيئة واللاانسانية التي عوملوا بها من قبل سليلي الخيانة .

وجددوا العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء مخلصين والتضحية بكل غال ونفيس من اجل ان يبقى العراق حرا عزيزاً شامخا .

المكرمة الجديدة اسقطت الاقنعة عن وجوه اعداء الوطن والشعب

فرح غامر بالعودة الى الصف الوطني للمساهمة في خدمة وازدهار العراق الغالي





كل صباح

دموع التماسيح

حتى يوم الخميس الماضي احتضن الوطن (٢٠٨٥١) مواطنا كرديا عائدا من تركيا وايران لينعموا مع اشقائهم بخيرات الوطن ويعيشوا بكرامة استجابة لقرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة بعد اندحار التخريب .

وتتواصل عمليات عودة ابناء شعبنا من الاكراد الى الوطن وهو في الوقت الذي يعبر عن متانة الوحدة الوطنية فانها خير رد على الحملة الصهيونية ـ الامريكية ـ البريطانية المشتركة على عراق العز والمجد الذي انتصر على صنيعتهم في ايران .

لقد اراد اعداء الشعب العراقي استمرار نزيف الدم في شمال العراق وحينما حسمت ثورتنا وقواتنا المسلحة الوضع لصالح العراق والامة العربية بدأ شياطين الارض بذرف دموع التماسيح لا على الاكراد بل على العملاء الذين لفظهم شعبنا من صفوفه ولم يجدوا لهم بعد موطىء قدم .

ويساهم شعبنا الكردي في بناء مستقبله عبر مؤسسات الحكم الذاتي المنتخب مباشرة من قبله وهو ينعم ويعيش في كنف الوطن ورعاية قيادة العراق وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

والعراق وطن الجميع للعرب والاكراد وسائر الاقليات الاخرى وهم الذين قاتلوا جنبا الى جنب واستبسل العربي والكردي في خندق واحد دفاعا عن كرامة الشعب والامة العربية ضد العدوان الايراني الذي استمر على العراق ثماني سنوات .

فلتخرس السن السوء ولن ينالوا من بناء صرح الوطن الشامخ والوحدة الوطنية العراقية التي تتحطم عليها كل مخططات السوء .

يونس حسن

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ **في خدمتك** ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٩ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,١٣ ـ المغرب : ٧,٩
الظهر : ١,٢ ـ العشاء : ٨,٢٩
العصر : ٤,٣٩ ـ فجر الاحد : ٥,١٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي :

حي المثنى ـ شارع فلسطين ـ زيونة
جمعية حي المثنى ـ الحمراء مدخل مدينة الدورة ـ قرب الجسر
المربد ـ نعيرية وكيارة
محمد الغبان ـ الكاظمية ـ الشيوخ
نوال ـ سبع ابكار ـ حي الربيع
النجار ـ الجعيفر ـ قرب ساحة حماة شهاب
اليقظة ـ مدينة صدام ـ قرب مركز شرطة النصر
علي عواد الجبوري ـ حي القاهرة ـ شارع اب طالب

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :

راوندوز ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
الداودي ـ السيدية ـ حي الاعلام
البلورة ـ حي النضال مجاور مستشفى ابن النفيس لجراحة القلب
واسط ـ مدينة القاهرة ـ سوق فرج

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة ميسان ■
ـ صيدلية ٣٠ تموز
■ محافظة البصرة ■
ـ صيدلية السندباد
■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية بريهان
■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية عمار
■ محافظة بابل ■
ـ صيدلية المنار

مواعيد زيارة المستشفيات

يمكنك زيارة الاعزاء الراقدين في المستشفيات في المواعيد التالية :

■ مستشفى الكرخ الجمهوري ■
الاثنين والخميس بين الساعة الثالثة والخامسة عصرا

■ مستشفى الكرخ للولادة ■
الاثنين والخميس بين الساعة ٤,٣٠ عصراً والسادسة مساء .

■ مستشفى الطوارىء ■
الاثنين والخميس بين الساعة ـ,٤ عصرا والسادسة مساء .

■ مستشفى صدام المركزي للاطفال ■
الاثنين والخميس بين الساعة ٤,٣٠ عصراً و ٥,٣٠ عصرا .

■ مستشفى الكرامة ■
يوم الاثنين من الساعة ٣,٣٠ ظهرا وحتى (٥) عصرا ويوم الخميس بين الساعة ١,٣٠ ظهرا و(٥) عصرا

■ مع تمنياتنا بالصحة الدائمة للجميع ■



لمربي الخيول

تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي مربي الخيول بعزل الامهار عن امهاتها بصورة تدريجية لضمان عدم حدوث ردود فعل نفسية على الام او على وليدها كذلك وضع (الرشمة) الخفيفة والمناسبة على رؤوس الامهار للترويض والتعود عليها .

تلفزيون

القناة الاولى

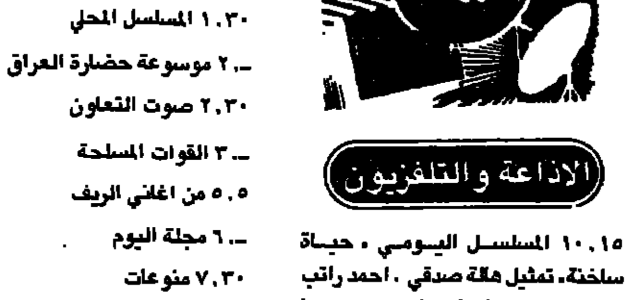
الفترة الصباحية

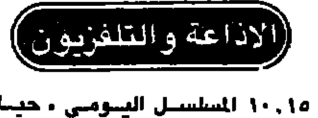
ـ,١٠ تحية الصباح
١٠,١٥ افلام كارتون
ـ,١١ برنامج ٣,٢,١
١١,١٥ سؤال اليوم
ـ,١٢ المسلسل اليومي . ام العروسة . تمثيل زهرة العلا وصلاح السعدني وفاطمة مظهر

■ الفترة المسائية ■

ـ,٥ كرة القدم ـ الطلائع في المسيرة
٦,١٥ افلام كارتون ـ جولة الاصدقاء
٧,٤٥ السلامة العامة
٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة

الاذاعة والتلفزيون





١٠,١٥ المسلسل اليومي . حياة ساخنة . تمثيل هالة صدقي . احمد راتب
ـ,١١ المسلسل الاجنبي . وسط المدينة .

■ القناة الثانية ■

ـ,٥ الفترة التعليمية ـ الرياضة للناشئين
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
ـ,١٠ ساعة مع النغم
ـ,١١ الفيلم العربي

■ صوت الجماهير ■

ـ,٩ برنامج للاطفال
١٠,٥ اذاعة المحافظات
١١,١٥ منوعات
١١,٣٠ دنيا الاسرة
ـ,١٢ صوت الفلاح
١٢,٣٠ شمس العافية
١,٥ مع المتميزين
١,٣٠ المسلسل المحلي
ـ,٢ موسوعة حضارة العراق
٢,٣٠ صوت التعاون
ـ,٣ القوات المسلحة
٥,٥ من اغاني الريف
ـ,٦ مجلة اليوم
٧,٣٠ منوعات
٨,٥ مواقف
١٠,٣٠ قرات لك
١٠,٤٠ المقام العراقي
١٢,٢٠ المسلسل المحلي



■ .. ارشادات .. ■

بهدف تعميق الوعي الوقائي حماية لانفسنا ولمواردنا المادية تنصحنا مديرية الدفاع المدني بما يأتي :ـ

ـ .. اذا لم تكن معالجا للحوادث الطارئة فتجنب ان تكون متفرجاً .

ـ .. تجنب استخدام المصاعد الكهربائية خلال الطوارىء خشية اصابتها بتلف او انقطاع التيار الكهربائي .

ـ .. افسح المجال لسيارات الطوارىء وكن في الجانب الايمن من الطريق .

■ .. تعلم مكافحة الحرائق الصغيرة .. ■

ـ .. يمكن اخماد النيران في بداية اشتعالها فيما لو تصرف الشخص بسرعة واستعمل الطريقة الصحيحة للاطفاء في اي نوع من انواع الحرائق ولكن تاكد اولا بان الاطفال والاشخاص الاخرين هم خارج المكان وكلف شخصا لطلب فرقة الاطفاء بسرعة فالناس عادة يتاخرون في طلب المعونة بسبب الارباك والهلع ولذلك تصبح النار اكبر من ان تطفئها . لاتدع النار تنتشر الى الخارج واذا انتشرت اخرج بسرعة .

ـ .. تعلم طريقة استعمال الة اطفاء الحريق عبر طلب نصيحة اخصائي بالة اطفاء الحريق واذا اردت المساعدة في اختيار الالة فان فرقة الاطفاء وموظفي الدفاع المدني يقدمون الارشادات تبعا لذلك وتذكر انه من الحكمة ان تتوفر الة اطفاء خاصة بالحرائق المسببة عن الكهرباء او الدهون في المطبخ . تعلم كيف تستعملها احفظها دائما مملوءة وجاهزة للاستعمال عند الحاجة .

الدفاع المدني

ـ .. لاطفاء النار من على الجدران وجه تيار الماء الصادر من خرطوم ماء الة الاطفاء من اسفل النار الى الاعلى واذا كانت النار على الارض وجه التيار على اطراف النار ومن ثم الى داخلها . ووجه التيار داخل الدواليب او الغرف الصغيرة ولكن لاتدخلها .

■ .. الاسعاف الاولي .. ■

■ .. لسعات النحل والزنابير :
ازح الحشرة اللادغة اذا امكن اما برفعها او ازاحتها بسكينة او ابرة معقمة واسكب ماء باردا فوق وحول اللدغة لتخفيف الالم وابطاء امتصاص الجسم للسم او ضع قطعا من الجليد حول اللدغة ويمكن لمحلول (الكلامين) ان يهدىء الحكة والهرش .

واذا هوجم المصاب بسرب من هذه الحشرات واصيب بلدغات عديدة في جسمه غطسه في حمام بارد مذاب فيه بيكربونات الصودا بمقدار ملعقة اكل لكل لتر من الماء . واما بالنسبة للاشخاص المصابين بالحساسية فيكون رد فعلهم شديداً عندما تلسعهم هذه الحشرات وهذا مما يشكل حالة طارئة تتطلب العناية الطبية الفورية .



■ هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٢٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
النجدة	١٠٤	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الحريق	١١٥	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
		مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سفراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧

اعـــلان

وظائـــف فنيـــة شــاغرة

تدعو شركة الرشيد للمقاولات عن حاجتها الى الاختصاصات الفنية المدرجة تفاصيلها واعدادها ادناه فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة مقر الشركة الكائن في مجمع النهضة مقابل محطة شرقي بغداد / مديرية الشؤون الادارية مستصحبين معهم الوثائق وشهادات الخبرة والممارسة علما ستجري مقابلة المتقدمين يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٩/٢٥ الساعة التاسعة صباحا في مقر الشركة .

التسلسل	المهنة	العدد المطلوب
١ـ	ميكانيك سيارات ديزل درجة اولى	٢٨
٢ـ	مشرف ميكانيك سيارات ديزل	٦
٣ـ	ميكانيك سيارات بانزين درجة اولى	١٨
٤ـ	ميكانيك مكائن ومعدات ثقيلة درجة اولى	٢٠
٥ـ	مشرف ميكانيك ومعدات ثقيلة	٦
٦ـ	كهربائي سيارات ومكائن درجة اولى	١٤
٧ـ	مشرف كهربائي سيارات ومكائن	٤
٨ـ	ميكانيك تكييف وتبريد درجة اولى	٥
٩ـ	مشرف ميكانيك تكييف وتبريد	٥
١٠ـ	كهربائي تاسيسات درجة اولى	٥
١١ـ	مشرف كهربائي تاسيسات	٢
١٢ـ	مؤسس انابيب صحية درجة اولى	٥
١٣ـ	مشرف تأسيسات صحية	٢
١٤ـ	مشرف فني لاعمال الركائز	٤
١٥ـ	مشغل جهاز دق الركائز	٨

« اعـــلان »

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الواقعة في محافظة ذي قار قضاء سوق الشيوخ ناحية ــ الى المواطنين كافة

وخلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة قائممقامية قضاء سوق الشيوخ مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قائممقامية سوق الشيوخ الساعة الخامسة مساء من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشترى اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم العقار والمقاطعة	مساحته	القيمة المقدرة	جنسه واوصافه
١٦٢/٣٨٨/ اسماعيلية	١٥٦م٢	ـ/٦٢٤ دينار	عرصة خالية
٥٦٧/٢٢٧/ نجادة	١٥٠م٢	ـ/٦٠٠ دينار	كــــذا
٩٠/٥٠ صابئة	٣١٨/١٦م٢	١٩١١/٩٦٠ دينار	كــــذا
١/٥٠٥ صلبة	٢٠٠م٢	ـ/٦٠٠ دينار	كــــذا

محكمة بداءة الاعظمية
اعـــلان

الى المدعى عليه/مؤيد هاشم عطية
اقام المدعون اكرم وعبد الهادي وعلي اولاد ناصر امين وخلف علوان فارس وعبدالمهدي فارس امين وناجي احمد عامود الدعوى البدائية المرقمة ٧٠١/ب/٩٨٣ ضد المدعى عليه هاشم عطية محمد علي طالبين فيها الزامه (باعتباره احد الورثة) بتسجيل السهام العائدة لهم في القطعتين ٢٤ و ٢٦ من المقاطعة ٢٠ السريدات وعند ارسال الدعوتية اليه اعيدت بشرح يفيد مجهولية محل اقامتك . فقررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور يوم المرافعة المصادف ٩٨٨/١٠/١٢ الساعة ٩ صباحا بنفسه او ارسال من ينوب عنه قانونا وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقه غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة خانقين
اعـــلان
المدعية ـ جيران شكر علي
المدعى عليه ـ امين السجل المدني ـ اضافة لوظيفته .
اقامت المدعية اعلاه الدعوى البدائية المرقمة ٢٤٦/ب/٩٨٨ على امين السجل المدني في خانقين اضافة لوظيفته تطلب فيها تبديل لقبها وجعله (الجاف) بدلا من (باجلان) عليه واستنادا لنص المواد ٢١/٢٤ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشره اعلانا في الصحف المحلية . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال فترة نشره البالغة عشرة ايام من تاريخ النشر .

القاضي

كاتب عدل مدينة صدام
اعـــلان
المنذر ـ جمعة نعيمة بهيدل ـ حي جميلة ـ القدس حاليا رقم الدار ٤/٨/١٠٦٦
المنذر له ـ رحيم زباد عبود /صاحب فرن صمون قطاع ٤١ محلة ٥٤٩ رقم الفرن ٩/٣٤٣ ـ مدينة صدام .
وجه المنذر جمعة نعيمة بهيدل انذارا الى المنذر له رحيم زباد عبود بالعدد ٥٧٥٤٩ وتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٠ واعيدت ورقتا التبليغ مع الانذار غير مبلغتين بان الموما اليه انتقل الى جهة مجهولة واستنادا الى احكام المادة (٢١) فقرة (أ) من قانون المرافعات رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ قررت تبليغك اعلانا بالصحف المحلية وفق الاصول .

الكاتب العدل

محكمة بداءة الدجيل
اعـــلان

بناء على الدعوى البدائية المرقمة ٩٧/ب/١٩٨٨ المقامة من قبل المدعية ماجدة حميد ضباب على المدعى عليه امين السجل المدني في الدجيل ـ اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تعديل اسمها الوارد في سجلات الاحوال المدنية لعام ١٩٥٧ وجعلها ماجدة بدلا من مجودة . عليه تقرر نشر هذا الاعلان في صحيفة محلية . فعلى من له علاقة في هذه الدعوى او اعتراض مراجعة المحكمة خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية وبعكسه سوف يتم نظر الدعوى حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الخالص
اعـــلان

اقام المدعي عيال هادي حمد الدعوى المرقمة ٦٢٩/ب/١٩٨٨ ضد المدعى عليه امين السجل المدني في هبهب اضافة لوظيفته يطلب فيها الحكم بدرج لقبه الغريري في سجل الاحوال المدنية فاقتضى نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية . ومن له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سينظر في الطلب وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية
في الكاظمية
اعـــلان
بناء على قيام هذه المحكمة بتحرير تركة المتوفى حسين شباط مهدي وبيع سيارته المرقمة ٥٧٤٧٣ ـ بغداد موديل ٩٧٧ بيضاء اللون بيجو ٦٠٤ في معارض البياع وفي معرض الرحمن للسيارات شارع الوسط رقم القطعة ١٢٠ تسلسل ٣/٦٢ الفرع الثالث يوم ٨٨/٩/٢٦ الساعة السادسة عصرا فعلى من له الرغبة بالشراء الحضور بالمكان والزمان اعلاه والرسوم والدلالية على المشتري ولا تقبل الصكوك .

القاضي

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد السماوة الاولى باسم خليل مهدي خليل . فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة

اعلان تبليغ

الى ـ المدعى عليها ـ سعدية عبدالجبار عبدالفتاح .
اصدرت هذه المحكمة الحكم الغيابي المؤرخ ١٩٨٨/٧/١٢ يقضي بالزامك بتادية مبلغ ـ/٢٠٠٠ الفي دينار للمدعي عامر ابراهيم بنانه ولدى اصدار تبليغ الحكم اعيدت غير مبلغة لمجهولية اقامتك عليه تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة الكوت
اعـــلان

اقامت المدعية نشعة رحيم عبد علي الدعوى المرقمة ٤٦٨/ب/١٩٨٨ تطلب فيها تبديل اسمها وجعلها نشاة بدلاً من نشعة عليه تقرر نشر الطلب في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه ستجرى المرافعة وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة
اعـــلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة ٨٧/٨٦/٦٨٣ وتاريخ ١٩٨٧/١/٢٨ المتضمن إزالة شيوع الملك المرقم حديث ١١ زقاق ٩٤ محلة ٣١٤ اعظمية فقد تقرر الاعلان عن بيع العقار المذكور لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة المزايدة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (ـ/٢٢٠٠٠) اثنان وعشرون الف دينار ان لم يكن من الشركاء وان الدلالية على المشتري واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك على ان يكون المشتري من المقيمين بصورة اعتيادية ضمن احدى المحلات او المناطق الواقعة ضمن التصميم الاساسي لمدينة بغداد حسب احصاء عام ١٩٧٧ او اي احصاء سابق عليه .

القاضي

الاوصاف :
المساحة : ٤٠ر٢١٠م٢
الشاغل : المستاجر يوسف حزام مهند ببدل ايجار شهري (ـ/١٥) دينارا ويرغب في البقاء بعد البيع .
المشتملات : دار مشتمل على ثلاث غرف وهول ومطبخ ومرافق صحية مع حديقة صغيرة في الطابق الارضي وغرفة في الطابق العلوي مهدمة .

محكمة الاحوال المدنية
بغداد ـ الرصافة
اعـــلان

المدعي ـ رشيد حميد رشيد
المدعى عليه ـ امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته .
اقام المدعي رشيد حميد رشيد الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٦٠٩ في هذه المحكمة طالبا تبديل لقبه وجعله الشيخلي بدلاً من الزيدي استنادا للمادة (٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ ـ المعدل) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض بتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

محكمة ايجار عقار الرصافة

اعـــلان

اقام المدعي جواد كاظم شبر الدعوى المرقمة ١٩٨٨/٦٦١ ضد المدعى عليه نجاح حسين هادي طالبا الحكم على المدعى عليه بتخلية الماجور المرقم ١٠د/١٩٥ محلة العمار وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة منه لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/١٠/٤ وعند عدم حضوره او ارسال وكيل عنه فستجرى المرافعة بحقه غيابا وفقا للقانون .

القاضي الاول

محكمة الاحوال الشخصية
في العزيزية
العدد : ٩٠/احوال/١٩٨٨
اعـــلان
المدعية : غازية فاضل احمد
الى ـ المدعى عليه : كاظم جلوب شياع ـ هارب مجهول محل الاقامة .
بناء على الدعوى الشرعية المقامة من قبل المدعية غازية فاضل احمد والتي تطلب فيها الحكم بالتفريق بسبب الهجر وعليه وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعى عليه فقد اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها بان المدعى عليه مجهول محل الاقامة عليه تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٨٨/٩/٢٧ وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد ـ الرصافة

اعـــلان
المدعي ـ فليح جاسم يونس
المدعى عليه ـ امين السجل المدني في بغداد الجديدة اضافة لوظيفته .
اقام المدعي فليح جاسم يونس الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٦٦٥ في هذه المحكمة طالبا تبديل اسمه وجعله فلاح بدلاً من فليح استنادا للمادة (٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢/المعدل) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

دار للبيع

الملك المرقم ١/١٣/٤٢ الكائن في سوق البتاوين مساحته ١٢٠٠م٢ والذي كان مشغولاً من قبل مديرية السفر والجنسية سابقاً يحتوي على دارين ودكاكين وأرض خالية معروض للبيع الاتصال بالهاتف ٤٢٢٧٧٠١ و ٤٢٢٠٨٣٥ .

محكمة الاحوال الشخصية في السماوة
اعـــلان

المدعية ـ خولة نقي
المدعى عليه ـ رزاق قاسم جبر ـ مجهول محل الاقامة
اقامت المدعية الدعوى الشرعية المرقمة ٤٣٦/ش/٩٨٨ وتاريخ مرافعتها يوم ١٩٨٨/١٠/٣ طالبة فيها التفريق منك وبما انك مجهول محل الاقامة . لذا اقتضى تبليغك بواسطة الصحف المحلية وعند عدم حضورك ومن ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا ووفق الاصول ..

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العراقية ـ التجارية/فرع كربلاء والمرقمة ٣٥٢ باسم عبدالكاظم جبر محمد . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان

فقد مني وصلا قبض صادران عن مستشفى ابن البيطار وبرقمين ٨٧٢٢٥٣٩ في ٩/٨ بمبلغ ـ/٢٥٠ دينارا و ٨٧٢٥٠٢٥ في ١٩٨٧/٦/٢ بمبلغ ـ/٥٠٠ دينار باسم كاظم خميس نجم . فمن يعثر عليهما تسليمهما الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الرميثة

اعـــلان
تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على تثبيت عائدية ارض العقار تسلسل ٤٣١ ـ الرميثة الشرقي الى طالب التسجيل المجدد ورثة المتوفى العراقي علي جاسم بقر وتسجيل حصة البائع عبدالكاظم علي من الارض باسم المشتري كاظم عبادي عباس كما تسجل المنشات باسم كاظم عبادي ايضا . بموجب قرار تثبيت العائدية المرقم ٣٣ تسجيل مجدد المؤرخ ١٩٨٨/٤/١٩ الصادر من هذه المحكمة عليه نعلن هذا القرار في الصحف المحلية ومن لديه اعتراض على القرار المذكور تقديم ما لديه من بينات الى محكمة الاستئناف في المنطقة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة بقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة فستباشر هذه المحكمة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية
في الكاظمية

اعـــلان

بناء على تحرير تركة المتوفية ليلى جعفر احمد وطلب الورثة ببيع سيارة زوجها المتوفى قبلها جواد عبدالمجيد سعيد السوبر موديل ١٩٨٠ بيضاء اللون المرقمة ١١٧١٦٩ ـ بغداد عليه ستباع السيارة المذكورة في معرض المشوار معارض البياع يوم ١٩٨٨/٩/٢٩ الساعة الخامسة عصرا فمن يرغب بالشراء الحضور في المكان والزمان اعلاه .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري
في النعمانية
لجنة تثبيت الملكية

قرار رئيس لجنة
تثبيت الملكية بالتسجيل

استنادا الى محضر بتثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٨/٨/٢٩ الخاص (بتمام العقار) تسلسل ٨٨٩ محلة الشرقية ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .
فقد قررت التسجيل باسم رحيم ضويلن مهدي وفق ما تقضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٩٨٢/٤/١٨ . واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
الدعوى : ٣٥٨٠/ب/١٩٨٨
التاريخ : ١٩٨٨/٩/١٢
بيع سيارة

تبيع هذه المحكمة ـ على حساب المشتري الناكل عصام عدنان عبدالمجيد ـ السيارة المرقمة ٣٩٥٩/النجف ـ المتضررة وهي من نوع تويوتا ـ كورونا ـ اوتوماتيك ـ موديل ١٩٨٤ ـ المقدرة قيمتها بستة آلاف وخمسمائة دينار فعلى الراغبين بالشراء الحضور في معرض الحضر لبيع السيارات الواقع في مدينة البياع يوم ١٩٨٨/٩/٢٣ وايداع التامينات البالغة عشرة بالمائة من القيمة المقدرة لدى المعلون القضائي القائم بالبيع وستجرى الاحالة في الساعة الثانية عشرة ظهراً ويعتبر العطاء الذي لا يزاد عليه خلال الدقائق الخمس اللاحقة له هو العطاء الذي ترسو به المزايدة .

القاضي

محكمة بداءة العمارة
اعـــلان

المدعية : خولة فرحان عيدي
المدعى عليه : مدير الأحوال المدنية في العمارة اضافة لوظيفته .
اقامت المدعية خولة فرحان عيدي الدعوى البدائية المرقمة (١٩٨٨/٩٢٦) في هذه المحكمة طالبة تبديل لقبها وجعله « الشريفي » بدلاً من « الشرنجي » استناداً للمادة (٢٢) من قانون الاحوال المدنية رقم/٦٥ لسنة/١٩٧٣ اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية .
فعلى من له علاقة او اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستستمر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

فقدان

فقدت مني اجازتا حقل دواجن صادرتان عن مديرية الثروة الحيوانية في صلاح الدين والمرقمتان ١١١٣ و١١١٤ في ١٩٧٩/٥/١٩ باسم حلمي حميد حسين . فمن يعثر عليهما تسليمهما الى جهة الاصدار .

مفقودات

فقدت مني حقيبة يدوية بداخلها المستندات . شهادة الجنسية العراقية الصادرة عن مديرية جنسية محافظة بغداد وهوية الاحوال المدنية الصادرة عن نفوس ابي غريب وباسم حميدة مصلح مهدي مع شهادة الجنسية لزوجها علاوي عباس علي الصادرة عن محافظة بغداد مع اجازة بناء وخارطة بناء ومستندات التمليك وباسم حميدة مصلح مهدي مع اوراق اخرى . هوية التقاعد وشهادة الوفاة وكارتات مراجعة اموال القاصرين .

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الكرخ ـ الرابعة باسم كريم حميد سهيل . فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

« اعـــلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع البليت المستعمل وذلك في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/١٠/٢ علماً ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العـــام

« اعـــلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه . فعلى من يرغب بالشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٩/٢١ . علماً ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

١ـ كاميرات ـ أفلام ـ مواد للتصوير الفوتوغرافي ـ مواد كيمياوية للتصوير الطباعي ـ جهاز فرز الألوان نوع « كوزموكلر » .
٢ـ لارجر للتصوير الفوتوغرافي نوع opemus 5 .
٣ـ لارجر للتصوير الطباعي نوع توست ايطالي .
٤ـ ماطور مصعد أفراد كهربائي مع كير يوكس ولفة واير ستيل .
٥ـ أخشاب مختلفة .

المدير العـــام

اعلان رقم (٨٨/٩٣)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية في محافظة (ذي قار) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في محافظة (ذي قار) بسعر ٧٥ ديناراً للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتأييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠,٠٠٠ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (محافظة ذي قار) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية في محافظة (ذي قار) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٩/٢٩ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل ان تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان ..

عـ/المدير العام

٣٦٠٠

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري/منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية ديالى

ص ب ٧/ بعقوبة ـ العراق
ص ب . ٥٨١٩ بغداد/بعقوبة
تلكس ٦٠٠٦٩
تلكس ٦٠٠٩
رقم المناقصة
١٢/اجزاء/٨٨
١٣/مثبتات/٨٨
١٤/اجزاء
تاريخ الغلق
١٩٨٨/١٠/١٠

تدعو هذه المنشأة كافة الجهات ذات الاختصاص للاشتراك في المناقصات اعلاه وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر (منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ديالى المجمع الصناعي/سابقا ـ دائرة الشؤون المالية/الواقع في محافظة ديالى/ لقاء عشرة دنانير غير قابلة للرد لكل مناقصة .

وترفق العطاءات مع النماذج والتامينات الاولية وبالنسبة المئوية (٥٪) من القيمة الكلية للعطاء وحسب الشروط العامة وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق صادر من مصرف الرافدين لامر هذه المنشأة ويوضع داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة على ان تصل كافة العطاءات مع الكفالة او الصكوك في موعد لايتجاوز نهاية الدوام الرسمي لتاريخ غلق المناقصات المحدد في اعلاه .

سوف يهمل اي عطاء يرد بعد الوقت المحدد وغير مستوف للشروط اعلاه .

لاتلتزم هذه المنشأة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

و . المدير العام

٣٦٠٧

■ بطولة اسبوع قادسية صدام بكرة القدم ■

الطيران يلتقي الطلبة والشرطة مع الزوراء .. اليوم

تبدأ مساء اليوم في ملعب الشعب الدولي مباريات بطولة اسبوع قادسية صدام بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي استعدادا لدوري الموسم الجديد .

وستقام اليوم مباراتان حيث يلتقي في الساعة الخامسة فريقا ناديي الطيران والطلبة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وغالب عبدالكاظم ورسول مجيد وعبدالرضا عبيد تعقبها في الساعة السابعة مباراة ناديي الشرطة والزوراء بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وقاسم خلف ومجتبى محمد علي وفالح حسن .

ويذكر ان المباريات ستجري وفق اسلوب الدوري لمرحلتين مع تطبيق النظام الجديد الذي اعتمده الاتحاد للموسم المقبل في منح النقاط والقاضي بمنح ثلاث نقاط للفريق الذي يفوز بفارق هدفين او اكثر ونقطة واحدة للفريق الفائز بهدف واحد .

كما ستشهد البطولة ولاول مرة اسلوب تحديد النتيجة بكسر التعادل وباضافة نصف ساعة مقسمة الى شوطين وبضربات الجزاء اذا استمر التعادل .

■ بعد فوزه على نفط وهران وغزة بكرة اليد ■

الرشيد يلاعب أهلي الامارات اليوم

تونس ـ من هيثم محمد رشيد

يلعب فريق نادي الرشيد لكرة اليد في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت بغداد مباراته الثالثة مع فريق النادي الاهلي الاماراتي وهي اخر مباريات الفريق العراقي ضمن مجموعته في بطولة الاندية العربية بكرة اليد .

وتبدأ يوم الثلاثاء المقبل مباريات دور نصف النهائي في البطولة التي تختتم يوم الخميس المقبل .

وكان فريق نادي الرشيد قد فاز في مباراته الاولى على نفط وهران الجزائري برصيد (٢٥ـ١٩) هدفا .

وفي المباراة الثانية على نادي غزة الفلسطيني برصيد (٣٣ـ١٢) هدفا .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها طاقم تحكيم من تونس بتقدم نادي الرشيد برصيد (١٥ـ٦) هدفا .

■ الكرة الطائرة للناشئين ■

القادسية وبغداد يحرزان بطولتي المنطقتين الاولى والثانية

أحرز منتخب محافظة القادسية للناشئين بالكرة الطائرة بطولة المنطقة الاولى التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة في محافظة النجف واختتمت امس الاول .

وجاء فوز فريق القادسية بالبطولة بعد فوزه على منتخب بابل بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بقاعة الشهيد اسعد شكر بحضور السيد ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان ناجي ابو غنيم وحسن كاظم على التوالي (١٥ـ٧) و(١١ـ١٥) و(١٥ـ١٢) و(١٥ـ٩) .

وكان منتخب محافظة ذي قار فاز بالمركز الثالث في البطولة التي شارك فيها ثمانية فرق بعد ان تغلب على منتخب محافظة النجف بالنتيجة ذاتها في المباراة التي اقيمت بالقاعة نفسها .

وفي قاعة الشباب بمحافظة اربيل فاز منتخب بغداد ببطولة المنطقة الثانية التي اختتمت مبارياتها هناك يوم الاربعاء الماضي بمشاركة ثمانية فرق

وجاء فوز بغداد بالبطولة بعد ان تغلب في المباراة الختامية على منتخب محافظة اربيل بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

بطولة القطر للناشئين بالجمباز

بدات في قاعة الشهيد عدنان شريف المغلقة بمدينة كركوك بطولة القطر بالجمباز للناشئين التي نظمها الاتحاد المركزي للجمباز بالتنسيق مع الاتحاد الفرعي للعبة في محافظة التاميم وذلك ابتهاجا باحتفالات القطر باسبوع قادسية صدام المجيدة .

واسفرت النتائج الفرقية للبطولة للبنين عن فوز فريق محافظة التاميم بالمركز الاول جامعا (١٥٠ر٦٥) درجة وجاء فريق محافظة بابل بالمركز الثاني وجمع (١٤٧ر٥٠) درجة فيما احتل فريق محافظة اربيل المركز الثالث برصيد (١٣٧) درجة فقط .

ويشارك في البطولة التي تستمر اربعة ايام اندية محافظات بابل واربيل وكربلاء والنجف والمثنى وواسط ونينوى وديالى بالاضافة الى التاميم .

وعلى صعيد اخر وضمن احتفالات اسبوع قادسية صدام السابع نظم الاتحاد الفرعي لكرة الطاولة في محافظة التاميم لقاء وديا بين ناشئي وناشئات نادي الثورة وناشئي وناشئات مركز شباب اربيل (عين كاوه) .

واسفرت النتائج الفرقية للبنين عن فوز ناشئين نادي الثورة على ناشئين مركز شباب اربيل (عين كاوه) بـ (٥) اشواط مقابل شوط واحد .

وفازت ناشئات نادي الثورة على ناشئات مركز شباب اربيل (عين كاوه) بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

■ بطولة عدي صدام حسين بكرة القدم ■

الميناء يفوز على السليمانية

فاز فريق نادي الميناء على فريق السليمانية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن بطولة السيد عدي صدام حسين بكرة القدم التي ينظمها اتحاد كرة القدم في اربيل .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت على ملعب الادارة المحلية باربيل وبتحكيم السادة سرتيب فاروق ورعد امجد وجعفر فهيم بتعادل الفريقين بدون اهداف فيما جاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني من المباراة .

تكريم نادي الطلبة بكرة القدم

كرم السيد انور مولود نيبان رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي مدربي ولاعبي فريق كرة القدم الذي احرز المرتبة الثانية ببطولة الانتصار التي نظمها مؤخرا نادي النجف الرياضي .

ونقل السيد انور مولود نيبان في بداية حفل التكريم الذي اقيم بمقر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مساء الخميس الماضي الى اعضاء الفريق تحيات الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

هيئة ادارية جديدة لنادي التجارة

جرت يوم الخميس الماضي انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي التجارة الرياضي بحضور اللجنة المشرفة على الانتخابات .

واسفرت نتائج العملية الديمقراطية التي شارك فيها (٨٣) عضوا من اصل (١٢١) عضوا عن فوز السادة فلاح مرزا محمود بمجموع الاصوات وحصل السادة غازي عبدالصمد على (٥٨) صوتا وعبدالجليل عبدالستار (٥٧) صوتا وروبرت الاكسندر وعدنان شاكر (٥٣) صوتا لكل منهما وهيثم عبداله (٤٩) صوتا ومدحت حسين (٤٤) صوتا وخالد علوان وحسام سعيد للاحتياط حيث حصل الاول على (٢٤) صوتا والثاني (١٦) صوتا .



■ سيئول ـ من البعثة الاعلامية ■

■ دورة سيئول الاولمبية ■

منتخبنا الوطني بكرة القدم يلعب اولى مبارياته امام زامبيا .. اليوم

اليوم تدخل كرتنا العراقية التاريخ الاولمبي من اوسع ابوابه .. ففي الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت بغداد (السابعة مساء بتوقيت سيئول) يكون منتخبنا الوطني قد ولج عالم الاولمبياد للمرة الثالثة محققا بذلك انجازا كرويا نادرا من شانه ان يثير فينا الفخر خصوصا ان اثنتين من مشاركاته الثلاث هذه جاءت في زمن الحرب التي يخوضها العراق مضطرا منذ ثماني سنوات للدفاع عن ارضه وعزته وكرامة امته .

اول لقاء دولي بين العراق وزامبيا

وتعتبر مباراة اليوم التي سنخوضها امام منتخب زامبيا في اولى مباريات المجموعة الثانية مفتاحا لمشاركتنا في نهائيات مسابقة كرة القدم في هذه الدورة ، ذلك ان الفوز فيها انما يعني قطع شوط مهم وكبير باتجاه الانتقال الى دور الثمانية الذي بات يمثل اليوم طموحا مشتركا بين جمهور الكرة العراقي والعربي الذي ينتظر بكل لهفة ما سيفعله ممثلوه في سيئول .

اندفاع ومثابرة وحرص من لاعبي العراق

ويبدو من خلال المعايشة الميدانية للاعبينا في مدينة تايجون التي ستجري فيها المباراة ان هناك اكثر من علامة تؤشر امكانية تحقيق الفوز في هذه المباراة .. ولعل من اهم المؤشرات هذه ما لمسناه من اندفاع عال ومثابرة جادة خلال الوحدات التدريبية التي عكست في مراحلها الاخيرة صورة مطمئنة تبشر بالخير عن المستوى الذي وصل اليه فريقنا من حيث اللياقة اولا والمهارات الفنية في جانبيها الفردي والفرقي ثانيا .

وقد بدا السيد عمو بابا خلال اليومين الماضيين وكانه سعيد جدا بما وصل اليه لاعبوه الامر الذي جعله يتحدث بثقة عالية وهو يجيب عن تساؤلاتنا حول مدى امكانية نجاح فريقنا في مباراته الاولى .

والامر هذا ينسحب على اللاعبين ايضا ، حيث اجمعوا عبر احاديث جانبية اجريناها معهم على امكانية اجتياز الحاجز الزامبي الذي وصفه اكثر من لاعب بانه سيكون الجسر الذي نعبر من خلاله الى دور الثمانية .

واذا كنا قد تاثرنا ايجابيا بكل هذه الروحية عند مدربنا ولاعبينا فان هناك ما يجعلنا اكثر تفاؤلا واطمئنانا ذلك اننا قد شهدنا شيئا من الاستقرار في المستوى عند معظم لاعبينا خلال وحداتهم التدريبية بما فيهم لاعبونا الكبار الذين كنا قد اشرنا في بغداد الى تراجع بعضهم وابتعادهم عن المستوى الذي عرفوا به .. وهذا الامر يؤكده عمو بابا حين قال بانه مرتاح جداً للمستوى الذي وصل اليه عدنان درجال ومطمئن لقدرة ناطق هاشم وسعيد بحماس واندفاع حسين سعيد .

على العموم فان منتخبنا الوطني الذي كان قد بدأ في مدينة تايجون اخر مراحله التدريبية ضمن معسكر مغلق استطاع على ما يبدو ان يستثمر فرصة تواجده في هذه المدينة استثمارا جيدا ظهر وكانه قد تاقلم تماما في وقت استطاع فيه ان يخوض مباراتين تجريبيتين كانتا بمثابة مسك الختام لرحلته التدريبية .. والمهم هنا هو ان المباراتين كانتا من النوع الذي يحتاجه الفريق في مثل هذا الوقت من رحلة الاعداد .

ويبدو ان المباراة الثانية التي يحاول فيها فريقنا مع فريق (دايو) الذي يضم بعض النجوم المعروفين في كوريا الجنوبية ويمثل واحدا من ابرز فرقها المحلية كانت بمثابة الاختبار الاكثر جدية بالنسبة للاعبينا الذين اظهروا على حد قول عمو بابا شيئا يبعث على السرور ويثير الامل بامكانية تقديم عروض تنسجم مع مهمة الكرة العراقية خلال المباريات الرسمية في الدورة .

منتخب زامبيا يستقدم لاعبيه المحترفين

اما بالنسبة لمنتخب زامبيا الذي التحق بصفوفه مؤخرا في كوريا اثنان من لاعبيه المحترفين احدهما يلعب في بلجيكا والاخر في فرنسا هو بيتر كويمبا الذي يقال بانه يمثل رأسمال الفريق ولاعبه الاول فانه لابد وان يكون طامحا هو الاخر بتحقيق الفوز في هذه المباراة وهذا ما عبر عنه مدربه الذي قال بان لاعبيه سوف لن يدخروا وسعا من اجل الفوز في هذه المباراة رغم علمهم المسبق بانهم سيلاعبون فريقا صعبا ومتمرسا وذو خبرة كونه لعب في نهائيات الاولمبياد مرتين ولعب ايضا في نهائيات كأس العالم .

ومع ان الاراء تكاد تتفق هنا على رجحان كفة منتخبنا الوطني على كفة منتخب زامبيا الا ان هناك من يحاول ان يحذر عندما يقول ان الفريق الزامبي سوف لن يكون سهلا امام منتخب العراق . وفي هذا الجانب يؤشرون ميزتين يتسم بهما الاداء الزامبي الاولى هي الخشونة والثانية هي الاعتماد على السرعة في نقل الكرات عند الهجمات المرتدة .

اما نحن فنرى ان الحذر هذا يبقى مطلوبا دائما خصوصا في مباريات مهمة وحساسة مثل هذه ، لذلك تجدنا نذهب الى ضرورة ان ينتبه لاعبونا لواجباتهم بكل دقة وعناية وان يتخلوا تماما عن الثقة المفرطة بعينهم منها على بلوغ الهدف خصوصا وانهم يعرفون جيدا ما الذي يعنيه فوزهم في هذه المباراة المهمة التي ستكون فعلا بمثابة المفتاح الذي يمكن ان نلج به النهائيات التي نسعى لان يكون لنا فيها دور اكبر من ذلك الذي لعبناه في مونديال المكسيك ومن قبلها لوس انجليس .

عمو بابا :

مستعدون لمباراة اليوم ومعنويات لاعبينا عالية

قال السيد عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم ان لاعبينا في حالة فنية وبدنية لائقة وانهم مستعدون لخوض لقائهم الاول مع منتخب زامبيا اليوم .

واضاف في تصريح للبعثة الاعلامية ان منتخبنا الوطني بلغ مرحلة متقدمة على طريق الظهور بالمستوى المنشود الذي يؤهلنا للدفاع عن الوان الكرة العراقية في هذا المحفل الاولمبي الرحب بعد برنامج الاعداد الذي انهاه دون اية اصابات قد تؤثر على الناحية الفنية المطلوبة .

واوضح ان اهم ما يميز اداء الفريق في الاونة الاخيرة هو حالة الاستقرار التي رافقت العملية التدريبية وادت بالنتيجة الى تكامل النواحي الفنية التي تساعدنا على ضمان فرص الفوز .

المباريات التجريبية حققت الانسجام

وعن اللقائين التجريبيين اللذين خاضهما الفريق العراقي في كوريا مؤخرا واهميتهما في طبيعة استعدادات الفريق للاولمبياد قال عمو بابا : لقد خرجنا بتصورات جيدة عن قوى الفريق ووقفنا بعد هذين اللقائين على الحاجة الفعلية لمباريات تجريبية اكثر من شانها ان تعزز الانسجام بين عناصر الفريق خصوصا وان الاونة الاخيرة شهدت عودة بعض اللاعبين القدامى الى صفوف الفريق امثال حسين سعيد وعدنان درجال وناطق هاشم .

وعن الانطباع الذي يحمله عن الفريق الزامبي قبل ان نلاقيه في مباراة اليوم اكد عمو بابا ان الفريق الزامبي ليس افضل حالا من المنتخب النيجيري الذي سبق وان قابلناه في بطولة الرئيس الكوري رغم انه يمتلك في صفوفه اثنين من اللاعبين المحترفين ، ومع ذلك فان فريقنا عاقد العزم على تخطي الحاجز الزامبي كي تصبح السبيل الى دور الثمانية سالكة اذا ما ادركنا ان فرصة كهذه تبدو افضل بكثير من كل الفرص التي رافقت المشاركات العراقية السابقة في الدورات الاولمبية .

واكد عمو بابا في معرض اجابته على سؤال يتعلق بالحالة الفنية لصفوف الفريق بعد عودة لاعبيه القدامى ان ما يبعث على الاطمئنان ذلك المستوى الجيد الذي بلغه عدنان درجال وحسين سعيد واقبالهما الجيد على استيعاب الوحدات التدريبية يشاركهما في ذلك ناطق هاشم الذي بدا هو بحال افضل مما كان عليه في المرات السابقة .. وهذا التصاعد سيؤدي بالنتيجة الى توفير الشكل الجيد لخطوط الفريق واقتراب قوة الفريق من الكمال الذي نريد .

واشار الى ان مباريات الفريق في الاولمبياد تملي على لاعبينا ان يكونوا بمستوى المسؤولية ولو تطلب ذلك منهم مثابرة وروحا قتالية لاننا الان امام فرص يسيرة لم تتوفر لنا في الدورتين الاولمبيتين السابقتين في موسكو ولوس انجلوس ولاننا الان امام المحك الحقيقي الذي يعكس قدرتنا على تحقيق تطلعات الكرة العراقية التي حققت بفضل ما توفر لها من رعاية ودعم افضل النتائج على مختلف الاصعدة والميادين .

الرشيد والجيش يفتتحان بطولة الناشئين بكرة السلة

يفتتح ناديا الرشيد والجيش للناشئين بكرة السلة مباريات بطولة دوري اندية القطر في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين المقبل .

ويحكم المباراة التي ستقام بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح السادة عبداله عباس وغانم منذور تعقبها مباراة فريقي الشرطة والطيران بتحكيم السيدين رعد عبدالامير وقحطان عبدالامير ثم تجري في الساعة السابعة مساء مباراة فريقي العمارة والكرخ ويحكمها السيدان صلاح الهيش ومنير جرجيس .

وفي قاعة الشهيد بنادي الصليخ تقام مباراتان الاولى في الساعة الخامسة مساء بين فريقي الموصل والشباب بتحكيم السيدين عبدالرحمن حسون وسالم عباس والثانية في السادسة والنصف ويتقابل فيها فريقا الاعظمية والسماوة ويحكمها السيدان محمد رضا مهدي وعبدالله جليل .

عودة منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة بعد الغاء بطولة الاسكندرية الدولية

عاد الى بغداد ليلة امس الاول قادما من القاهرة وفد العراق بالكرة الطائرة للرجال بعد ان خاض هناك مباراة واحدة امام المنتخب المصري الشقيق كما اجرى تدريبات مشتركة مع الفريق المذكور .

وكان مقررا ان يشارك منتخبنا الوطني في بطولة الاسكندرية الدولية باللعبة التي الغيت قبل سفر منتخبنا بوقت قصير وبدون اشعار الاتحاد العراقي للعبة بهذا القرار .

وقال السيد احمد حسين مدرب منتخبنا الوطني للجمهورية ان نتيجة مباراتنا مع المنتخب المصري والتي اقيمت بقاعة نادي الزمالك قد اسفرت عن فوز منتخبنا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

واشاد السيد احمد حسين بمستوى لاعبي منتخبنا الذين اظهروا امكانات طيبة خلال المباراة والتدريبات المشتركة التي تضمنت اجراء مباريات بدون التقيد بنظام الاشواط والتبديلات وقال ان الهدف من زيارة الفريق قد تحقق اذ ان فريقنا يواصل استعداداته للمشاركة في البطولة العربية الخامسة التي ستقام في الرياض بالسعودية خلال النصف الاول من شهر تشرين الثاني المقبل .

واختتم السيد مدرب منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة حديثه بالشكر والتقدير للسادة اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك الذي احتضن الوفد واحتفى به طيلة وجوده بالقاهرة وخص بالذكر السيد عزمي مجاهد مدرب المنتخب القومي المصري الشقيق ونادي الزمالك بالكرة الطائرة .

محمد الوزني

■ اليوم افتتاح الدورة الاولمبية ٢٤ ■

من المقرر ان تكون قد افتتحت في الساعة الرابعة والنصف من فجر اليوم بتوقيت بغداد العاشرة والنصف قبل الظهر بتوقيت سيئول منافسات الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي تحتضنها سيئول بمشاركة رياضيين يمثلون (١٦٠) دولة من مختلف انحاء العالم .

ويتطلع الكوريون لان يجعلوا من حفل الافتتاح الذي من المؤمل ان يستغرق ثلاث ساعات ونصفا . واحدا من اجمل الكرنفالات الاولمبية التي شهدتها الدورات السابقة ، بعد ان استعدوا له كثيرا ودابوا على توفير مقومات انجاحه منذ ان اسندت لهم مهمة تنظيم الدورة قبل سبعة اعوام .

وفضلا عن الفعاليات الجماهيرية والاستعراضات واللوحات الفولكلورية التي سيتضمنها حفل الافتتاح فان اليوم الاول من الدورة سيشتمل كذلك على العديد من الفعاليات .

فعلى نطاق منافسات كرة السلة ، يخوض فريقا جمهورية مصر العربية والصين الشعبية اولى مباريات الادوار التمهيدية تعقبها مباراة بين فريقي كندا والبرازيل .

وتبدأ في اليوم المذكور النزالات التمهيدية بالملاكمة .. كما تشهد الملاعب الكورية انطلاق مباريات الادوار الاولى لمنافسات كرة القدم ففي مدينة بوسان يلتقي فريقا جمهورية الصين الشعبية والمانيا الاتحادية في نطاق المجموعة الاولى ويلعب ضمن المجموعة ذاتها فريقا تونس والسويد في مدينة تايكو .

وفي نطاق المجموعة الثانية ، تجري مباراتان يلعب في الاولى ايطاليا وغواتيمالا في مدينة كوانجو ويلتقي في الثانية منتخبنا الوطني وزامبيا في مدينة تايجون .

ويشهد اليوم كذلك انطلاق تصفيات الغطس للنساء والرجال في مسبح شامشيل المغلق وتبدأ ايضا تصفيات الدور الاول لمنافسات كرة اليد حيث تجري مباراتان يلتقي في الاولى فريقا فرنسا وهولندا ويلتقي في الثانية فريقا كوريا والسويد في حين تبدأ منافسات الدور الاول والدور شبه النهائي لفعالية التايكواندو للرجال والنساء .

ومازالت الاوساط الكورية تبدي اهتمامها الكبير بالدورة الاولمبية الرابعة والعشرين وماتجسده من تاكيد للمفاهيم الاولمبية الحقة

ويسعى الكوريون لاحراز النجاح التنظيمي الذي يفوق ماحققته الدورات السابقة . وهذا التاكيد ورد على لسان السيد بارك سي جيك رئيس اللجنة المنظمة للدورة الذي اعلن في مؤتمر صحفي عقده يوم امس بان بلاده تصبو الى نجاح تنظيمي منقطع النظير .

واضاف بان اللجنة المنظمة للاولمبياد احاطت اللجنة الاولمبية الدولية علما بكل الترتيبات التي اعدتها كوريا الجنوبية لانجاح هذا الملتقى المشهود وانها لن تالو جهدا في ان تجعل من الاولمبياد الحالي علامة مضيئة في سجل الدورات الاولمبية مشيرا الى ان المسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية وهم يلتقونه ، الان على ارض سيئول لمناسبة انعقاد الدورة الرابعة والتسعين للجنة قد ابدوا ارتياحا للتسهيلات التي اعددناها للمشاركين والتحضيرات التي قامت بها لجان الدورة من اجل تامين ماليربو على ثلاثين ملعبا ستشهد فعاليات الدورة المذكورة .

التلفزيون ينقل وقائع فعاليات الدورة الاولمبية

يبدأ تلفزيون بغداد اليوم وعلى قناة البرنامج الثاني بنقل وقائع دورة سيئول الاولمبية عبر الاقمار الصناعية يوميا اعتبارا من الساعة السابعة والنصف مساء .

اعلن ذلك الدكتور ماجد السامرائي المدير العام لدائرة التلفزيون وقال ان التلفزيون سينقل وقائع حفل افتتاح الدورة (٢٤) الاولمبية من مدينة سيئول .

كما سينقل مباراة العراق وزامبيا التي ستلي الافتتاح مباشرة .

كما سينقل التلفزيون الحلقية اليومية المصورة من سيئول والتي تعدها بعثة تلفزيونية سبق ان اوفدها التلفزيون الى العاصمة الكورية لهذا الغرض .

وقال ان التلفزيون سينقل يوميا كل فعاليات الاولمبية الرابع والعشرين بكل تفاصيلها عن طريق ملخصات للفعاليات الرياضية المختلفة فضلا عن مباريات كرة القدم التي ستجري في عدد من المدن الكورية .

بطل عالمي بالعاب القوى في ورطة

استغرق العداء الايطالي بيترو مينا صاحب الوسام الذهبي في دورة موسكو عام ١٩٨٠ في سباق ٢٠٠ متر وحامل الرقم القياسي العالمي للمسافة (٩,٧٢) ثانية اربع ساعات للبحث عن جواز سفره الذي فقده في مطار كيمبو بسيئول دون جدوى .

وقال مصدر مسؤول في الفريق الايطالي ان بعض اعضاء الوفد الايطالي ساعدوا مينا في البحث في جميع انحاء المطار عن حقائبه المفقودة دون جدوى .

ويذكر ان مينا سيشارك في خامس دورة اولمبية له ومن المنتظر ان يقود ايطاليا في مراسم حفل الافتتاح .

مظلي يهبط خارج الملعب الاولمبي بسلام

هبط مظلي من فريق المظليين الذين ادوا اخر تجاربهم في ملعب سيئول الاولمبي خارج الملعب بسلام وعلى بعد امتار قليلة من متفرجين كانوا يشهدون التجربة .

وقالت مصادر مسؤولة ان سبب عدم دقة الهبوط كان تعثر فتح المظلة الرئيسية عندما قفز المظلي من الطائرة مما اضطره الى فتح المظلة الاحتياطية .

الله والحظ بجانب الجميع

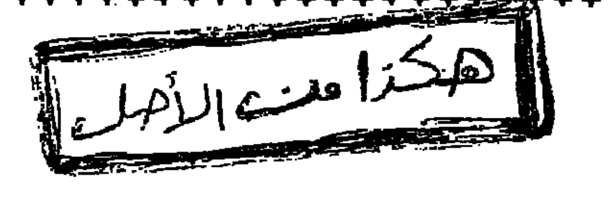
يؤمن جميع الرياضيين المشاركين في دورة سيئول الاولمبية بان الله والحظ الى جانبهم عندما تبدأ المنافسات اليوم .

وفي القرية الاولمبية التي تضم (١١) الف رياضي يشهد المرء الصلاة والشعائر الدينية والثقة بالتعويذات التي يؤمن اصحابها بانها تجلب لهم الحظ .

وقد تلقى رياضيو الفليبين تعليمات بالا ياكلوا البيض قبل المنافسة لان ذلك من شأنه جلب سوء الحظ وتحمل بعض رياضيي غينيا الجديدة تعاويذ من الجبال بينما اصر عن شيجان دونل من فريق هوكي النساء الامريكي على ان لا يكون اول عضو يهبط من الطائرة وعبرت الفارسة فيرجينيا لنج من فريق الفروسية البريطاني عن ارتداء نفس الحذاء الذي ارتدته منذ عام ١٩٨١ .

اول عربي وافريقي يتولى رئاسة اتحاد رياضي دولي

اصبح الجزائري مصطفى العرفاوي اول عربي وافريقي يحتل منصب الرئيس لاتحاد رياضي دولي اذ انتخب العرفاوي امس الاول رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة خلفا للامريكي المستقيل بوب هيلميك بعد عملية تصويت حصل خلالها على (١٢٩) صوتا مقابل (٥٤) صوتا لمنافسه الهولندي كلاس دو بول رئيس الاتحاد الاوربي .



■ كل سبت ■

الوجه الامريكي القبيح

■ سامي محمد ■

لم تستطع السينما الامريكية ، باستثناء بعض الشركات المستقلة وبعض المخرجين والممثلين والفنيين ، ان تجمل الوجه الامريكي القبيح عبر افلامها التي روجت لايديولوجية هوليوود والمولين الراسماليين الذين شوهوا القيم ومسخوا الحقائق .

ان المشاهدين في مختلف انحاء العالم مايزالوا يتذكرون تلك الافلام التي قلبت الحقائق راسا على عقب . فمعظم الافلام الحربية الامريكية ليست سوى تجسيد لسياسة البنتاغون والبيت الابيض والصهاينة . وهذه المؤسسات مجتمعة كانت وراء الكثير من الافلام التي روجت لمبدا « الامريكي المخلص » ـ بتشديد اللام ـ وبوسع المشاهد ان يسرد عشرات الافلام الحربية منها والدرامية وحتى الكوميدية التي وقفت موقفاً مضاداً من القيم الانسانية النبيلة اما ببث الافكار المسمومة واما بتصوير حالات مزيفة واما بطمس حقائق لاتخفى على احد وسوى ذلك من التشويهات القصدية .

والواقع ان هذا كان داب المؤسسة السينمائية الرسمية الاميركية منذ الحرب الباردة في الخمسينات وحتى الوقت الحاضر . فقد غزت صالات العالم افلام تبشر بالبطل الامريكي الذي يخلص البشرية من المساوىء وصولاً الى فردوس ارضي قائم على اوهام هوليوود . وليس غريباً ان تصبح هوليوود نفسها مصنعاً يبيع الوهم ويصدر الزيف وينتج الاحلام التي لااصلة لها بالواقع ، اي واقع .

لقد توسل النظام الامريكي ، في بعض من ممارساته ، بالسينما لتمرير مقاصده وغاياته المعلنة وغير المعلنة . غير ان ذلك بات واضحاً عند سينمات الشعوب الاخرى التي وجدت نفسها بحاجة الى صنع افلام وطنية تعكس تطلعاتها وامالها . حتى ان دولاً اوربية ، فرنسا مثلاً ، وجدت انها بصدد التخلص من تاثير السينما الرسمية الامريكية ونفوذها في الميدان الفكري والثقافي . فشرعت قوانين تحد من حركة افلام هذه السينما وتفسح المجال واسعاً امام افلامها الوطنية .

فلم تعد المؤسسة السينمائية الرسمية الامريكية قادرة على اقناع المشاهدين في انحاء مختلفة من العالم باساليبها التضليلية ولم تستطع في المقام الاخير ان تجمل من الوجه الامريكي القبيح الذي لم يعد قبحه خافياً على احد .

البيت
ثنائية الهدم والبناء

رضا العطار

يشكل فيلم « البيت » لمخرجه عبد الهادي الراوي ، نقلة نوعية ومميزة على صعيد سينما الحرب لدينا ، كما ترسم لنا الفكرة التي صاغها الشاعر : يوسف الصائغ ، والسيناريو والحوار الذي كتبه : خليل شوقي صورة جديدة لبناء درامي لم نالفه من قبل في معالجة موضوعات الحرب . والفيلم قبل هذا او بعده حقق حضورا فنياً متميزاً في الموسم السينمائي الاول الذي اقيم في نيسان من هذا العام حيث نال جائزة احسن اخراج لعبد الهادي الراوي وجائزة احسن ممثلة لـ « اثمار خضر » عن دورها في هذا الفيلم مناصفة مع ليلى محمد عن دورها في فيلم « شي من القوة » للمخرج كارلوهاريتون . يتناول الفيلم موضوعة الحرب ، بمقترب اجتماعي ذي حس شعبي طاغ ، ولعل حفاوتنا بهذا التناول تنبع من هذه الصلة الحميمية التي تربطنا وقصة الفيلم ، كما تنبع من عظمة الحدث الواقعي حيث مازالت سخونته تلهب الواقع اليومي ، فضلاً عن مساس الفيلم لقضية الانسان في اتون الحرب ، ومحاولته الجادة والصادقة لمعاينة دوره فيها ، وتحديدها لمصيره الذي بقيَ في الفيلم معلقاً بين الحياة والموت .

يضعنا الفيلم في بؤرة الحدث الرئيسي فيه بمواجهة الزوجة الشابة فاتن ، اثمار خضر ، ومعها ابنتها الصغيرة لمصاعب الحياة ومشاقها بعد ان علمت بفقدان زوجها المقاتل امجد ، فاضل خليل ، باحدى المعارك في جبهات القتال . وينصبُ الفعل الدرامي في الفيلم للشخصية الرئيسية ، فاتن ، في اكمال بناء البيت الذي كان زوجها قد بدا بتشييده ووضع الاسس له . وتكاد تكون عملية بناء البيت ، وكيفية الحصول على المواد الانشائية اللازمة له ، وهي ما شغلت حركة الشخوص جميعاً وامتدت لمساحة كبيرة في الفيلم هي ذاتها عملية رسم وتكوين البناء الدرامي للفيلم نفسه ، وبهذا تتحرك العملية « البنائية » بمستويين ، الاول منهما ، ذو شكل فيزياوي ، ظاهر يتخذ هيئة الحركة الخارجية لـ « فاتن » وبقية الشخوص ايضا ، وهو مانلحظه في تنقلاتهم وتصرفاتهم ، والتقاء افكارهم واجتماعهم في سبيل اكمال البيت وهذا المستوى من الحركة كان مؤثراً ، وفاعلاً في بث معالم الحيوية في اجزاء الفيلم والقضاء على كل سكونية قد تهدد الفيلم بالبطء والفتور ، واليه يرجع الفضل في تحكم « الراوي » بمادة فيلمه ، وسيطرته على ذاك الايقاع المتسارع ، والمتدفق من الحركة ، و « عبد الهادي » بهذا الخصوص ، قد يعلى عليه ، هنا ، انه لم يقدم ايقاعاً « هادئاً » اكثر قرباً للتامين والرزانة وهو مايعد ايقاعاً مناسباً لمثل هذه الموضوعات الاجتماعية التي تعنى بالفقدان وتحسس غياب الاخرين ، والشعور بالحاجة اليهم والتحسر على حضورهم الدائم في حياة من احبوهم الا ان « الراوي » وهذا ليس دفاعاً عنه كان ماخوذاً بـ « فكرة » الفيلم برمته دون ان يعبا بالشخوص ، ويعنى برسم ملامحهم المميزة ، ذلك لان المخرج كان يعرف ان فيلمه واحسب انه اعرف بذلك من غيره ، فيلم « فكرة » قبل كل شيء ، ولذا فلقد ركز جهوده على ابراز تلك الفكرة والاعلاء من شانها .

امـا ثـاني ذينك المستويين ، فهو مستوى سايكولوجي ، باطن وتتجه حركته الى الداخل وتكون شخصية « فاتن » في جانب منها ، مسرحا لحركة هذا المستوى ، فهي في سعيها لاكمال بناء البيت انما تسعى لايجاد المكان وهو مكانها الخاص بها ، ولاتقبل بديلا سواه ، ويكون وجودها في مكان مؤقت ، غير مستقر ، ودائم ، حيث تسكن في دار للايجار مايحفزها لحيازة ذلك المكان الخاص ، كما ان اصرارها على بناء البيت ، يصبح معادلاً دراميا لدور زوجها المغيب عنها . فباصرارها ذاك كانما هي تنتصر لارادة الحياة في داخلها وتثار من عامل الهدم الذي افقدها زوجها ، وعلق مصيرها بمصيره ، المجهول ، اضافة الى ان سعيها ذاك كان من اجل تحقيق واحد من احلامها المشتركة مع زوجها ببناء بيت يكون مكانا خاصا لحياتهما المستقلة الم يقل جاستون باشلار ذات يوم « ان البيت .. هو اكثر من مجرد ماوى ، انه يجسد الاحلام والوطن » ويرتقي دور البيت في الفيلم ليصل من خلال هذا المستوى السايكولوجي الى درجة الترميز ، وهكذا يرتبط البيت بشخصية امجد ارتباطا وثيقا مثلما يرتبط امجد بالبيت ، ودليلنا على ذلك مشهد الكابوس الذي كانت تراه فاتن في منامها وشاهدناه عدة مرات في الفيلم واكد عليه المخرج لانه كان يعي مقدار ما يحمله من « شيفرة » ، فسقوط امجد من اعلى السطح بعد اصابته ما هو الا هدم بناني تعرضت له حياة فاتن حيث يشكل امجد بالنسبة لها بنيانا ضخما كانت تجد حياتها وشخصيتها فيه وكان فاتن ببنائها لذلك البيت ، تعيد ماتهدم من بنيان امجد في حياتها ليس هذا فحسب ، بل تمتد صور الهدم لتشمل البيت نفسه ، فما ان يكاد البيت يبلغ تمامه حتى يطاله تاثير القصف الصاروخي المعادي للمناطق السكنية فينهدم هو الاخر تماما ، مثلما انهدم قبله ذلك البنيان ، بيد ان نية الهدم البغيضة لايهزمها إلا البناء فتحاول فاتن ثانية بناء البيت من جديد ، حتى اذا اكملته وانتقلت للسكن فيه ، فإن قرعاً لجرس الباب يشبه قرع امجد له يحرك سواكنها ويدفع لحظة الترقب الى اقصاها لتنفجر بمواجهة ذلك المجهول القادم .

بقي جانبان رئيسيان برزا بشكل واضح في البناء الدرامي للفيلم ، ساشير لهما بعجالة لضيق المجال هنا ، اولهما : اعتماد الفيلم في فكرته على مشهد الكابوس وتكراره عدة مرات ولاباس اذا عرض المشهد مرة او اخرى اما اذا تبينت الغاية منه كما هو الحال في حوار فاتن مع صديقتها وافصاحها عن دلالته فان تكرار عرضه سيصبح زائداً ، والتوكيد عليه بات يشكل عبئاً يثقل عملية السرد السينمائي . وثانيهما : استحضار شخصية الزوج من خلال مشاهد الاستذكار Flash Back وهو تكنيك سينمائي تقليدي لامناص من استخدامه هنا في الفيلم الا ان اختيار نوعية المشاهد الدرامية المستذكرة ، ودقتها ، وتشبعها بالمادة الحياتية المؤثرة هو الشفيع الوحيد للمخرج لا ان ينساق السيناريو ، وجهد المخرج من بعده الى تذكر مشاهد ليست بذي تاثير قوي ، وليس لهـا ثقلها الدرامي المؤثر من مثل مشاهد الزفاف والرقص والحفلة ، وكان على المخرج ان يكون اكثر فطنة وحساسية في استحضاره وانتقائه لتلك المشاهد .

من سبت الى سبت

ـ ينابيع العطاء ـ

بعد الانتهاء من فيلم ستة على ستة ، تباشر المخرجة خيرية المنصور عملها الجديد في اخراج الفيلم الوثائقي « ينابيع العطاء » بتعضيد من وزارة الصحة ، والفيلم يتحدث عن المراة والتمريض ودورها في خدمة المجتمع مقارنة بين واقعها بالامس وواقعها اليوم في ظل ثورة تموز الخالدة . مدير التصوير شكيب رشيد ، مدير الانتاج ياسين لفته ، مهندسة الصوت ايمان قاسم . كتب السيناريو خيرية المنصور .

ـ عروض سينمائية ـ

تقرر في دائرة السينما والمسرح تخصيص المسرح الوطني ومسرح الخيمة للعرض السينمائي الصباحي والمسائي حيث سيعرض فيلم البيت يوم ٩/١٩ وسيعرض فيلم ستة على ستة يوم ١٠/١٧ ، اوقات العرض تبدأ من الساعة العاشرة والنصف صباحا وفي الخامسة والنصف مساء .



ليلى محمد

ـ مخطوبة بنجاح ساحق ـ

كريم العراقي

عنوان فيلم عراقي جديد تتولى انتاجه شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ، الفيلم من فكرة وسيناريو وحوار كريم العراقي ، وقد كلفت شركة بابل المخرج منير فتري ليتولى اخراجه ، والفيلم يحكي قصة اجتماعية تتخللها بعض المواقف الكوميدية ، ومن المؤمل البدء بتصوير الفيلم في الشهر المقبل .

■ عروض سينمائية في المسرح ■

■ تقرر في دائرة السينما والمسرح تقديم الافلام العراقية الجديدة التي انتجت خلال العام الحالي في قاعات العرض التابعة للدائرة ، مثل المسرح الوطني ، ومسرح الخيمة ، لتوفير فرصة افضل للعائلة العراقية وجمهور المشاهدين ، بدل عرضها في دور السينما التابعة للقطاع الخاص .

النشرة السينمائية



سكاشي .. نجمة تتالق

النجوم كثيرة في سماء الفن السابع ، لكن غريتا سكاشي (٢٧ عاما) نجمة متميزة اذ استطاعت ان تكسب ثقة جمهورها وود معجبيها في فترة قياسية متنقلة من نجاح الى نجاح من خلال اختيارها لادوار جيدة انها انكليزية من اصل شيلي .

واذ نحات لمع نجمها عام ١٩٨٣ في فيلم « حرارة وغبار » من اخراج جيمس ايفوري ، فلفتت اليها الانظار وتسلطت الاضواء عليها ، من افضل اعمالها التي قدمتها في السنوات الاخيرة فيلم « رجل عاشق » تتمتع غريتا بذكاء وجمال يعلوهما الوضوح الذي دفع فرقة شكسبير الملكية لتعرض عليها عقدا لمدة سنة ونصف تؤدي خلالها خمسة ادوار ، لكنها رفضت العرض مؤكدة انها ستؤدي دوراً لشكسبير يوما ما . وبانتظار ذلك تشارك حاليا في بطولة فيلم « يور اي امور » قصته ماخوذة عن رواية « الشقيقات الثلاث » لتشيخوف ، تؤدي فيه دور ماري الاخت الصغرى الى جانب فاليري غولينو وفاني اردنت .




طير .. كلينت استوود

للمرة الثالثة عشرة في حصيلة الممثل « كلينت ايستوود » وراء كاميرات السينما فخرج احدث افلامه بعنوان « طير » الذي يتوقع النقاد ان يكون حدثا سينمائيا خلال عرضه . الفيلم مكرس لحياة عازف (الساكسفون الاسود « شارلي باركر » الذي اعتبر موسيقيا لايضاهيه احد في عزفه وابتكاراته الموسيقية ، حياته الخاصة كانت مشحونة بالحركة لا يتناول جانب من الفيلم رحلة « شارلي باركر » في انسياقه العاطفي منذ سن الخامسة عشرة فمات على اثرها شابا في الرابعة والثلاثين كما يبين الفيلم علاقة « شارلي » بالنساء وخصوصا علاقته برفيقة حياته « شان » .



حملة للحفاظ على الصالة الاقدم في العالم

في مواجهة مرفأ « لاسيوتا » في منطقة بوش دو رون جنوب شرق فرنسا تختفي الصالة الاقدم في العالم تعاستها وانهيارها وراء القضبان من الحديد وتنتظر الموت .

في هذه المدينة التي صور فيها الاخوان لوميير مخترعا الة السينما توغراف في العام ١٨٩٥ الفيلم الاول في التاريخ تحت عنوان « دخول القطار الى محطة لاسيوتا » يثير انهيار هذه الصالة التاريخية ثورة صغيرة في صفوف المدافعين عن الفن السابع .

وشكلت جمعية « لاسيوتا مهد السينما » عنها وهدفها نشاطها هو الحفاظ على هذه الصالة التي تحمل اسم « ايدن » او عدن .

لكن المحافظة على هذا التراث الثقافي تصطدم بعائق كبير هو التمويل ذلك انه يتعين جمع ما يقل عن ثلاثة ملايين ونصف المليون من الفرنكات الفرنسية (نحو ٥٢٠ الف دولار) وبفضل اصرارها نجحت الجمعية حتى الان في اثارة اهتمام بعض كبار المتمولين .

هل توثق « صور من المعركة » سينمائياً ؟

محمد منير فتري

صلاح محمد صالح

■ الكاميرا في افلام « صور من المعركة » كاميرا مقاتلة ، كانت تخترق الحجابات والمتاريس والارض الحرام لكي تصور ما يجري من معارك وكانت ترافق تسديدات المقاتلين العراقيين المحكمة الى صدور الاعداء وهي بهذا الاتجاه توثق تفاصيل المعارك الكبرى في الحرب العراقية الايرانية .

لذلك يمكن القول ان افلام « صور من المعركة » هي انجح ملحققته الكاميرا السينمائية العراقية وهي الى جانب ذلك فخرها الدائم ، لانها ارخت انتصارات العراقيين بكل ابعادها وتاثيراتها .

في العدد الماضي تحدث عدد من السينمائيين عن امكانية استخدام هذه الوثائق في تصوير الافلام الحربية العراقية المستقبلية ، واليوم نستطلع راي عدد اخر من السينمائيين .

المخرج عبد السلام الاعظمي ينطلق في اجابته من حاجة السينما العراقية الى وقائع حقيقية تدعم مسيرتها في التعبير عن امال الانسان واحداث التاريخ ويقول :

ان الافلام الوثائقية التي صورت المعارك الحربية هي وثائق حقيقية بغض النظر عن الناحية الفنية التي صورت بها واستخدامها في الافلام الروائية المعتمدة على التكنيك والابداع ، ولايمكن باية حال من الاحوال اعادة تصويرها بالكيفية التي ظهرت بها لان اعادة التصوير قد لاتتوفر فيها الماثرة التي استطاعت الكاميرا التقاطها اثناء عمليات المعارك وفق احداثها الساخنة ومحصلة هذه الافلام الوثائقية انها ستبقى قيمة تاريخية للاجيال المقبلة ويمكن للمخرج الروائي ان يستعين بكثير من هذه اللقطات الارشيفية في دعم السياق الروائي عن الحرب ، وانا ادعو للمحافظة عليها ، هناك بعض الافلام قد مورس عليها تقطيع برغم ما تمثله من قيمة تاريخية لايمكن تخيلها وعليه لابد من عمل استنساخ لهذه الافلام لكي تكون تحت الطلب للافلام المستقبلية على ان تحفظ النسخ الاصلية .

المخرج محمد منير فنري يتساءل متى تتحول السينما الى قضية يعود فيها الرمز اداة للتعبير عن وقائع الحياة اليومية ؟ ثم يجيب قائلا :

ـ عندما تتوفر لهذا الرمز قدرة الكشف عن مداخل حياتنا . غير اننا في افلام « صور من المعركة » لانحتاج الى هذا الرمز ، لان ماصورته هذه الافلام هي شاهد مطلق على قيمة الحقيقة المرئية في ساحة المعارك الكبرى التي خاضتها القوات العراقية البطلة دفاعا عن الارض والمقدسات اتجاه همجية العدوان الايراني وبربريته لذلك فان هذه الافلام المعبرة عن ادق التفاصيل لما جرى وحدث ووقع تقدم للمخرج كامل الصورة التي يحتاجها وهو يحاول عبر السياق الاروائي لافلام الحرب ان يؤرخ رموزها الساطعة .

السيد صلاح محمد صالح مدير الانتاج في مديرية السينما اعاد الاذهان الى افلام الحرب العالمية الثانية وقيمتها الفنية لانها ضمنت في سياقها الروائي احداثا حربية وقعت حقيقة في ساحات الصراع انذاك ثم اردف يقول .

ـ فبركة الفيلم الروائي صعبة خاصة لافلام الحرب ليس من السهولة لاي مخرج ان يزاوج بين فكرته وبين خط الافلام المصورة عن المعركة لان ما يحدث في المعركة هو فعل حقيقي بكل انفعالاته واحداثه ، ولان المصور المرافق لهذه العمليات يلتقط حقائق ميدانية عسكرية بحتة . اما صناعة السينما فهي احداث (تؤلف) عن قصة ادبية ، فالعمل الادبي متى يصاغ فيلما روائياً يمر بمراحل تحضيرات تترجم السياق الفعلي لما هو مكتوب ادبياً غير انني استطيع الجزم من خلال المعايشة الحقيقية لظروف الحرب يستطيع الفنان والاديب ان يصلا الى صياغة حدث مرئي حقيقي وبناء احداث فيلم من خلال هذا الحدث او جميع الافلام الحربية العالمية التي شاهدناها هي اولا معايشة حقيقية لظروف الحرب ، ولذلك نستطيع ان نصنع افلاما تجسد بطولات المقاتلين العراقيين بالاستعانة بما صور عن الحرب وما صور بشكل حقيقي ولدي مثل هو فيلم (الشهيد اكرمنا) فان السيناريو لم يكتب في غرفة خارج حدود الموقع الحقيقي والكتيبة الفعلية التي مرت باحداث المعركة التي جسدت فعليا .

اجرى اللقاء عادل الهاشمي

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير ـ الكويت ■

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		●													١
															٢
●	●								●			●			٣
		●	●	●		●	●			●	●				٤
											●				٥
				●				●				●			٦
		●	●												٧
			●			●	●	●		●					٨
			●						●		●				٩
									●		●				١٠
			●	●				●			●	●			١١
		●				●	●			●			●		١٢
	●		●											●	١٣
					●				●						١٤
												●			١٥

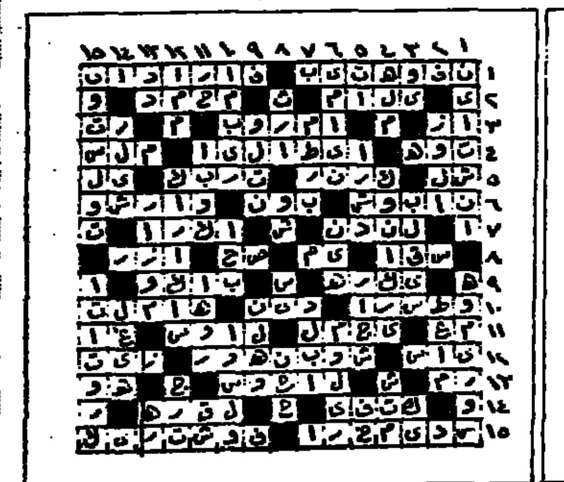
■ افقي ■

١ـ طبيب عربي ٨٦٤ـ٩٣٢ ـ له (الحاوي) ـ في البيضة او صفارها .
٢ـ عالم نحوي ولد في البصرة يدعى « سيبويه » .
٣ـ ٢/١ وريد ـ للنهي ـ من آثار الفراعنة في مصر حائط ومعبد منحوتان من الصخر .
٤ـ حجة او مبرر (معكوسة) ـ سارق ـ ٢/١ باسم .
٥ـ مصرف (معكوسة) ـ صحابي اشترك فياحد وبدر (معكوسة) .
٦ـ ٢/١ راحل ـ قافلة من الابل ـ قبر ـ محافظة عراقية (معكوسة) .
٧ـ شاعر عربي غنائي نظم الموشحات الشعبية الاندلسية ـ
٨ـ برهان ـ يخصبني ـ قيد (معكوسة) .
٩ـ وعا او فلق ـ مدينة مغربية (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) .
١٠ـ اضف (معكوسة) ـ ممثل عربي (معكوسة) .
١١ـ بحر ـ احد الوالدين ـ صلح ـ رمل (مبعثرة) .
١٢ـ ٣/٤ شيء ـ حرف نصب ـ جريان (معكوسة) ـ منع (معكوسة) .
١٣ـ ممثل عربي قديم راحل .
١٤ـ ممثلة عربية شابة (معكوسة) ـ تشاهد (معكوسة) ـ وسائط .
١٥ـ بسط ـ عالم عربي في الرياضيات ٩٥١ـ١٠٢٩ له (الفخري في الجبر والمقابلة) .

■ عمودي ■

١ـ اول الخلفاء الراشدين ـ وشا .
٢ـ شاعر جاهلي من بني اسد ـ صحراء .
٣ـ ٤/٣ ورق ـ شتم ـ تاييد ـ هدى (معكوسة) .
٤ـ زوج ـ مملوك ـ بمعنى متى (معكوسة) .
٥ـ من الفطريات ـ سرير ـ غزال ـ ناس (معكوسة) .
٦ـ حرف مكرر ـ مبعوث (معكوسة) ـ عشرة × عشرة .
٧ـ علاقات ـ قناة ـ عملية اوربية (معكوسة) .
٨ـ ذهن (معكوسة) ـ ظهر ـ ام ـ حرب (معكوسة) .
٩ـ مرض صدري ـ مضجر (معكوسة) ـ خيرات ـ مفتاح الحداد .
١٠ـ راهب واديب عربي ١٨٦٦ـ١٩٤٧ عضو المجمع العلمي العربي له (لغة العرب) .
١١ـ ادعاء باطل ـ فخ (معكوسة) ـ يجهز .
١٢ـ يقفز ـ علم يفتخر به العرب (معكوسة) ـ عمل النقود .
١٣ـ سام ـ اصل ـ نوع من الغناء (معكوسة) ـ عابر .
١٤ـ اسم موصول ـ شاعر عباسي مكفوف البصر ٦٩٦ـ٧٨٣ ـ شقيق .
١٥ـ اشتاق ـ شاعر ولاعب شطرنج عباسي توفي في البصرة .

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■


حل المسالة الماضية

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

ثاني طائرة

تتمة المنشور على ص ١

الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد طياريها وطاقمها للاعراب عن امتنانه للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمساعدته بنغلاديش في هذه المحنة .

ميرڤ يجتمع بخدام

تتمة المنشور على ص ١

خرج منتصرا في الحرب مع ايران .

من جانب اخر نددت صحيفة الاخبار القاهرية بالدور الخياني لنظام حافظ اسد عبد الدجالين ومساهمته بالحملة الامريكية الصهيونية ضد العراق .

وقالت ان اذاعة دمشق تكيل للعراق اتهامات اكثر ضراوة مما تفعل الاذاعات الغربية .

واكدت ان هذه الحملة المنظمة في مهاجمة العراق ليست الا مخططاً لتشويه سمعته الدولية والتغطية على الاعمال الهمجية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

فرحة غامرة

تتمة المنشور على ص ١

الكردي يدرك جيدا الاهداف الخبيثة التي تقف خلف الحملة المصطنعة التي تشنها الصهيونية والامبريالية ضد عراقنا المنتصر .

ووصف الحفنة الخائنة والعميلة من الاكراد بانها اداة طيعة بيد الاجنبي ، ترتبط به وتنفذ مخططاته الدنيئة ضد عراقنا العظيم المنتصر .

والتقت الوفود الصحفية بعد ذلك بعدد من عوائل شهداء شعبنا الكردي الذين راحوا ضحايا جرائم زمر العمالة والتخريب والخيانة .

واستعرضت هذه العوائل للوفود الصحفية الجرائم البشعة والممارسات الخيانية التي ارتكبتها زمر التخريب والاجرام ضد ابناء شعبنا الكردي ، مؤكدة ان اكراد العراق الذين يستظلون بالحكم الذاتي لفظوا هؤلاء الخونة ادلاء الخيانة والعمالة للاجنبي .

واكد عدد من مستشاري ومقاتلي افواج الدفاع الوطني في احاديث للصحفيين العرب والاجانب ان شعبنا الكردي اكتشف منذ زمن بعيد حقيقة الزمر الخائنة والعميلة التي باعت ضمائرها لاعداء العراق بعربه واكراده ، وارتمت باحضان العدو الايراني والصهيونية .

وتناول المستشارون والمقاتلون في احاديثهم الدور الذي لعبه مقاتلو شعبنا الكردي في الدفاع عن حياض الوطن وتطهير ارضه من رجس الخمينيين وعملائهم المأجورين .

وزارت الوفود الصحفية بعد ذلك مركز استقبال الاكراد العائدين الى الوطن في منطقة (عربت) تلبية للعفو الشامل الذي اصدره مجلس قيادة الثورة ، وشاهدت مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية والسكنية والغذائية التي تقدمها لجان الاستقبال .

وقال عدد من المواطنين الاكراد المستفيدين من قرار العفو الشامل الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في السادس من الشهر الحالي للمراسلين والمندوبين الصحفيين خلال لقائهم بهم ان قرار العفو فتح الطريق امامهم للعودة الى الوطن والعيش تحت ظله بسلام ، والاسهام في بنائه .

واكدوا ان العملاء والخونة لا يمثلون ابناء شعبنا الكردي ، وانما يمثلون انفسهم المريضة المرتبطة مع القوى الاجنبية المشبوهة ، وفي مقدمتها الصهيونية .

وعبروا عن تقديرهم وشكرهم لما قدمته لهم اللجان المختصة من خدمات صحية وسكنية واجتماعية .

وعبر الاكراد المستفيدون من القرار للوفود الصحفية العربية والاجنبية عن سعادتهم الغامرة بعودتهم الى ارض الوطن والعيش بسلام واستقرار تحت خيمة العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والمساهمة الفاعلة في عملية البناء والنهوض التي يشهدها العراق في المجالات كافة .

واكدوا ان قرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة جسد حب السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبه بعربه واكراده ، وحرصه على اتاحة الفرصة لمن ضل منهم للعودة والمساهمة في مسيرة البناء والتقدم .

وندد الاكراد العائدون بزمرة العمالة والخيانة التي لا تمثل شعبنا الكردي ولا تمت بصلة الى تربة الوطن .

كما عبروا من خلال حلقات الرقص والدبكات الشعبية الكردية عن فرحتهم بالعودة الى الوطن ، بينما تعالت هتافاتهم بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

نوايا عدوانية

تتمة المنشور على ص ١

وقال في كلمة اذاعها راديو طهران بعد ظهر امس ان « الجبهات والخنادق يجب ان تكون مملوءة دائما » .

ودعا خامنئي الايرانيين للتوجه الى الجبهة على جناح السرعة . وقال « ان التوجه الى الجبهات يجب ان لا يتوقف لحظة واحدة » .

ووصف رئيس النظام الايراني التواجد في الجبهة بانه (فريضة) .

اتساع الموجة

تتمة المنشور على ص ١

لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان تلك الحملة التهويشية المشبوهة جاءت لتؤكد وتفضح مجددا العلاقات الوثيقة بين امريكا وادلاء الخيانة في شمال العراق والكيان الصهيوني وحكام ايران .

واضاف رئيس اللجنة المصرية للتضامن .. ان شعبنا العراقي بعربه واكراده صاحب المواقف المبدئية والبطولات سيبقى اقوى من ان تنال منه تلك التخرصات التي تهدف الى عرقلة عملية بناء السلام الشامل والدائم في منطقة الخليج العربي .

ودعا السيد احمد حمروش الاقطار العربية وجميع المنظمات المهنية والسياسية والنقابية الى توحيد صفوفها امام اعداء الامة العربية .. وقال ان الانتصار الذي حققه العراق في مواجهة مخططات المعتدين الغزاة قد اثار حفيظة وحقد جميع الدوائر المعادية للامة العربية ، ولذا فان الواجب القومي والوطني يقتضي من العرب جميعا ان يكونوا بمستوى المسؤوليات والتحديات في الوقوف ضد اهداف ومخططات الاعداء وقطع الطريق امام كل محاولاتهم المشبوهة للنيل من عراق العروبة والصمود والانتصار .

ووجهت كل من « اللجنة المركزية لمنظمة كفاح الطلبة في لبنان » و« الهيئة التنفيذية لتجمع المرأة اللبنانية » امس رسالة الى وزير خارجية الولايات المتحدة « جورج شولتز » ادانتا فيها بشدة الاتهامات الامريكية الباطلة ضد العراق واعتبرتا الموقف الامريكي معاديا للعراق وللامة العربية .

وجاء في الرسالة ان الاصرار الامريكي على تلفيق الادعاءات ضد العراق بانه استخدم اسلحة كيمياوية رغم نفيه الحازم وتاكيد تركيا لذلك يدل على ان واشنطن تريد من وراء حملتها هذه ممارسة ضغط سياسي على العراق ، والانحياز الى الجانب الايراني في مفاوضات جنيف .

واوضحت الرسالة « ان الموقف الامريكي ليس معاديا للعراق فقط ، وانما للامة العربية ، وان شعبنا في لبنان الذي تمثل قطاعا فاعلا فيه ، يشجب الحملة التي اطلقها اللوبي الصهيوني في مجلس الشيوخ الامريكي وتلقفتها ادارتكم لتؤسس عليها موقفا سياسيا » .

وشجب نائب نقيب الصحافة اللبنانية السيد فاضل سعيد عقل الاتهامات الامريكية المغرضة التي تزعم بان العراق استخدم مواد كيمياوية في العمليات العسكرية التي جرت مؤخرا في شمال العراق .

ودعا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت وسائل الاعلام العربية والعالمية للتصدي لهذه المزاعم ، والوقوف الى جانب العراق . وفضح الخطة الامريكية ـ الصهيونية التي تحاول الاساءة الى سمعة العراق المنتصر . بعد ما استطاع الحاق الهزيمة بالنظام الايراني والقوى الصهيونية المساندة له .

واعرب مجلس السفراء العرب في فيينا عن استنكاره الشديد للحملة الاعلامية ضد العراق ، التي تشنها الولايات المتحدة ، وبتحريض من القوى الصهيونية المعادية للعرب .

وقال المجلس في بيان رسمي صدر في فيينا امس ان ما يؤكد النوايا السيئة المبيته وراء الحملة واستمرارها هو عدم قيامها على اي دليل ملموس يثبت صحة المزاعم القائلة باستخدام العراق للاسلحة الكيمياوية في المنطقة الشمالية من اراضيه .

واشار السفراء العرب الى ان البيانات الرسمية التركية واخرها بيان وزارة الخارجية التي اكدت عدم عثور فرق الاطباء والاختصاصيين ومن خلال فحصهم للاكراد على اية ادلة تؤيد التهم الموجهة للعراق .

واوضح السفراء العرب في بيانهم ان من بين اهداف هذه الحملة العمل على تحويل انظار الرأي العام العالمي عن الانتفاضة الباسلة في فلسطين ، وعما يعانيه ابناء الشعب الفلسطيني من جور وظلم تحت ظل الاحتلال الصهيوني .

واكدوا انه كان الاجدر بمن يذرف الدموع على العملاء والماجورين ان يتذكر ما تقوم به « اسرائيل » كل يوم من قتل للاطفال والنساء والشيوخ والشباب من الشعب الفلسطيني وابعاد اعداد منهم الى خارج فلسطين والهدم الجماعي للبيوت ومصادرة الاراضي التي يملكها الفلسطينيون .

وقال البيان ان مجلس السفراء العرب في فيينا . وفي الوقت الذي يعتبر فيه هذه الحملة تدخلاً سافراً بالشؤون الداخلية لاحد الاقطار العربية ، يؤكد تضامن الاقطار العربية مع العراق الشقيق في ممارسته لحقه الطبيعي في الحفاظ على سيادته وامن وسلامة اراضيه بوجه المحاولات التي تبذلها بعض القوى الخارجية ، ومنها الكيان الصهيوني وحلفاؤه لزعزعة أمن العراق وتهديد وحدة اراضيه .

عين زالة

تتمة المنشور على ص ١

. وهذه السفن هي (كرونت) اليابانية و(فراكرنتي) اليونانية و(بميوري) التركية و(رزقونك) من هونغ كونغ .

احترموا حقوق العراق

تتمة المنشور على ص ١

قرارات مجلس الامن ، وقبل القرار ٥٩٨ قبلهم بعام كامل .. صار حكام ايران يتهمون هذا العراق المسالم النبيل ، بانه لا يريد انهاء الحرب وغير راغب في السلام وبان له اطماعا في الاراضي الايرانية !! لماذا ؟! لانه طالب بأن تسبق وقف اطلاق النار مفاوضات مباشرة بين الطرفين يختبر فيها نيات حكام ايران ، ومدى جديتهم في الموافقة على القرار ، ومدى رغبتهم في تحقيق سلام شامل ودائم ، وما اذا كانت هذه الموافقة صادقة ، أم انها موافقة تكتيكية يريد بها الجانب الايراني المهزوم التقاط انفاسه والعودة الى القتال ، لاسيما وخميني وصف الموافقة بانها اشد وطأة عليه من تجرع السم .

وظل حكام ايران يرددون مزاعمهم المتهافتة هذه منذ ١٨/٧/١٩٨٨ حتى ٦/٨/١٩٨٨ وكانوا ، في الوقت نفسه ، ينتظرون اشارة اصبع واحدة من العراق وقائده البطل المنصور صدام حسين ، بل العالم كله ، بكل قواه ، كان ينتظر هذه الاشارة سواء من كان منها محباً صادقاً للسلام ، او باحثاً عنه لمصلحة له فيه ، او راغباً في انقاذ حكام ايران من السقوط الى قاع الهاوية .

ثم جاءت هذه الاشارة ، جاءت في الرسالة التي وجهها صانع النصر والسلام الى الشعب العراقي والأمة العربية والعالم في السادس من آب الماضي ، فكانت مبادرة كريمة لا يقدم عليها إلا قائد تاريخي محب للسلام ومؤمن بانه « الطريق الصحيح للحياة » .. قائد هو صدام حسين نفسه الذي صبر صبر الانبياء لكي يجنب العراق الحرب ، ودعا الى السلام منذ خطابه في ٢٨/٩/١٩٨٠ ، وظل ايمانه بالسلام راسخاً طوال سنوات الحرب ، وفي جميع ظروف القتال واحواله ، ويعرض من حين الى آخر باسم العراق مبادرة سلمية جديدة .

ولم تكن رسالة السادس من آب مجرد اشارة بالموافقة على وقف اطلاق النار ، بل كانت مبادرة متكاملة قائمة على مبادئ واضحة ومكتوبة . وقد اشترطت هذه المبادرة ان تستجيب لها ايران « باعلان صريح وواضح ومبلغ الينا رسمياً عن طريق مجلس الامن او الامين العام للأمم المتحدة » . وكان من مبادئها :

« ان تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية عن موافقتها للدخول معنا ، تقديراً لمبادرتنا هذه ، في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة » .

على هذا الاساس استجابت ايران للمبادرة ، فابلغت الامين العام للامم المتحدة بهذه الاستجابة ، وقام الامين العام بابلاغ العراق بها في اليوم نفسه ، اي في السادس من آب ، كما كشف الرئيس القائد صدام حسين امس الاول في حديثه لدى استقباله المكتب الدائم للحقوقيين العرب . وعلى اساس هذه المبادرة تم إيقاف اطلاق النار في ٢٠/٨/١٩٨٨ والشروع في المفاوضات المباشرة في جنيف في ٢٥/٨/١٩٨٨ وبذلك خطا البلدان اول خطوة في طريق السلام .

ولكن ما ان تم إيقاف اطلاق النار حتى بدأ النظام الايراني باطلاق حملة من التصريحات التي تستهدف تشويه مضامين القرار ٥٩٨ محاولاً بذلك بلبلة الاذهان وإشاعة تفسيرات خاطئة لتلك المضامين ، ومستبقاً بهذه التفسيرات مفاوضات جنيف ، بغية وضع العصي في عجلتها ودفعها في الاتجاهات التي يريد دفعها فيها .

ثم ما ان بدأت المفاوضات وبدأ الحوار حول ترتيبات وقف اطلاق النار ، حتى اخذ النظام الايراني يناور ويلعب ويتنصل من واحد من اهم المبادئ التي جاءت بها رسالة السادس من آب ، ونعني مبدأ الاستفادة من شط العرب طبقاً لحقوق العراق الثابتة في هذا النهر العراقي ، والاستفادة من حق الملاحة الحرة في الخليج العربي ومضيق هرمز طبقاً للقوانين الدولية ، وفور إيقاف اطلاق النار .

ومنذ ذلك التاريخ والنظام الايراني يتهرب من الاقرار بهذا المبدأ الحق باعتباره جزءاً من ترتيبات وقف اطلاق النار ، وما ذلك إلا لكي يحرم العراق من حقه الطبيعي في الاستفادة المتوازنة من مزايا وقف اطلاق النار ، ولكي يستخدم هذا الامر ورقة ضغط لانتزاع مكاسب غير مشروعة على حساب العراق .

ان هذا الذي يفعله النظام الايراني ليس سوى خرق لاتفاق تم من خلال الامين العام للامم المتحدة ، وهو ما كنا نحذره حينما كنا نطالب بالمفاوضات المباشرة ، وهو ما نحذره الآن حين لا نثق بالوعود العامة العائمة ونطالب بتحديد ما يتفق عليه وتفصيله وتوثيقه ، لاسيما وان تجاربنا مع النظام الايراني علمتنا بانه ليس اهلاً للثقة ، وها هو موقفه في المفاوضات يعزز شكوكنا فيه .

ويتضح الآن اكثر من ذي قبل ان النظام الايراني لم يكن يسعى ، منذ اعلانه الموافقة على القرار ٥٩٨ ، الى تنفيذ القرار فعلاً ، واقامة سلام شامل ودائم في المنطقة ، بل كان يسعى الى كسب الوقت وتضليل المجتمع الدولي لتحويل فرصة السلام الشامل الدائم الى هدنة مؤقتة او حالة من حالات اللاسلم واللاحرب .

وما من شك في ان هذا النظام المهزوم ما كان ليفعل ذلك لو لم يتلق الاشارة من الصهيونية والامبريالية ، ولو لم تتحول هذه الاشارة الى اسناد واضح وملموس ، ظهرت علاماته في مواقف شتى منها هذه الزوبعة التي اثارتها الأوساط الصهيونية ـ الامريكية وذيولها في أوربا حول قيام العراق بتطهير جباله الشماء من بقايا الخونة والعملاء الذين هزموا اصلاً بهزيمة اسيادهم الصغار حكام ايران .

ولكن على حكام ايران واسيادهم ان يفهموا ان العراق لن يتنازل قط عن اي حق من حقوقه المشروعة ، وانه قادر على قلب الطاولة في وجوه الجميع اذا استدعى الأمر منه ذلك ، ويقلب حساباتهم راساً على عقب ، ويبدد جميع أحلامهم قريبها وبعيدها !!

فالاجدى إذن للجميع ان يراعوا حقوق العراق المشروعة ، العراق الذي لم تكن له في اي يوم مطامع في ايران او غيرها ، وكان همه الدائم ان يمنع ايران وغيرها من ان يطمعوا فيه .

فسيح

■ في الشهر المقبل ■

سكان بكين ١٠ ملايين نسمة

بكين/واع : سوف يتجاوز عدد السكان في بكين عاصمة الصين عشرة ملايين نسمة في الشهر المقبل .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مصدر مسؤول في مصلحة بكين للاحصاء ان سكان بكين يزدادون بنسبة (١٧) الف نسمة شهريا وهذا بدوره يؤدي الى ظهور صعوبات اكثر في تدبير الغذاء والسكن والمرور والتعليم .

ومن المعروف ان مدينة شانغهاي اكبر مدينة صينية يتجاوز عدد سكانها عشرة ملايين نسمة .

■ لنقص هرمون الشعور بالامتلاء ■

الشابات يمرضن بالشره للطعام أكثر من الرجال

بوسطن/رويتر : ذكرت دراسة امريكية جديدة ان الاشخاص الذين يعانون من الافراط في تناول الطعام بشكل لايمكن السيطرة عليه قد يكون لديهم نقص في الهرمون الذي يجعلهم يشعرون بالامتلاء .

وذكر باحثان في جامعة كاليفورنيا ان الاختبارات التي اجريت على مرضى الشره للطعام ظهرت انهم ينتجون نصف كمية هرمون (تشوليسيستوكينين) التي تفرزها اجسام الاناس الطبيعيين بعد وجبة الطعام وهذا الهرمون يجعل المرء يشعر بالامتلاء .

ويعتقد ان ٢٠ في المئة من الشابات يعانين من مرض الشره وهي حالة اكثر ندرة بين الرجال .

واختبر الباحثان ايضا تاثير عقاقير معالجة المصابين بالاكتئاب على خمسة من مرضى الشره .

وذكر الباحثان انه في كل حالة من الحالات الخمس تضاعف حجم هرمون (تشوليسيستوكينين) الذي يفرز بعد وجبة الغذاء الى مستويات شبه طبيعية واصبح المرضى الخمسة اكثر قدرة على السيطرة على اكلهم ونجح اثنان في وقف نوبات الاكل وفقدا انشغالهما الكامل بالطعام .

ولكن الباحثين قالا ان النتائج ليست حاسمة لان المرضى الخمسة كانوا يعرفون انهم يعالجون بعقاقير ولذا فان تحسن حالتهم ربما يكون راجعا لعوامل نفسية محضة .

ومن الحب ما قتل

لندن/واع : سقط مواطن بريطاني من شرفة شقته بالطابق التاسع شرق لندن بعدما تردد انه كان على نزاع مع صديقته .

وقال كشف طبي اجري على الضحية وهو (ستيفني لورنس) الذي يعمل طاهيا في احدى المدارس ان السبب الحقيقي لوفاته جاء بسبب شربه لقنينة من الويسكي خلال عشر دقائق مما جعل نسبة الكحول تصل الى ٧٧٣ مليغرام في الدم وهي اعلى نسبة قال الطبيب الذي اشرف على الفحص انه رآها في حياته .

■ تزن ١٥٠ كيلو غراما ■

أثقل رسالة دكتوراه في العالم

بون/واع : قدم طالب الماني اتحادي في جامعة ميونيخ الالمانية رسالة دكتوراه تبلغ وزن صفحاتها ١٥٠ كيلو غراما .

والرسالة التي قدمها الطالب فولف ترابير الذي يدرس علوم الزراعة في جامعة ميونيخ بعنوان (مقومات الارادة في سياسة الزراعة الفرنسية) .

وقال متحدث بلسان جامعة ميونيخ ان الاطروحة تزن تماما ١٥٠ كيلو غراما .

وقد جزأ الطالب رسالته الى مائة جزء ويحوي كل جزء ٤٠٠ (صفحة تزن ٥ر١) كيلو غرام .

ونظرا لوزن الرسالة النادر كلف الطالب المثابر شركة نقل لتقوم بشحنها الى كلية الزراعة التابعة لجامعة ميونيخ .

■ رغم التكلفة العالية ■

تحويل النفايات الى وقود في دقائق

لندن/واع : تستعد الحكومة البريطانية لدعم مشروع لتحويل النفايات المنزلية والزراعية الى وقود بعد تعريضها للضغط والحرارة المرتفعة بمعزل عن الهواء منفذين بذلك ما تقوم به الطبيعة خلال ملايين السنين بدقائق .

وتقول وزارة الطاقة التي قدمت ١٥٠ الف جنيه استرليني لتطوير ابحاث المشروع الذي يعده معهد العلوم والتكنولوجيا في جامعة مانجستر بان العملية من الناحية الاقتصادية مكلفة حيث يكلف البرميل الواحد ٢٤ دولارا اي بزيادة عشرة دولارات عن كلفة الوقود الاعتيادي لكن الغاية الاساسية هي التخلص من كميات النفايات التي تزداد يوميا .

الطبع يغلب ..

في الصباح افرج عنه بعد ١٨ شهرا من السجن وفي مساء اليوم ذاته عاد وراء القضبان لارتكابه جنحة جديدة ..

باسكال تسكادي (٢٥ عاما) خرج من السجن صباحا وعلى الفور توجه الى منزل احدى صديقاته القديمات فحطم

زجاج النوافذ واغتصب صاحبة المنزل بعد ان اشبعها ضربا ثم لاذ بالفرار

حاملا مال ضحيته وبعض الادوات الثمينة التي تملكها .

الاطباء يحذرون

لندن/ا ف ب : جاء في مقال اوردته المجلة الطبية ني لانست امس ان الابحاث التي قام بها فريق من اطباء بريطانيين سمحت بتفسير العلاقة بين سرطان عنق الرحم والافراط في التدخين .

واشارت الدراسة التي اجريت في احد مستشفيات لندن ومركز ابحاث مكافحة مرض السرطان الى ان اكثر من ثلث الخلايا التي تسمح بمكافحة الجسم للفيروس الذي يسبب السرطان تتلف عند النساء المدخنات .

واضافت ني لانست ان خطر سرطان عنق الرحم يزداد عند المدخنات بنسبة الضعفين منه عند اللواتي لايدخن . اضافة الى ذلك فان شريكا مدمنا على التدخين قد يزيد ايضا من هذا الخطر .

رجل قرد .. يعيش في الصين

■ هونغ كونغ/ا.ف ب : اكدت صحيفة هونغ كونغ ان (رجلا قردا) يعيش في جنوب الصين منذ اكثر من ٣٠ عاما .. واضافت الصحيفة ان لي يوغوانغ له مظهر القرد وتصرفاته رغم ان الوبر لا يغطي جلده .. قامته لا تتعدى الـ ٩٠ سنتيمترا وهو لا يعرف الكلام ويكره ارتداء الالبسة ولا ياكل سوى الفاكهة . اضافة الى ذلك فانه يتمتع بحاسة بصر حادة جدا حتى ان في مستطاعه الرؤية في الظلام .

اوركسترا كيسنجر .. اوركسترا الموساد

تتمة المنشور على ص ١

انه قامر بكل شيء وخسره لانه وثق بالولايات المتحدة . لقد كان يتوقع الغدر من الشاه ولذلك اصر على ان تنخرط الولايات المتحدة بشكل عميق ومنذ البداية في عملية دعم التمرد) هذا الاعتراف وحده كاف للتاكيد ان موقف الولايات المتحدة من الاكراد لم يتميز ابدا ولا يمكن ان يتميز لا بالعطف على معاناتهم ولا بالصدق تجاههم . وهو اليوم مثله بالامس مجرد تجارة بمعاناة من ضللتهم قيادات اقل ما يقال فيها انها بلغت في دروب المقامرة بهم أن باعت نفسها للشيطان وارتضت خيانة الوطن .

ومما يزيد في تاكيد هذه الحقيقة هو ان التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية العراقية عبر الموضوع الكردي لم يحصل بعد الاحداث الاخيرة في الشمال بل حصل قبل ذلك وبصورة علنية ومفضوحة عندما قامت الادارة الامريكية بدعوة عميلها جلال الطالباني قبل اشهر الى واشنطن ، بالضبط في الوقت الذي كانت فيه الانتصارات العراقية قد بدات بكتابة السفر الاخير من نهاية الحرب . ذلك السفر العظيم الذي كانت غُرته انتصار الفاو .. وهنا بالذات تكمن حقيقة الموقف الامريكي الحالي وهو موقف يستمد حساباته من مصلحة استعمارية صهيونية لم يتحرج لها دهاقنة المخططات الامريكية في التعبير عنها بكل صراحة منذ بداية الحرب الايرانية ـ العراقية وعلى اختلاف مراحلها .

علم ١٩٨٢ ومع مرور عشرة ايام بالضبط على بداية الغزو الصهيوني للبنان كتب السياسي الصهيوني العريق (هنري كيسنجر) مقالا في صحيفة (واشنطن بوست) ايضا تناول فيه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كله في ضوء ذلك الغزو (ويبدو من تطورات الازمة اللبنانية الحالية ومن غيرها ان هذا المقال مايزال يشكل صلب السياسة الامريكية في المنطقة) عندما يتناول الوضع في الخليج يقول : (ان محور الضغط الايراني الحالي هو العراق وليست هناك حكومة في العالم اقل جدارة بالدعم الامريكي ، واقل قدرة على استخدامه من الحكومة العراقية . لو ان العراق ربح الحرب لكانت المخاوف في الخليج والاخطار على المصالح الامريكية اكبر مما هي الان . ومع ذلك انه في صالح الولايات المتحدة ان يتحقق وقف لاطلاق النار في ذلك النزاع شرط ان لا يكون ثمنه استبعاد تقارب محتمل مع ايران سواء حل نظام اكثر اعتدالا محل نظام خميني ام استيقظ الحكام الحاليون على الحقيقة الجغرافية السياسية التي تؤكد ان التهديد الخارجي لايران ياتي من بلاد تشاركها بالف وخمسمائة ميل من الحدود هي الاتحاد السوفيتي) .

هذا الموقف نفسه عاد كيسنجر الى تاكيده في مقال كتبه لمجلة (تايم) الامريكية اوائل شهر تموز الماضي اي قبل اسبوعين من وصول الهزيمة الايرانية الى قبول حكام ايران بالقرار (٥٩٨) فدعا الى قيام محور امريكي ـ ايراني في المنطقة ، وزعم ان العراق هو الذي يشكل خطرا على جيرانه .

واذا تركنا كيسنجر جانبا نجد الموقف نفسه يتكرر مع دبلوماسي امريكي يقال انه من اصل عربي الامر الذي يؤكد لنا بدون اي لبس انه موقف معبر عن السياسة الامريكية وليس عن آراء شخصية لهذا المسؤول او ذاك . ففي اوائل آب ١٩٨٥ نشرت مجلة السياسة الدولية الفرنسية مقابلة مع (فيليب حبيب) يقول فيها بالنسبة للموقف من حرب الخليج ما يلي : « اعتقد ان موقف الولايات المتحدة الراهن الذى يقضي بعدم الدخول بشكل مباشر في عملية البحث عن حل هو موقف كاف ، فالحل ياتي في اعقاب انهاك العراق وايران ، وفي اعقاب تغيير في النظام السياسي في كل من البلدين او من جراء تعديل في سياسة الطرفين المتنازعين) .

هذا هو اذن جوهر الموقف الامريكي المستمر والذي سعت اليه الولايات المتحدة بكل امكاناتها السياسية وغير السياسية بما في ذلك مَد ايران بشحنات الاسلحة التي كشفت عنها فضيحة ايران ـ غيت وهو جوهر يمكن تلخيصه بما يلي :

اولا : العراق هو الخطر .

ثانيا : يجب ان لا تنتهي الحرب قبل انهاك الطرفين واحداث تغيير في نظاميهما .

غير ان الحقيقة الصارخة التي انجلت عنها الحرب فرضها العراق فرضا ببطولات ابنائه وتضحياتهم وصمودهم وبارادة شعبه الجبارة وبحكمة قيادته التاريخية الباسلة التي ادارت هذا الصراع الصعب والمعقد في ظروف عربية ودولية بالغة الخطورة .

هذه الحقيقة تشكل صفعة قوية لكل المخططات والمساعي والمساعدات الامريكية والصهيونية .

لقد خرج العراق منتصرا وقويا وخرج صدام حسين قائدا لامته كلها في مواجهة التحديات والمؤامرات التي استمرات استباحة الساحة العربية في غياب العراق . لقد انتصرت الامة العربية كلها بانتصار العراق بل دخلت بهذا الانتصار عصرا جديداً مغايرا كليا لكل ما كان سائدا في المرحلة السابقة من معطيات ردة وهزيمة وانحدارات كادت تنجح في تبديد الهوية القومية للمنطقة وتحولها الى فرق ودويلات .

ومن الطبيعي جدا ان يثير هذا الوضع الجديد غضب كل الدوائر الاستعمارية والصهيونية ومن يسير في ركابها من حكام خونة كحافظ اسد ، او اجهزة اعلام مشبوهة بعضها يدعي الانتماء لهذه الامة فبذلت اقصى ما لديها من طاقات من اجل محاولة النيل من هذا العراق المظفر ومن هذا العصر العربي الجديد .



Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

سعدون جابر :

تقدمت على زملائي بفهمي .. كيفية الغناء

سعدون جابر يغني ، هكذا فكرت وانا اتوجه للقائه . لم استطع تصوره الا وهو يغني ولكن باية اغنية ساجده يترنم ؟ ومن اية اغنية سادخل الى عالمه ؟ لسعدون كما لسواه عالم يلونه هو وقد يشكله هو ومايهمني هنا هل ان سعدون جابر يمتلك مثل هذا العالم . وهل ان لاغانيه بعض التشكيل ام ان بعض الاغاني تشكل ملامحه ؟

كلما اقترب موعدنا تذكرت اغنية او مقطعا من اغنية اخرى ولكن ما ان استقبلنا حتى تبددت كل الاغاني وحطت طيوره الطائرة على عوده فقلت له :

■ ربما تكون اغنية (ياطيور الطايرة) هي مفتاح الشهرة بالنسبة لك واول خطوة واثقة على طريق الغناء وجسرا الى جمهورك فاين طيورك الان وهل استحضت بسواها ؟

- طيوري مازالت تحلق في ساحة الغناء العربي . عراقيا وعربيا ولو انها اصبحت تطير في السماء العربية اكثر من العراقية ولكني اعتقد ان الطيور الانضج كانت الطيور الاولى .. اي ان الخطوة الاوثق كانت في الطيور الطايرة الاولى . صحيح ان هناك اغنيات كثيرة سبقتها وطارت في سماء الاذن العربية عراقيا اولا وعربيا ثانيا مثل اغنية (البارحة ، حسبالي ، لاتصدگ اليحچون) ولكن مازال الطير الاول هو الطائر المفضل عند الناس .

■ مـاالذي تمسكه بيديك من تلك الذكريات التي جسدتها الاغاني اذ انني اعتقد ان لكل اغنية حكاية او هكذا ينبغي ان يكون ؟ فاي الاغاني كان لها حكايات اثيرة رفضت مغادرة الذاكرة ؟

- صحيح ان لكل اغنية زمنا او حكاية ولكن ليست كل الاغاني تنطبق عليها هذه الحكاية . هناك احساس اكثر وقعا من الحكاية والحكاية هنا ليست بمعنى القصة . قد يكون حادثا معينا او تجربة معينة احس بها الفنان كاتب الاغنية كان او مغنيا او ملحنا وطرحت كاغنية ليست بمعنى حكاية لها بداية ونهاية وانما مجرد احساس . مثلا اغنية ، اجتني الصبح وعيونها غركانه ، احساس تلبس كاتب الاغنية اي ان هناك شيئا ما جسده في هذه الاغنية (كان يحب امراة وظروف الحياة لم تسمح باللقاء ثم هزها الحنين في يوم من الايام والتقيا بعد عشر سنوات فطرقت بابه فيقول جتني الصبح وعيونها ذبلانه حلفت يمين البارحة سهرانه) انا عشت هذه الحالة كثيرا سواء بنفس التفاصيل التي عاشها الشاعر او بفارق بسيط . المهم هي الحالة ولكن لايمكن ان نطلق عليها حكاية بشكل عام وانما مجرد احساس .

■ بمناسبة حديثنا عن الحكاية اود ان اقول كما ان للاغاني حكايات ومواقف ولحظات خاصة فان للملحنين حكايات اخرى فكيف تختار - او هل انك تختار - ملحنا بذاته يتلبس كلمات بذاتها ويعرف ابعاد اوتارك الصوتية . وهل حدث ان فشلت عندك اغنية بسبب ملحن ما وهل اعدت النظر بالملحن الذي كادت تموت بعض اغانيك بين اوتار عوده ؟.

- اولا انا لاانظر الى الملحن كاسم يتمتع بقدر من الشهرة او لايتمتع بدليل انني اخذ لحنا من بليغ حمدي ومن ملحن اخر غير مشهور وعندي اسماء يمكن ان ازودك بها ، يمكن ان اشير الى فلان الذي لم تظهر له اي اغنية ، وعندي عمل قادم معه .

لم اختر ملحنا معينا على الدوام . الملحن هو الذي ياتي ويسمعني شيئا واعقد صداقة مع هذا الشيء ثم اختبر مدى اندماجي معه . بعض النصوص تاتيني مجردة فاعطيها الى ملحن اعرف انه يستطيع ان يمنح تلك الاغنية مداها الفني . على سبيل المثال ، اعطاني الشاعر كريم العراقي بعض النصوص فاخترت عباس جميل من بين كل الملحنين العراقيين لكي يلحن لي اغنية ياامي اعتمادا على تجربته في الغناء لسليمة مراد وزهور حسين ، غريبة من بعد عينج يايمه ، لذا شعرت انه ليس هناك اقدر من عباس جميل من يعطي الابعاد الحقيقية لهذه الاغنية وفعلا لحنها ونالت اعجاب نسبة كبيرة من الناس . هناك اسماء كبيرة في عالم اللحن اراها تخشى القصيدة السياسية وتلحينها ومازلت ابحث عن من يقتحم عالم السياسي .

وانا على ثقة ان الاستاذ طالب القرهغولي سوف ينفض يوما ما غبار تراكمات انشغالاته الادارية التي اشغلته كثيرا عن العمل الفني .

■ افهم من كلامك هذا ، انك تهتم بالفن والجمهور على السواء ، لكن ايهما ياتي اولا عند سعدون جابر الفن ام الجمهور ؟

- بالتاكيد ان الفنان ينظر الى الجمهور اولا ولكن عندما يكون الذوق العام ليس مثلما يريد او يتوقع . فالجمهور يصفق دائما للاشياء غير (المتعوب عليها) ولكن هذا لا يمثل كل الجمهور . اعطيني عشرة من الجمهور الواعي وخذي الملايين . عندما يقول لي عشرة اشخاص ان اغنية البارحة من اجمل اغانيك فان هذا يسعدني اكثر من الـ ٩٠٪ الذين يقولون ان اغنية ، لاتصدگ اليحچون ، هي الاجمل .

■ بما انك تبحث عن الفن الجاد ، لماذا لم تسر على مقياسك هذا منذ البداية وحتى الان وبالتالي لايمكن القول ان في تاريخ سعدون جابر الغنائي اغنية سهلة ؟

- في البداية ، على الفنان ان يرضي العدد الاكبر من الناس حتى يثبت اقدامه في الساحة الغنائية . انا قلت ان الـ ١٠٪ هي مايهمني لكن هذه النسبة لايمكن ان تخدم الفنان في البداية . فعليك ان تحصلي على الـ ٩٠٪ لكي تستطيعي جنب الـ ١٠٪ التي تريدين .

■ هل يعني هذا ان النخبة من فنانينا العرب كفيروز ، ام كلثوم ، فريد الاطرش ، محمد عبدالوهاب ، عبدالحليم حافظ ، نجاة الصغيرة وغيرهم كان لهم نفس المقياس وهم في بداياتهم حتى وصلوا الى ماوصلوا اليه ؟

- لكل فنان مقياسه الخاص . انا لااعرف كيف تفكر نجاة او فيروز لكني اعرف ان كل واحد منهم بدا بداية سهلة كاي فنان اخر واستقطبوا عددا كبيرا من الناس ثم اعطوا مايريدون هم لامايريده الجمهور . والفنان الذي يضع مقاييس فنية صارمة في بداية حياته الفنية لن يصل بالتاكيد اذ ان الذي يفعل هذا سرعان ماينسحب عندما يشعر بعدم تجاوب الناس معه ، ولو لم اغن في البداية اغنية نالت اعجاب الناس جميعا لما استطعت ان استمر لحد الان .

■ الان وانت تقدم اعمالا خارج القطر فاية مسؤولية اضافت لك في هذا المدى الذي خرجت اليه . الم يثر ذلك عندك بعض الهواجس او المخاوف ؟

- صدقيني انا قلق دائما فالنجاح يقلقني مثلما يفعل الفشل وخاصة وانا الان امام مسؤولية كبيرة . فانا اليوم احمل اسم العراق واغني باسمه ومن المحتمل ان اغني باسم العالم العربي ، فعندما يقدمون سعدون جابر فهم لايقولون الفنان العراقي بل الفنان العربي وهذه بحد ذاتها مسؤولية كبيرة جدا لطالما ارقتني .

قد يقول البعض ان الغناء ليس بشيء صعب ولكني اعتقد ان الغناء اصعب الاعمال الفنية لانك تتعامل مع عواطف ومشاعر انسان وليس مع شيء مجرد . ان تكسب انسانا وتجعله يحب صوتك ويسمعك فهذا ليس بالامر الهين فانت امام مسؤولية وخاصة مع الذين يحبون صوتك عليك دائما ان تضع نصب عينك ان تحاول عدم خدش اذن المستمع .

■ الم تتامل تجربتك داخل العراق وانت تطلق صوتك بين اصوات كثيرة المشهور منها وغير المشهور ؟.

جئت لاغني بوجود الاربعة المشهورين حسين نعمة ، فاضل عواد ، ياس خضر وفؤاد سالم ، كان هؤلاء الاربعة يمثلون الغناء العراقي وكل واحد منهم له اغنية تمثل شهرته وذيوع صيته حسين نعمة كان متالقا باغنية (نجمة) فاضل عواد بـ (لاخبر) ياس خضر بـ (البنفسج ، الهدل ، روحي ..) وفؤاد سالم بـ (سوار الذهب) . اي انني جئت الى الغناء في المرحلة الصعبة وكنت اتمنى ان اكون بين هؤلاء في البداية عندما قدمت اولى اغنياتي كنت اقارنها باغاني زملائي وكنت احسب بيني وبين نفسي انني اقف على ارض صلبة جدا . وعندما كنت اتحدث الى اي فنان من زملائي الاربعة ارى نفسي متقدما في فهم العملية الفنية . كانوا يغنون ومازالوا لكني اتقدم عليهم في فهمي كيف اغني . كنت اعرف كيف اطرح الاغنية في الوقت الملائم وكيف اختارها بدقة ، لمن اغنيها ومتى اي ان لي معادلتي في فهم العملية الغنائية والتي غابت عن زملائي . انا احتفظ سجلات لكل حرف قلته . احتفظ بنوطات تاريخي الفني كله بينما لايملك الكثير من زملائي ذلك .

اما بالنسبة لموقعي من هذا المدى فاقول لك احمد الله على موقعي هذا ولكن هذا لايمثل كل طموحي فاجمل اغنياتي تلك لم اغنها بعد وبالتاكيد لم تسمعني كل الاذان العربية .

ارادة الجبوري

* * *

نافذة

امريكا حضارة بارجل اربع

بلد لاثارة الرعب ، والفوضى ، والهيمنة ، والقسوة الباطشة . هذه هي امريكا .

لم يقترن اسمها بغير اذلال الشعوب ، وتشويه تاريخها ،وشن حروب الابادة عليها .

انها ، حقا ، ، حضارة باربع ارجل ، كما يصفها احد المفكرين العرب .

ماالكثر ضحاياها ، في هذا العالم : انظمة وطنية ، قادة ومناضلون ، شعوب امنة ، بلدان ذات تاريخ راسخ .

هذه هي امريكا .

الا يبدو عجيبا ، الان ، ان تتخذ دور المدافع عن الانسان وحقوقه ، وحرياته ؟

اين كان ضمير امريكا حين اغتصبت فلسطين ، وملأ انين بنيها سمع العالم كله ؟

اين كان ضميرها حين وقفت الى جانب الكيان الصهيوني في احتلالها الارض العربية ، وممارسة ابشع الجرائم ضد اصحابها العرب ؟

اين كان ضميرها الحي حين كان دم صبرا وشاتيلا يغمر العالم حتى اذنيه ؟

اين كانت حضارتها وتحضرها وضميرها اليقظ وهي تسمع وترى الصهاينة القتلة يعذبون الشباب العرب ويقطعون اطرافهم وهم احياء ؟

ان دوافع الكنيست الامريكي واضحة ، ولاتخفى على احد مهما بلغت سذاجته او طيبة قلبه .

لقد بات تشويه سمعة العراق هو الشاغل الرئيس لامريكا وللصهيونية واعداء الامة الاخرين .

وصار التقليل من قيمة النصر العراقي مطلبا صهيونيا ملحا لاتستطيع امريكا تجاهله .

ان مايمثله العراق العظيم ، وطنيا وعربيا ودوليا ،صار يقلق امريكا المتعالية ، ويفسد على الصهاينة القتلة احلامهم السوداء واوهامهم المقيتة .

لقد راهنوا على الحرب ، وراهنوا على اطالتها ، راهنوا على كثرة العدد وراهنوا على عرب اللسان ، لكي تكسر شوكة العراق ، وتظل الهزيمة قدر العرب وقاعدتهم التي لااستثناء لها .

غير ان العراق الشامخ ، شعبا وقيادة ، ابطل هذه القاعدة والى الابد ،وافشل سحرهم الاسود .

وهاهو يخرج من هذه المنازلة الكبرى ظافرا ، كريما ،موحدا ،مزهوا ، والى الابد .

■ د. علي جعفر العلاق ■

* * *



عروض صباحية للافلام العراقية

قررت دائرة السينما والمسرح عرض انتاجها السينمائي في قاعات مسارح بغداد والمحافظات منها المسرح الوطني ومسرح الخيمة في بغداد ومسرح الربيع في الموصل حيث يكون العرض الصباحي في الساعة العاشرة والنصف صباحا ويكون العرض المسائي في الخامسة مساء .

وسيكون برنامج عرض الافلام السينمائية العراقية بفيلم (البيت) اولا اخراج عبدالهادي الراوي وفيلم (ستة على ستة) اخراج خيرية عباس ثم فيلم (مكان في الغد) اخراج صبيح عبدالكريم ثم فيلم (العربة والحصان) اخراج محمد منير فتري .

ويذكر ان فيلم (البيت) يشارك في مهرجان القاهرة الدولي ، وفي اسبوع الفيلم العربي في باريس ، وفي مهرجان قرطاج في تونس في تشرين الاول المقبل .

* * *

في السلامة اللغوية

سابقا ومسبقا

يكثر في كلامهم القول: «لم أقرا هـذا الكتاب مسبقاً» «ولم يكن الحوار بيننا بهذه الحدّة مسبقاً» .

وهـذا من الغلط ، وصحيحه (لم اقرا هذا الكتاب سابقاً)و (بهذه الحدة سابقا) .

وسبب ذلك أنَّ (اسبق - يسبق - مُسْبَقـا ، ومسبقا ، وإسباقا) لايقع على المعنى المُتوخّى من المثالين المذكورين أنفا ، وهو الوقت الذي سبق ، وانما معناه بادَرَ ،والمُسْبِقُ :

المبادر . واسبق القوم : بادروا والاسباق :

المُبادرة . ويقع (استبق) في هـذا المعنى . قال تعالى : (فاستَبِقوا الخيرات) البقرة . ١٤٨ .

وهكذا نقول : (لم اره سابقا) (ولم يكن الحوار بيننا بهذه الحدّة سابقا) .

والسَّبق : القُدْمَة في الجري ، وفي كل شيء . نقول : له في كل امر سُبقةٌ وسابقةٌ وسبق وقد سبقه يسبقُه ويسبِقه سبقا ، فهو سابق

ومسبوق . وفي الحديث الشريف ، قال صلى الله عليه وسلم : (انا سابق العرب) . يعني إلى الاسلام .

قال سبحانه وتعالى : (فالسابقات سبقا) .

قال صاحب اللسان : (قيل في تفسير السابقات : الخيل ، وقيل هي ارواح المؤمنين ،

وقيل هي النجوم ، وقيل الملائكة تسبق الشياطين وجاء في المثل : (سبق السيفُ العَذَل)

ومن معاني هذا الجذر (س/ب/ق) (سبق على) اي علا

تقول : (سبق على قومه) اي علاهم كرما .

* * *

حكاية المرأة الكردية ..

(گلاویژ حمه كريم)

التي صفعت احد الخونة والعملاء

■ كتب - فريد حسن حمد ■

(من غيظه لم يتمالك نفسه فحاول ايذائي ورضيعتي في احضاني) بهذه الكلمات ابتدرتني السيدة گلاويژ حمه كريم التي عادت مع زوجها وابنائها الى الصف الوطني مستفيدين من قرار العفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين الذي اصدره مجلس قيادة الثورة الموقر .

وقلت لها : عن ماذا تتحدثين ؟

فاجابت .. اراك تتجول انت وكاميرتك بين اوساط العوائل العائدة الى الصف الوطني ففهمت انك تعمل صحفيا .

اجبتها : نعم : في جريدة (الجمهورية) ولكن ماحكايتك ؟

فقالت اريد ان تنقل حديثي الى ابناء شعبنا الكردي وابناء الشعب العراقي فحين إكرمنا قائدنا العظيم صدام حسين بالعفو عن الاكراد الذين ضلوا طريقهم وباعوا انفسهم للاجنبي ... هلهلت مستبشرة ، وكانني في عرس كبير . فهرع الي مسرعا احد اعوان المجرم جلال الطالباني ومد يده الى فمي ليسكتني ولكنني صفعته صفعة قوية وقلت له ووسط كل الذين قرروا العودة الى احضان الوطن .... انتم عملاء للاجنبي انتم سبب مشاكلنا كلها ولاشيء يهمكم سوى تنفيذ مارب اعداء العراق من الباسدار والصهيونية .. كفاكم الكذب علينا والمتاجرة بحقوقنا وكرامتنا ... وحين سمع كلامي اقترب مني يريد ان يصفعني ولكن الجمع الكبير من ابناء شعبنا الكردي الذين قرروا العودة الى احضان الوطن دفعوه بعيدا وهتف الجميع لحظتها عاش القائد صدام فهرب هذا العميل ومن معه مذعورين فايقنا جميعا بان لاكرامة لنا دون العيش في عراقنا الغالي ...

حين كانت السيد گلاويژ تتحدث كان الى جانبها طفلتها بخشان صابر فرج التي بادرتنا بالقول :

كبرت والدتي في عيني لانها اثبتت شجاعتها امام الاعداء وكنا نحن الاطفال نرنو الى العودة الى ارض الوطن والى المدرسة حيث صديقاتي وزميلاتي .



* * *

لو تكلم تمثال الحرية

لو استطاع تمثال الحرية ان يتكلم ، لما له ان يتحدث عما قرره مجلس الشيوخ بشان العراق الذي كان ذنبه الوحيد انه انتصر ،وكسب رهان القرن العشرين .

لو استطاع تمثال الحرية ان يتكلم لقال :

اعيدوني الى فرنسا ، لاني لم اعد اصلح ان اكون منارا للحرية ،لاني ماعدت الا دمية عجيبة لتسلية السواح .

لو استطاع هذا الرمز الكبير ان يتكلم حقا لقال بان يد الشعب الامريكي لم تصنعه لذلك فانه لايستحق ان يحمل شرف هذه الكلمة المقدسة النبيلة .

لو استطاع ان يتكلم لاحترق قبل ان يقول كلمته : ولكن النصب واسفاه ، لاتتكلم ، هنا في امريكا حين يكون المثل الاعلى هو السيارة والصاروخ وثمن الانسان في مقابل ذلك كله لايساوي ثمن شمة من (المارجوانا) .

لو استطاع هذا الرمز الذي افرغ من محتواه ان يتكلم ، لبصق دما وماتكلم ، بل لاشاح بوجهه عن واشنطن لان فيها مجلس الشيوخ والبنتاغون وكل الرموز والهياكل البشعة لاذلال الجنس البشري .

لو استطاع ان يقول شيئا ، او يفعل شيئا لرسم بلهيب شعلته ودخانها صور كل الحرائق المريعة التي اشعلتها امريكا على سطح الكرة الارضية .

من : هيروشيما الى ناغاساكي الى فيتنام الى جزر شرق اسيا الى جنوب افريقيا الى خيام الهنود الحمر التي اصبحت فرجة الامريكين في متاحف التاريخ الطبيعي ، واخيرا وليس اخرا الى فلسطين التي يدفن فيها العرب احياء وتكسر عظامهم بالحجارة . وتختنق الحوامل بدخان الغازات السامة ، ويموت فيها ابن العاشرة (اليوم الثلاثاء الثالث عشر من ايلول ١٩٨٨) ولااحد في مجلس الشيوخ يرى مشهدا من هذه المشاهد كلها ، لان عيونهم مغلقة بدموع التماسيح . وان ضمائرهم قد ماتت منذ زمان .

لو تكلم هذا التمثال لقال :

كفى عارا ايها السادة ، فقد حملت وحملت من ذنوبكم واوزاركم مالااستطيع له احتمالا .

بل مالاقبل لي بحمله . وهاانتم تضيفون الى قديمكم جديدا هو هذه المسرحية التي لاتشرف امريكا ولاترفع له راسا بين بني الانسان .

ولما كنا نعرف تاريخكم اكثر مما تعرفونه ، فقد دللتم بهذه القضية في الماضي ، وقبضتم الثمن من الشاه ، وها انتم تحيونها اليوم للاسباب نفسها ، وتقدمونها هدية قرب وزلفى للخميني : والله يعلم ماانتم فاعلون بها في المستقبل .

- لاجل الكيان الصهيوني ونحن نعرف ذلك تماما .

ولاجل الا ينثر الانتصار مجدا جديدا لعراق صدام العظيم .

وبعد ،افلا يخجلكم ان تطعنوا من الخلف شعبا شريفا نبيلا مصابرا مقاتلا ضمخ بالدم طريق حريته واستقلاله ؟

■ نوري الراوي

- فنان تشكيلي -

* * *

■ عبدالهادي مبارك عن (بديعة)

فيلم خفيف الظل

(انا فخور (ببديعة) فخور بهذا الهاجس الذي سيدفعني للامام بدون تهيب) .

هذا ماقاله لي الفنان عبدالهادي مبارك مخرج فيلم (بديعة) الجديد ، في بداية لقائي معه ، قلت له :

بعد اعمالك التلفزيونية المعروفة (الجياع) التي قدمت عام ١٩٦٥ و (البيرغ) عام ١٩٦٨ و (مصير انسان) في عام ١٩٦٧ و (وفاء زوجة) عام

١٩٧٠ ،لماذا هذا التحول المفاجيء للسينما ؟

انا انتقلت من السينما الى التلفزيون بعد فيلم (عروس الفرات) الذي اخرجته وكتبت قصته وفيلم (فتنة وحسن) عام ١٩٥٥ .

ومن خلالهما اثبتنا - نحن السينمائيين - ان باستطاعة الممثل العراقي العمل بدون اية مساعدة غير محلية .

وقتها كنا نحب السينما ونحرص على ان نؤسس شيئا جديدا .

ماذا عن نشاطك في التلفزيون ؟

- قدمت للتلفزيون الكثير حتى انني افخر ببعض الاعمال التي استعملت فيها (الكرومكي) الذي يسمى (بـاك بروجكشن) الذي فكرت في تصنيع معداته عام ١٩٦٥ ولحد اليوم واعمالي تستقبل بشكل حسن لاني لااقدم على اي عمل الا بعد ان احبه واتعاطف معه بكل احاسيسي .

كتبت الكثير للتلفزيون وبعض الاعمال للسينما ، لماذا الكتابة؟

- هي محاولات لاني لست بكاتب . لكني عندما اقرا موضوعا اشعر انه احتل مكانة في ذهني فانساب معه حتى اعده كنص للتمثيل .

ماذا عن فيلم (بديعة)؟

- فيلم خفيف الظل وشفاف، حكايته جديدة غير مطروقة ، تجدين فيه العلاقات الانسانية ودور المراة الشجاعة الحكيمة في تصرفاتها الفيلم اكتمل وسيعرض قريبا في احد دور السينما العراقية .

ماذا يشكل فيلم (بديعة) في حياتك الفنية ؟

- انه خطوة جديدة ومتقدمة في حياتي الفنية، واعتبره طفرة الثلاثين عاما بالنسبة للسينما . واضعه جنبا الى جنب مع اخر النتاجات العربية وبالذات المصرية .

انه عمل يستحق الاعجاب وعندما تشاهدينه ستقولين : المخرج على حق .

مشاريعك بعد (بديعة) ؟

- اعالج الان نصين اكتب لهما القصة والسيناريو .

■ نضال محمد علي ■

* * *

عيون المدينة

■ عدد جديد من نشرة (الرشيد) ■ دورة طرق التدريس في جامعة الموصل ■ معرض للفنانة فائزة علي صدقي ■ (اللحن الشبحي)

■ عن شعبة التوجيه السياسي في قيادة الفيلق الاول صدر العدد الثالث من نشرة (الرشيد) التي تضمنت العديد من المواضيع العسكرية والتاريخية والثقافية والمنوعة .

■ تستمر حتى السادس والعشرين من هذا الشهر دورة طرق التدريس الحادية عشرة التي تقام في جامعة الموصل ويشارك فيها عدد من اساتذة الجامعة ويتلقى المشاركون في الدورة (٣٥) محاضرة نظرية وعملية سعيا لتعميم الاختبارات التفصيلية والارشاد التربوي والتقنيات التربوية وستخلل برنامج الدورة زيارات ميدانية لمؤسسات الجامعة .

■ الفنانة فائزة علي صدقي تقيم معرضها الاول في قاعة النقاش حيث تعرض ابتداء من الخامس والعشرين من هذا الشهر (٢٥) لوحة زيتية تتناول موضوعات عن المراة وعطائها في العراق المنتصر الجديد .

■ بترجمة للدكتور عبدالمطلب العبدي من السويدية الى العربية صدرت مسرحية جديدة للكاتب اوغست سترينبرج تحت عنوان (اللحن الشبحي) في استوكهولم بالسويد .

■ في سلسلة الخيال العلمي ومن اصدارات دار ثقافة الاطفال صدرت للقاصة ميسلون هادي كتاب تحت عنوان سر الكائن العجيب .